مقتطف الصحف الصهيونية

الاثنين 29 نيسان 2024

مقالات وتقارير

تايمز أوف اسرائيل: وزير الخارجية الفرنسية يزور لبنان لتهدئة التوترات الحدودية متوجها بعد ذلك إلى إسرائيل

بقلم إيمانويل فابيان ,لازار بيرمان

سيطرح وزير الخارجية الفرنسي مقترحات لمنع المزيد من التصعيد والحرب المحتملة بين إسرائيل ومنظمة حزب الله المدعومة من إيران خلال زيارة إلى لبنان يوم الأحد وإلى الدولة اليهودية في وقت لاحق من الأسبوع، حيث تسعى باريس إلى تحسين خارطة الطريق التي يمكن للجانبين قبولها لتخفيف التوترات. وتتمتع فرنسا بعلاقات تاريخية مع لبنان، وفي وقت سابق من هذا العام، قدم كبير دبلوماسييها ستيفان سيجورن مبادرة تقترح انسحاب وحدة النخبة في حزب الله على بعد 10 كيلومترات من الحدود الإسرائيلية، في حين ستوقف إسرائيل ضرباتها في جنوب لبنان. وبعد زيارة لبنان، من المقرر أن يحط سيجورن في إسرائيل يوم الثلاثاء الساعة 11:00 صباحا، قبل اجتماعات مع وزير الخارجية يسرائيل كاتس، ووزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، والوزير في كابينت الحرب بيني غانتس، ومستشار الأمن القومي تساحي هنغبي في القدس. ومن المقرر أن يتوجه بعد ذلك إلى تل أبيب للقاء عائلات الرهائن الفرنسيين المحتجزين في غزة، وافتتاح القنصلية العامة الفرنسية الجديدة في تل أبيب. ومن المقرر أن يغادر سيجورن البلاد صباح الأربعاء. تجرى الجولة في المنطقة بعد إصابة جندي إسرائيلي بجروح طفيفة جراء وابل من الصواريخ أطلقه حزب الله على منطقة ميرون في شمال إسرائيل مساء السبت. وقال المركز الطبي "زيف" في صفد إنه تم نقل جندي للمستشفى وهو في حالة جيدة بعد إصابته بشظية. ولقد تلقى الجندي العلاج ليلا وتم تسريحه صباح الأحد، وفقا للمستشفى. وقال الجيش الإسرائيلي إن القصف الذي وقع في وقت متأخر من الليل شمل ما لا يقل عن 26 صاروخا عبرت الحدود، وأصابت مناطق مفتوحة بالقرب من بلدة بار يوحاي.

وأعلن حزب الله مسؤوليته عن القصف، قائلا إنه أطلق عشرات صواريخ الكاتيوشا على بلدة ميرون والبلدات المجاورة، وليس على قاعدة مراقبة الحركة الجوية القريبة التابعة للجيش. وقال إن الهجوم جاء ردا على الغارات الجوية الإسرائيلية الأخيرة على بلدات في جنوب لبنان، والتي قال الجيش الإسرائيلي إنها استهدفت مواقع لحزب الله. وشملت الأهداف مبنى

تستخدمه المنظمة وبنية تحتية أخرى في مارون الراس، وبنية تحتية في طير حرفا بالإضافة إلى مبنى آخر في يارين، بحسب الجيش الإسرائيلي. على عكس البلدات القريبة من الحدود اللبنانية، لم يتم إخلاء ميرون والبلدات المحيطة بها.

ولم يحرز اقتراح فرنسا، الذي تمت مناقشته مع الشركاء، وأبرزهم الولايات المتحدة، أي تقدم. ومع ذلك، تريد باريس الحفاظ على الزخم في المحادثات والتأكيد للمسؤولين اللبنانيين على أن التهديدات الإسرائيلية بشأن شن عملية عسكرية في جنوب لبنان يجب أن تؤخذ على محمل الجد. وقال سيجورن بعد زيارة لقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الناقورة جنوب لبنان "إذا نظرنا إلى الوضع اليوم، إذا لم تكن هناك حرب في غزة، لكان من الممكن أن نتحدث عن حرب في جنوب لبنان نظرا لعدد الضربات وتأثيرها على المنطقة."

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كريستوف لوموان في مؤتمر صحفي: "الهدف هو منع اندلاع حرب إقليمية وتجنب تدهور الوضع بشكل أكبر على الحدود بين إسرائيل ولبنان."

وقالت إسرائيل أيضا إنها تريد ضمان استعادة الهدوء على حدودها الشمالية حتى يتمكن عشرات الآلاف من النازحين الإسرائيليين من العودة إلى المنطقة دون خوف من الهجمات الصاروخية عبر الحدود. وهددت إسرائيل بشن حرب لإجبار حزب الله على الابتعاد عن الحدود إذا لم يتراجع هو بنفسه واستمر في تهديد البلدات الشمالية، حيث تم إخلاء حوالي 70 ألف شخص لتجنب المناوشات. ويؤكد حزب الله أنه لن يدخل في أي نقاش ملموس حتى يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، حيث دخلت الحرب بين إسرائيل وحماس شهرها السابع.

يوم السبت، حذر نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم من أن حربا واسعة لن تعيد سكان شمال إسرائيل إلى ديارهم، بل ستنهي وجودهم هناك "نهائيا." وقال قاسم في تصريح نقلته وسائل الإعلام العبرية: "[وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف] غالانت يهددنا بأنه إذا لم نوقف الهجمات، فسوف يهاجم لبنان لإعادة سكان الشمال إلى منازلهم." وأضاف "أقول لغالانت إن هذه الحرب لن تؤدي فقط إلى عدم عودة السكان إلى منازلهم، بل ستؤخر عودتهم أكثر فأكثر، ومن المرجح أن تنهي وجودهم نهائيا."

* * *

تايمز أوف اسرائيل: بيبي يهدد روح إسرائيل، والانتخابات حيوية

بقلم نداف ويل

إسرائيل تتصارع في السنوات الأخيرة مع أزمة قيادة تتجاوز مجرد السياسة، فهي تضرب جوهر سلامة الأمة ومستقبلها. وفي قلب هذه الأزمة يكمن سوء إدارة حكم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي أصبحت فترة ولايته مرادفة للمناورات السياسية، والطموحات الشخصية، وإهمال المصالح الأوسع للأمة. منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر)، أظهر سوء إدارته للحرب ضد حماس أن "الوطني الحقيقي" مضطر الآن أكثر من أي وقت مضى إلى الوقوف والمطالبة بإجراء انتخابات فورية لإنقاذ روح إسرائيل من قبضة هذا الزعيم المغرور.

اتسمت قيادة نتنياهو بسلسلة من الخلافات والأخطاء التي أدت إلى تآكل ثقة الجمهور وعرضت المبادئ الديمقراطية للبلاد للخطر. وكانت إحدى القضايا الأكثر وضوحًا هي تركيزه المستمر على البقاء الشخصي والحصانة من التدقيق القانوني، ما يطغى على احتياجات الشعب الإسرائيلي وأمن البلاد الملحة.

إن واجب القائد الأساسي هو خدمة مصالح الأمة قبل كل شيء. ومع ذلك، أدى بقاء نتنياهو لفترة طويلة في السلطة إلى تركيز خطير للسلطة، ما سمح بسياسات مثيرة للانقسام، وعزز بيئة من الاستقطاب السياسي. وقد أدى هذا إلى إضعاف نسيج المجتمع الإسرائيلي وتقويض الشعور بالوحدة والهدف الضروري لبقاء البلاد. فمن خلال تقسيم البلاد إلى شعبوية حزبية، وضع شعب إسرائيل في مواجهة ضد نفسه باسم الاحتفاظ بالسلطة.

في حين قد يجادل البعض بأنه "وطني حقيقي" لأنه تمكن من إبقاء البلاد واقفة على قدميها على الرغم من الضغوط المحلية والدولية المتزايدة. ومن الضروري أن نشير إلى أنه فعل ذلك بشكل أساسي من خلال خلق عبادة الشخصية حوله، ومن خلال التركيز على المفاهيم القومية، وفي الوقت الذي كان يرقص رقصة الفالس الشريرة مع المتعصبين الدينيين، فقد نأى بنفسه أكثر من أي وقت مضى عن مصالح غالبية الإسرائيليين.

إن التحذير الذي أطلقه النائب الأميركي السابق يوجين فيكتور دبس بشأن الاستبداد السياسي يبدو صحيحاً إلى حد مخيف الآن؛ "في كل عصر كان الطاغية والظالم والمستغل هو الذي يلبس عباءة الوطنية أو الدين أو كليهما لخداع الشعب والتسلط عليه". علاوة على ذلك، أدى سوء إدارة نتنياهو إلى تفاقم التحديات الحاسمة التي تواجه إسرائيل، بدءًا من التفاوت الاقتصادي ونقص المساكن إلى العلاقات الدولية المتوترة. وكثيراً ما أعطى نهجه الأولوية للمكاسب القصيرة الأجل والتحالفات السياسية على حساب الرؤية الاستراتيجية الطويلة الأجل، ما ترك القضايا الحاسمة تتفاقم من دون حل.

وفي جوهر الأمر يكمن تآكل القواعد الديمقراطية وسيادة القانون. وتعاني حكومة نتنياهو من فضائح فساد ومزاعم بإساءة استخدام السلطة. فبدلاً من التمسك بمبادئ المساءلة والشفافية، سعى إلى تقويض المؤسسات التي تعمل بمثابة الضوابط والتوازنات، مما يهدد أساس النظام الديمقراطي في إسرائيل.

إن "الوطني الحقيقي"، الذي يدرك هذه المخاطر، سيدرك أن وقت التغيير قد حان الآن بغض النظر عن الحرب الدائرة. إن الانتخابات الفورية ليست مجرد إجراء سياسي شكلي، بل ضرورة أخلاقية لاستعادة روح الأمة. ومن خلال الدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة، يستطيع الإسرائيليون رسم مسار جديد يؤكد من جديد القيم الديمقراطية، ويعيد النزاهة إلى الحكم، وينشط الوحدة الوطنية.

إن الدعوة إلى الانتخابات لا تتعلق بالمصالح الحزبية، بل بحماية مستقبل إسرائيل. إنها دعوة لاحتضان القيادة التي تسترشد بمبادئ النزاهة والرحمة والرؤية - قيادة تضع مصالح الأمة فوق الطموحات الشخصية.

ويقول معارضو الدعوة لإجراء انتخابات في الوقت الحالي إن ذلك غير ممكن بسبب كون البلاد في حالة حرب. عذر غير مدروس كما فعلت دول لا حصر لها عبر التاريخ. الدول التي واجهت المزيد من العقبات، مثل المملكة المتحدة خلال الحرب

العالمية الثانية عندما مكنت الجنود في العالم من التصويت، ما أدى إلى الإطاحة بنيفيل تشامبرلين واستبدل بونستون تشرشل الشهير. سيجد شخص ما أو شيء ما على استعداد للتغيير طريقة، وسيجد الآخرون عذرًا.

لقد شكلت فترة ولاية بنيامين نتنياهو الطويلة تهديداً خطيراً لروح إسرائيل ونسيجها الديمقراطي. وعلى الوطني الحقيقي أن ينتبه إلى إلحاح هذه اللحظة ويطالب بإجراء انتخابات فورية للتحرر من قبضة القيادة التي تخدم مصالحها الذاتية. إن مصير روح إسرائيل على المحك، وقد حان الوقت لكي يستعيد الشعب صوته ويرسم طريقاً جديداً نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

وأفضل ما قاله الرئيس الأميركي السابق ثيودور روزفلت: "الوطنية تعني الوقوف إلى جانب البلاد. ولا يعني الوقوف إلى جانب الرئيس أو أي مسؤول عام آخر إلا بالدرجة التي يقف بها هو نفسه إلى جانب البلاد. ومن الوطني أن ندعمه بقدر ما يخدم الوطن بكفاءة. ومن غير الوطني عدم معارضته إلى الحد الذي يجعله يفشل في واجبه في الوقوف إلى جانب الوطن بسبب عدم الكفاءة أو غير ذلك. وفي كلتا الحالتين، من غير الوطني عدم قول الحقيقة، سواء عن الرئيس أو أي شخص آخر".

* * *

تايمز أوف اسرائيل: المتحدث السابق باسم أهالي المختطفين: لا شك أن نتنياهو يمنع التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراحهم

بقلم جدعون ألون

حاييم روبنشتاين يكشف تفاصيل اللقاءات مع نتنياهو، والضغوط التي مارسها مكتبه وأسباب استقالته؛ "حماس عرضت إطلاق سراح جميع المواطنين المختطفين فوراً إذا لم يدخل الجيش إلى القطاع، لكن الحكومة رفضت"

في صباح السابع من أكتوبر، مباشرة بعد أن سمع صفارات الإنذار ورأى مسلحي حماس يخرجون من شاحنة صغيرة بيضاء في أحد شوارع سديروت، وشاهد على القنوات التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لمواطنين إسرائيليين يختطفون إلى قطاع غزة – أدرك حاييم روبنشتاين أن هناك حدثا مختلفا تماما هنا.

وشاهد أول المختطفين الذين تم جرهم إلى غزة سيرا على الأقدام وعلى متن شاحنات ودراجات نارية، ومن بينهم الشابة نوعا أرغاماني التي اختطفها المسلحون من مهرجان سوبر نوفا في ريعيم على دراجة نارية وهي تستنجد، بينما كان المسلحون يقتادون شريكها أفيناتان أور سيرا على الأقدام.

روبنشتاين (35 عاما)، وهو مستشار استراتيجي مستقل ومخضرم وكان في السابق المتحدث باسم عضو الكنيست عوفر شيلح (يش عتيد) وعضوا في الفريق الإعلامي لحزب يش عتيد في أربع حملات انتخابية، قال لشريكته روني "لا أستطيع الجلوس على الأريكة بعد الآن"."أول شيء فعلته هو أنني رفعت الهاتف في الساعة الثامنة وبضع دقائق صباحا وأبلغت زبائني بأنني قررت أخذ قسط من الوقت لمساعدة أسر المختطفين"، قال روبنشتاين هذا الأسبوع في مقابلة مع صحيفة "زمان إسرائيل" العبرية التابعة لتايمز اوف إسرائيل.

روبنشتاين، الذي ولد ونشأ في بني براك في عائلة حريدية ليتوانية مكونة من عشرة أفراد وغادر الحياة الحريدية في سن الخامسة عشرة، بدأ يجمع مع روني أسماء المختطفين الذين ظهرت أسماؤهم في التلفزيون وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. تمكن خلال يوم السبت الملعون من جمع أسماء 70 مختطفين.وفي اليوم التالي، بدأ روبنشتاين في مقابلة عائلات المختطفين. والتقى بموشيه أور، شقيق أفيناتان أور. "قال لي الأخ جملة ترن في أذني حتى يومنا هذا. قال: لا حاجة إلى أي شيء، سيكونون هنا بعد يومين. قلت له إنني لا أعتقد ذلك"، سرد. وفي 8 أكتوبر، كان لدى روبنشتاين بالفعل قائمة أولية تضم حوالي 250 شخصا مفقودا ومختطفا. وقام بتجميع أسماء أفراد عائلاتهم حتى يتمكن من التواصل معهم.

"في أول لقاء معهم كان بعضهم لا يزال مصدوما وكان من الصعب عليهم استيعاب حقيقة اختطاف أبنائهم. ووعدتهم بتزويدهم بكل ما يحتاجونه من الناحية التنظيمية حتى يتمكنوا من التركيز على النضال نفسه من أجل إطلاق سراح أبنائهم وبناتهم بسرعة. تلقيت الكثير من الطلبات. على سبيل المثال، عرض عليّ أحد الوالدين مقطع فيديو لحماس يُظهر مختطفة، لكن الصورة لم تكن واضحة، ووجدوا صعوبة في تحديد ما إذا كانت المختطفة هي ابنتهم وطلبوا مني العثور على مهني يمكنه تنظيف الصورة."

هل تلقى أفراد العائلات التي خدم أبناؤها وبناتها في الجيش الإسرائيلي وتم اختطافهم إلى غزة معلومات من الجيش الإسرائيلي حول هذا الأمر؟

"في الأيام الأولى، لم تكن هذه العائلات تعرف إلى من تتوجه. ولم يكن الجيش الإسرائيلي مستعدا لتزويدهم بالمعلومات. وكان هناك أفراد من عائلات المختطفين لم يتلقوا معلومات من جهة حكومية موثوقة لمدة أسبوعين تقريبًا.

"بدأنا بإجراء تحقيق مستقل في كل عملية اختطاف وقمنا أيضًا بإنشاء موقع على الإنترنت. وفي 20 أكتوبر فقط، بعد حوالي أسبوعين من بدء الحرب، تلقت العائلات رسالة من الجيش الإسرائيلي مفادها أن أبنائهم أو بناتهم قُتلوا." وفي غضون ذلك، مباشرة بعد بداية الحرب في الثامن من أكتوبر، قام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتعيين العميد غال هيرش للعمل كمنسق للمخطوفين والمفقودين، "لكن"، قال روبنشتاين، "حتى لدى فريق غال هيرش لم تتوفر معلومات شاملة عن عدد المختطفين."

هل تعاملتهم كهيئة مع هيرش أو مع مكتب رئيس الوزراء؟

"لم يبدأ غال هيرش عمله إلا بعد حوالي أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. وحتى ذلك الحين لم يكن هناك أحد للتحدث معه. ولم نتعامل معه. ولا أعرف ما كانت مساهمته. بقدر ما تابعته، كان يحمل فقط الميكروفون في الاجتماعات مع العائلات وقال للعائلات أنه لا ينبغي لهم تنظيم مظاهرات.عليك أن تفهم أن نتنياهو أنشأ مقر هيرش لأن مكتب نتنياهو لم يرغب في أن تنتقد هيئة خارجية الحكومة في قضية المختطفين."

مع من التقيتم لتسريع عمليات إعادة المختطفين؟

"المسؤول الأول الذي التقينا به كان رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ. كان ذلك في 10 أكتوبر، أي بعد ثلاثة أيام من بدء الحرب. في حينها كان الحديث فقط عن 400 قتيل في المعارك. طلبنا منه أن يستخدم نفوذه حتى تكون هناك وكالة حكومية تتولى رعاية العائلات. عليك أن تفهم أنه في تلك الأيام كانت الحكومة في حالة من الفوضى. إعادة ضبطها استغرق بعض الوقت."

متى التقى رئيس الوزراء بأهالي المختطفين لأول مرة؟

"في 15 أكتوبر، أي بعد حوالي أسبوع من بدء الحرب. وحتى ذلك الحين لم يكن هناك لقاء مع نتنياهو أو أي شخص ينوب عنه."

هل شعرتم أن الحكومة تتجاهلكم؟

"بلا شك. لم يبلغ أي مسؤول في الحكومة أو الجيش الإسرائيلي عائلات المختطفين بأن الجيش الإسرائيلي يبدأ العملية البرية ويدخل القطاع. ولم نفهم كيف يمكن أن لا يتم إبلاغ عائلات المختطفين بتداعيات ذلك علىهم."

ما كان رد فعلكم على ذلك؟

"في ذلك اليوم، 26 أكتوبر، قررت التحرك ودعوت أفراد العائلات للحضور إلى ساحة المختطفين في تل أبيب. وفي المظاهرة أعلنا أنه يجب على رئيس الوزراء ووزير الدفاع مقابلة أفراد العائلات، لكن لم يصدر أي رد على ذلك من مكتبي نتنياهو ويوآف غالانت. وأعلنا أنه إذا لم يكن هناك رد فوري بناء على طلبنا، فإن عائلات المختطفين ستنتقل للعيش عند مدخل الكريا في تل أبيب.

"وفي أعقاب ذلك أصدر غالانت بيانا ووعد بلقاء العائلات في اليوم التالي. قلنا له أننا لسنا مستعدين لتأجيل الاجتماع إلى الغد ونريد لقاء فوريا. وقلنا له إن من واجبه إبلاغنا. وفي ذلك اليوم، بعد الظهر، أبلغنا مكتب رئيس الوزراء أن نتنياهو سيجتمع مع ممثلي العائلات."

كيف كانت أجواء اللقاء؟

"كان ذلك مساء السبت وشارك فيه حوالي عشرين ممثلاً عن العائلات التي كانت في ساحة المختطفين ذلك اليوم. خرجنا من الاجتماع بخيبة أمل كبيرة، لأن نتنياهو تحدث عن أن هدف الحرب هو تدمير حماس. ولم يتعهد بأي شيء بخصوص المطالبة بعودة المختطفين. واكتفى بالقول إن هناك حاجة لعملية عسكرية في غزة تكون بمثابة رافعة لإطلاق سراح المختطفين
"بالنظر ةإلى الوراء، علمنا أن حماس عرضت في 9 أو 10 أكتوبر إطلاق سراح جميع المدنيين الأسرى الذين تحتجزهم إذا لم يدخل الجيش الإسرائيلي إلى قطاع غزة، لكن الحكومة رفضت العرض."

هل التقى أهالي المختطفين برئيس الأركان وغيره من كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي لطلب مساعدتهم في إطلاق سراح المختطفين؟

"أخبر رئيس الأركان عائلات المختطفين أنه كان مشغولاً بإدارة الحرب، ولكن بعد بضعة أشهر التقى هو ورئيس مديرية القوى العاملة في الجيش بممثلي العائلات."

هل ساعدكم الكنيست أم تجاهلكم؟ هل ساعدكم ظهوركم في الكنيست في النضال؟ لماذا لم يتم تشكيل لوبي في الكنيست من أجل إطلاق سراح المختطفين؟

"لا شك أنه كان لظهور ممثلي العائلات في الكنيست أهمية عامة. وفيما يتعلق بتشكيل لوبي يعمل من أجل إطلاق سراح المختطفين، لم يتم إنشائه إلا بعد فترة طويلة من قبل عضو الكنيست بوعز بسموت من الليكود."

هل دعم بيني غانتس وغادي آيزنكوت جهودكم لتحرير المختطفين أم أنهما لم يشاركان في ذلك المجهود؟

"لقد عملنا معهما طوال الوقت. وفي كل مرة أردنا أن نلتقي بهما، كانا يستجيبان لطلباتنا. لقد ضغطا على نتنياهو لعقد الصفقة، لكن نتنياهو أبعدهما. ولا تزال العائلات تطالب غانتس بعدم الاستقالة من الحكومة."

ما هي الخطوات التي اتخذتموها والتي أدت إلى إطلاق سراح الدفعة الأولى من المختطفين بعد 53 يوما؟

"ليس لدي شك في أن المسيرة التي نظمناها إلى القدس هي التي أدت إلى ذلك. وبالمناسبة، حتى إطلاق سراح المختطفين، لم تصلنا أي معلومات من الدولة حول هوية المختطفين الذين سيتم إطلاق سراحهم. رفض مكتب رئيس الوزراء إبلاغنا، كما رفض غال هيرش إبلاغنا. حصلنا على المعلومات التي تلقيناها من العائلات نفسها."

لماذا تم تحرير الموجة الأولى بسرعة نسبية، 53 يومًا من بداية الحرب، بينما تأجلت الموجة الثانية مرارًا وتكرارًا حتى حوالي 200 يوم من بدء الحرب؟

"السبب الرئيسي لذلك هو رفض رئيس الوزراء. فمن ناحية، قال نتنياهو للعائلات إن ثمن إطلاق سراح الأسرى ليس عاملا، ومن ناحية أخرى، تشبث بقضايا أمنية متعددة لمنع التوصل إلى اتفاق، مثل عودة النازحين أو انسحاب القوات من منطقة معينة إلخ."

أخبرني بصراحة، ألا تعتقدون أنكم ارتكبتم بعض الأخطاء؟ ربما لم تكونوا شديدين بما يكفي واعتقدتم بسذاجة أن الأمر سيكون أسهل بكثير؟

"لم نتوقف ولو للحظة واحدة. الحقيقة أن أحداً منا لم يكن يعتقد أننا سنصل إلى الوضع الحالي، فبعد 200 يوم لا يزال 133 مختطفاً يعانون في أنفاق غزة"."لم نكن لطيفين بأي شكل من الأشكال. لقد سألنا أنفسنا باستمرار ما هي النقطة التي يجب أن نضغط عندها وما هي النقطة التي يجب أن نرخي عندها. قررنا مدى شدة نشاطنا بناء على محادثات أجريناها مع مسؤولين في النظام الأمني وتأكدنا من أن هذا هو الإجراء الصحيح الذي يجب اتخاذه."

ما هو تفسيرك لعدم قيام نتنياهو، كما تزعم، بمحاولة إطلاق سراح المختطفين؟

"السبب الرئيسي هو تضارب المصالح. فهو يعلم أنه في اليوم الذي يتم فيه إطلاق سراح المختطفين، سيستقيل بتسلئيل سموتريش وإيتمار بن غفير من الحكومة لأن الثمن الذي سيدفعه مقابل إطلاق سراح المختطفين، من وجهة نظرهم، باهظ للغاية. ولهذا السبب أحبط نتنياهو أي حوار يهدف لإطلاق سراح المختطفين."

هل فاجأتكم التصريحات الخطيرة التي قالها مؤخراً في برنامج "عوفدا" اثنان من أعضاء فريق التفاوض لإطلاق سراح الرهائن عن نتنياهو؟

"لا. كنت أعرف عن ذلك منذ شهرين. لا شك في أن نتنياهو يمنع التوصل إلى اتفاق. نتنياهو يعلم أنه إذا ذهب إلى الانتخابات الآن فلن يكون لديه من يشكل معه حكومة جديدة، والاعتبارات التي توجهه هي اعتبارات سياسية باردة."

وكيف يتو افق ادعاءك مع حقيقة أنه يعقد لقاءات بين الحين والآخر مع أهالي المختطفين؟

"إنه يريد أن يُظهر للعائلات أنه يعمل."

ألم يكن خطأ من جانبكم أن تشارك بعض العائلات في المظاهرات السياسية لإسقاط الحكومة، مما أدى إلى التفرقة بينها؟

"عائلات المختطفين هي صورة مصغرة للمجتمع الإسرائيلي. هناك أشخاص من اليمين واليسار والمتدينين والحريديم. أنا لا أحكم على أي عائلة وطريقتها في النضال من أجل حياة أقاربها الذين يحتضرون في أسر حماس.تنقسم العائلات إلى مجموعة صغيرة تؤيد احتضان الحكومة ومجموعة الأغلبية التي تطالب بنضال عملي وغير سياسي. وداخل مجموعة الأغلبية هناك العديد من العائلات التي تنظم مسيرة كل ليلة سبت في شعار بيغن في مدخل الكريا المنفصلة عن الاحتجاج الذي يقام في شارع كابلان المجاور.على سبيل المثال، عيناف تسينجاوكر، التي ابنها ماتان من بين المختطفين في غزة. لقد دعمت نتنياهو في انتخابات الكنيست الأخيرة وآمنت بقيادته. واليوم، ترى هي وعدة عائلات أخرى أن نتنياهو يشكل عقبة أمام الصفقة. إذن ما هو التوقع؟ أن لا ينتقدوا؟"

هل يعترض ممثلو أهالي الجنود والمجندات على أنهم آخر من سيتم الإفراج عنهم؟

"هذه عائلات نبيلة، وهي تدرك أنه في المرحلة الأولى سيتم إطلاق سراح الجرحى والمسنين فقط، لكن تصر أسر الجنود على أن يتم في أي صفقة يتم التوصل إليها الاتفاق على تاريخ محدد لإطلاق سراحهم مسبقا."

هل تو افق على القول بأن كل يوم يمر يقلل من فرص عودة المختطفين إلى ديارهم؟

"للأسف الوضع أسوأ من ذلك. ليس صحيحا أن نقول إن الوقت ينفد؛ الوقت قد نفذ. سيحتاج العديد من المختطفين، حتى أولئك الذين يعودون على قيد الحياة، إلى عملية إعادة تأهيل معقدة للغاية، لأنهم عاشوا في الأسر لعدة أشهر، في وضع معقد للغاية."

لماذا قررت الاستقالة من منصب الرئيس والناطق باسم منتدى المختطفين، وهو منصب وصفته كمشروع حياتك؟

"بعد خمسة أشهر من العمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع من أجل العائلات، عائلتي كانت حاجة إلي. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك عدة أمور أخرى دفعتني إلى الاستقالة – مثل تدخل موظفي مكتب رئيس الوزراء في منتدى عائلات المختطفين ومحاولة القيام بفرّق تسد."

"لقد أتى المتحدث باسم نتنياهو إلى المنتدى شخصيا وخلف بين العائلات، وهذا في رأيي عمل مدان في حد ذاته، وبالتأكيد خلال الحرب، عندما يتوقع من مكتب نتنياهو أن يتعامل مع الحرب وليس تفريق العائلات. وقد قال البعض باتهامي واتهام رونين تسور بتسييس القضية. العكس صحيح: أعضاء مكتب نتنياهو هم العامل الوحيد الذي سيّس القضية.

"بالمناسبة، كل ليلة سبت قبل المظاهرة التي عقدناها في ميدان المخطوفين، كنت أنا ورونين نجتمع بالمتحدثين ونقول لممثلي العائلات الذين من المفترض أن يتحدثوا في ذلك المساء أنه إذا كان لديهم أي انتقاد للقيادة – فينبغي أن يكون موجهاً إلى كابينت الحرب وليس إلى نتنياهو، حتى لا يصبح الصراع شخصياً وسياسياً، لكن من حول الصراع سياسياً حقاً هم أعضاء مكتب نتنياهو."

سمعت أن هناك أيضًا تهديدات ضدك. هل هذا صحيح؟

"صحيح. كانت هناك تهديدات لتشويه اسمي، لكن هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن ذلك. الآن يجب أن يكون التركيز الوحيد على إعادة المختطفين الـ 133 الذين يحتضرون في أنفاق حماس. سيكون هناك وقت لذلك أيضًا في اليوم المناسب. ولكن من الجدير الإشارة إلى أنه حتى بعد استقالتي، لا تزال العديد من العائلات تلجأ إلي وتستشيرني. في النهاية هذا هو مشروع حياتي حقًا."

* * *

تايمز أوف اسرائيل: مدفوعين بعلامات الحياة، الآلاف يتظاهرون من أجل صفقة رهائن وضد الحكومة

المظاهرة الحاشدة في قلب القدس توحد عائلات الرهائن والمتظاهرين المناهضين للحكومة؛ العشرات يغلقون طريقا سريعا في تل أبيب ويشعلون النيران على الطريق على شكل كلمة "خلص"

بقلم تشارلي سمرز ,عيدو شجتر و كنعان ليدور

تظاهر الآلاف في مدن في جميع أنحاء البلاد من أجل التوصل إلى صفقة رهائن وضد الحكومة مساء السبت، بعد أن نشرت حماس تسجيلات دعائية منفصلة تظهر علامات الحياة لدى العديد من الرهائن الإسرائيليين. وفي تحول عما حدث في الأسابيع الماضية، تكاتفت عائلات الرهائن مع المتظاهرين المناهضين للحكومة في القدس لتنظيم مسيرة قوامها الآلاف في قلب المدينة، والتي انتهت بإلقاء خطابات في شارع بن يهودا.،وفي تل أبيب، تجمعت ثلاث احتجاجات منفصلة بالقرب من مركز عزرئيلي التجاري، بينما حاول العشرات من المتظاهرين بقيادة بعض أقارب الرهائن إغلاق طريق أيالون السريع، وإشعال حرائق على شكل كلمة "خلص [كفى]" على الطريق. وقالت الشرطة إنها اعتقلت سبعة متظاهرين مساء السبت. كما دعا ميران يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة والمتهم بأنه العقل المدبر للفظائع التي وقعت في 7 أكتوبر، إلى "اتخاذ خطوة صغيرة

وتجنب إراقة الدماء لكلا الشعبين". وتابع مخاطبا السنوار: "أظهر بعض الإنسانية وسوف ترد الحكومة [الإسرائيلية] بالمثل، وأنا متأكد من ذلك." وقال ميران لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكابينت الحرب: "إن الموافقة على أي صفقة – أي صفقة – هذا أمر ممكن. أناشدكم بطلب واحد: اتخذوا القرار الآن."

في مقطع الفيديو الذي تم تحريره ومدته ثلاث دقائق لميران وزميله الرهينة كيث سيغل، عرّف الرهينتين عن نفسيهما وخاطبا عائلتيهما، وقالا إنهما يأملان في التوصل إلى صفقة رهائن من شأنها أن تسمح لهما مع الرهائن الآخرين بالعودة إلى الوطن.

وفي ساحة المختطفين أيضا، دعت عيناف زانغاوكر، التي اختُطف نجلها ماتان في 7 أكتوبر، الحكومة إلى إنهاء القتال في غزة لضمان إطلاق سراحه والرهائن الآخرين في صفقة مع حماس. وانتقدت زانغاوكر، وهي ناخبة سابق لحزب الليكود من مدينة أوفاكيم، وهي إحدى معاقل الحزب وحيث قتل مسلحو حماس العشرات من السكان في 7 أكتوبر، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقالت زانغاوكر في كلمة ألقتها أمام الآلاف في الميدان "لا يوجد مقعد [برلماني] في العالم يساوي حياة ابني، أو حياة 1 32رهينة في غزة." كما انتقدت زانغاوكر أيضا بيني غانتس وغادي آيزنكوت من حزب "الوحدة الوطنية" لتركهما المعارضة وانضمامهما إلى ائتلاف الليكود في زمن الحرب.وقالت زانغاوكر في تصريحات وجهتها للوسطيين "لم تحققوا أهداف القتال وتركتم نتنياهو يقتل صفقات استعادة الرهائن. لقد قمتم بتبييض جرائم نتنياهو ضد الرهائن."

في وقت لاحق من المساء، وفي احتجاج آخر في شارع بيغن، تحدثت زانغاوكر فوق المتظاهرين من على جسر عزرائيلي، متهمة نتنياهو بـ"التضحية" بابنها وبقية الرهائن ومحذرة من غزو رفح.كما دعت ميراف سفيرسكي، شقيقة إيتاي سفيرسكي، الرهينة الذي قُتل أثناء احتجازه في غزة، الحكومة إلى عدم إرسال قوات إلى رفح، قائلة إن ذلك قد يتسبب في مقتل المزيد من الرهائن الإسرائيليين.

بعد الاحتجاجات التي نظمتها عائلات الرهائن ومظاهرة مناهضة للحكومة خارج مركز عزرئيلي التجاري في تل أبيب، بدأ المتظاهرون بالركض في شارع بيغن، متجاوزين حواجز الشرطة ودخلوا في مناوشات مع قوات إنفاذ القانون.وقالت الشرطة في بيان إنها ألقت القبض على سبعة متظاهرين بتهمة الإخلال بالنظام والاشتباك مع عناصرها، وأظهر مقطع فيديو عناصر شرطة بزي مدني يحتجزون امرأة شابة بالقوة بعد أن صرخت عبر مكبر الصوت.

وقالت رومي نعيم لموقع "واينت" الإخباري إنها هتفت، "[ايتمار] بن غفير مجرم"، في إشارة إلى الوزير اليميني المتطرف المسؤول عن الشرطة، قبل أن يعتقلها الشرطيون، معتبرة أن ذلك هو سبب اعتقالها. يبدأ مقطع الفيديو الخاص بالحادثة بينما تقوم نعيم بوضع الميكروفون جانبا.

"ابق على قيد الحياة"!

يوم الأربعاء، نشرت حماس تسجيلا للرهينة هيرش غولدبرغ بولين (24 عاما)، الذي تم اختطافه من مهرجان "سوبر نوفا" الموسيقي في 7 أكتوبر وسرعان ما أصبح رمزا لمحنة الرهائن، خاصة في القدس، حيث تقيم عائلته. وسار متظاهرون حملوا لافتات عليها رسومات لغولدبرغ-بولين كتب عليها "ابق على قيد الحياة!" و"الحرية لهيرش!" في مقدمة المسيرة الحاشدة التي توجهت إلى شارع بن يهودا الشهير في القدس، حيث تجمع المتظاهرون للاستماع إلى كلمتي الناقد الأدبي موتي فوغل وإلعاد

أور، الذي اختطفت حماس شقيقه درور من كيبوتس بئيري. ونظمت المسيرة حركات مناهضة للحكومة وفرع القدس لمنتدى عائلات المختطفين والمفقودين، لتحل محل المظاهرات الأسبوعية التي تنظمها المجموعات المعنية ليالي السبت.

وردد المتظاهرون خليطا من الشعارات الداعمة لصفقة رهائن وضد الحكومة الحالية، وهتفوا "العار" عند ذكر اسم نتنياهو وائتلافه الحاكم. وقال أور، موجها حديثه للحكومة "لن نمنحكم راحة البال ولن نسمح لكم بتضييع فرصة أخرى ومواصلة هذه المماطلة القاتلة التي حدثت في الأشهر الأخيرة"، مضيفا "لا توجد لدينا [عائلات الرهائن] أعياد أو سعادة أو راحه." ووصف الأسابيع التي سبقت إطلاق حماس لمقاطع الفيديو التي أعطت دليلا على حياة بعض الرهائن "أسابيع طويلة من الركود واليأس"، حيث لم يكن يعرف ما إذا كان أي من الرهائن على قيد الحياة.وقال "هناك أشخاص على قيد الحياة. إنهم يشاهدوننا، على قيد الحياة، ويطلبون منا أن ننقذهم من هذا الجحيم."

وفضل فوغل، المحبط تماما من الحكومة، توجيه تصريحاته للإسرائيليين غير المشاركين في الاحتجاج بدلا من القيادة السياسية الإسرائيلية.وقال "لا أود أن أناشد الحكومة، أود أن أناشد المواطنين. الأشخاص الذين لا يتواجدون هنا، الأشخاص الذين لا يشعرون بالارتياح تجاه هذه المظاهرات"، مضيفا أنه يتعاطف مع أولئك الذين يشعرون بعدم الارتياح تجاه فكرة الاحتجاج في زمن الحرب. وقال "لقد تلقينا ضربة موجعة في سمحات توراة [7 أكتوبر]، ولقد كانت مجزرة مروعة، ولا يمكن لحياتنا أن تستمر كالمعتاد... نحن بلا أجوبة ونشعر أننا بحاجة إلى استخدام القوة، وأنه مع استخدام المزيد من القوة، أكثر قليلا، سينجح كل شيء"، مضيفا "من المغري جدا التفكير بهذه الطريقة، ومن الصعب التفكير بشكل مختلف، ولكن انظروا إلى الواقع. لم يتغير أي شيء للأفضل، لا شيء. الرهائن يتعفنون في الأسر."

وتفرقت المظاهرة في القدس بشكل سلمي ودون اعتقالات. كما تم تنظيم مظاهرات إضافية مناهضة للحكومة في حيفا وبرديس حنا وقيسارية، حيث تظاهر المتظاهرون من أمام منزل نتنياهو الخاص.

ويُعتقد أن 129 رهينة اختطفتهم حماس في 7 أكتوبر ما زالوا في غزة – وليسوا جميعا على قيد الحياة – بعد إطلاق سراح 105 مدنيين من أسر حماس خلال هدنة استمرت أسبوعا في أواخر نوفمبر، وتم إطلاق سراح أربع رهائن قبل ذلك. كما أنقذت القوات ثلاث رهائن أحياء، وتم استعادة جثث 12 رهينة، من بينهم ثلاثة قتلوا على يد الجيش عن طريق الخطأ. وأكد الجيش الإسرائيلي مقتل 34 ممن ما زالوا محتجزين لدى حماس، مستندا إلى معلومات استخباراتية جديدة ونتائج حصلت عليها القوات العاملة في غزة. كما تم إدراج شخص آخر في عداد المفقودين منذ 7 أكتوبر، ولا يزال مصيره مجهولا. وتحتجز حماس أيضا رفات الجنديين الإسرائيليين أورون شاؤول وهدار غولدين منذ عام 2014، بالإضافة إلى اثنين من المدنيين الإسرائيليين، هما أفيرا منغيستو وهشام السيد، اللذين يُعتقد أنهما على قيد الحياة بعد دخولهما القطاع بمحض إرادتهما في عامي 2014 و 2015.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: حماس تبث تسجيلا لرهينتين، بينما يقول وزير الخارجية إن إسرائيل ستؤجل عمليتها في رفح إذا تم التوصل إلى صفقة

بقلم ميخائيل باخنر ,كنعان ليدور ,إيمانويل فابيان و لازار بيرمان

أصدرت حركة حماس تسجيلا دعائيا جديدا يوم السبت يظهر علامات الحياة لرهينتين إسرائيليين – وهو المقطع الثاني من نوعه خلال ثلاثة أيام – مع تصاعد الضغوط على الحكومة للموافقة على صفقة لهدنة ولإطلاق سراح الرهائن. وينتظر الإسرائيليون رد الحركة على اقتراح الحكومة الأخير للتوصل إلى اتفاق بعد وساطة مصرية مكثفة. وأظهر مقطع الفيديو الرهينتين كيث سيغل (64 عاما) وعومري ميران (46 عاما)، وهما مدنيان تم اختطافهما من بلدتيهما أثناء الهجوم الذي قادته حماس في 7 أكتوبر. ويبدو أن مقطع الفيديو الذي تم تحريره ومدته ثلاث دقائق موجه إلى الجمهور الإسرائيلي، حيث زعمت حماس أن الضغط العسكري فشل في إطلاق سراح الرهائن وأن الإسرائيليين يجب أن يستمروا في الضغط على قادتهم للتوصل إلى تسوية.وفي المقطع، عرّف سيغل وميران عن نفسيهما، وخاطبا عائلتيهما، وقالا إنهما يأملان في التوصل إلى صفقة رهائن من شأنها أن تسمح لهما مع الرهائن الآخرين بالعودة إلى الوطن. وانتهى مقطع الفيديو برسالة من الحركة الفلسطينية للجمهور الإسرائيلي قالت فيها: "زعمائكم النازيون لا يكترثون بمصير أبنائكم الأسرى ومشاعرهم. أدركوا قبل فوات الأوان." ولم يكن الفيديو مؤرخا، لكن ميران قال فيه إنه محتُجز منذ 202 يوما، وذكر سيغل عيد الفصح اليهودي، مما يشير إلى أن المقطع تم تصويره على الأرجح مؤخرا. الحرب في يومها الـ205.

اختطف مسلحو حماس ميران من كيبوتس نير عوز خلال الذي يحمل الجنسية الإسرائيلية-الأمريكية المزدوجة، اختُطف مع زوجته من منزلهما في كيبوتس كفار عزة. تم إطلاق سراح زوجته أفيفا سيغل في صفقة نوفمبر التي شهدت الافراج عن 100 رهينة. وكانت حماس قد أصدرت في السابق عدة مقاطع فيديو مماثلة لرهائن محتجزين، فيما تقول إسرائيل إنها حرب نفسية مشينة. آخر هذه الفيديوهات صدر يوم الأربعاء ويظهر فيه الرهينة الإسرائيلي الأمريكي هيرش غولدبرغ بولين وهو يحث الإسرائيليين على الضغط على حكومتهم للتوصل إلى اتفاق قريبا.

وتأتي هذه الزيادة في نشر مقاطع الفيديو في الوقت الذي كثفت فيه إسرائيل استعداداتها لهجوم متوقع منذ فترة طويلة على رفح، آخر معقل رئيسي لحماس في غزة. ومعظم وسائل الإعلام الإسرائيلية، بما في ذلك "تايمز أوف إسرائيل"، لا تنشر عادة مقاطع الفيديو هذه، لكن عائلتي سيغل وميران منحتا الإذن يوم الأربعاء لوسائل الإعلام باستخدام الفيديو.

والد ميران، داني، علق على الفيديو مساء السبت، مخاطبا آلاف المتظاهرين في ساحة المختطفين في تل أبيب خلال مظاهرات أسبوعية تطالب بالتوصل إلى صفقة الرهائن، وقال "آمل أن يتم التوصل إلى اتفاق بالفعل الآن."وقال داني عن نجله "كما توقعت، لديه لحية. لأنه لا يوجد لديه ما يحلق به"، وأضاف "رأيت شيئا آخر: لقد قمت بفحص كل ميلمتر في الصورة، ورأيت أنه لا يقوم بفرك أسنانه أيضا."داني، الذي أطلق لحيته بنفسه منذ اختطاف ابنه، تعهد بحلقها مع نجله عند عودته.

كما دعا ميران يحيى السنوار، زعيم حماس في غزة والمتهم بأنه العقل المدبر للفظائع التي وقعت في 7 أكتوبر، إلى "اتخاذ خطوة صغيرة وتجنب إراقة الدماء لكلا الشعبين". وتابع مخاطبا السنوار: "أظهر بعض الإنسانية وسوف ترد الحكومة [الإسرائيلية] بالمثل، وأنا متأكد من ذلك." وقال ميران لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكابينت الحرب: "إن الموافقة على أي صفقة – أي صفقة – هذا أمر ممكن. أناشدكم بطلب واحد: اتخذوا القرار الآن."

ورد منتدى عائلات المختطفين والمفقودين – الهيئة الرئيسية التي تمثل عائلات الرهائن الـ 133 الذين ما زالوا محتجزين في غزة – على الفيديو بالقول إن علامات الحياة هي دليل على حاجة الحكومة "لبذل قصارى جهدها للموافقة على الصفقة لإعادة الرهائن قبل عيد الاستقلال: لإعادة تأهيل الأحياء، ودفن القتلى بكرامة."

وأصدرت مجموعة منفصلة تقول إنها تمثل نحو 20 من عائلات الرهائن بيانا أكثر تشددا، معتبرة أن يتعين على الحكومة يتعين الآن أن تتخذ خيارا صارخا بين إعادة الرهائن أو مواصلة الحرب ضد حماس. وفي بيان لوسائل الإعلام من تل أبيب، اتهمت المجموعة الضغط العسكري، الذي قالت الحكومة إنه أفضل طريق لإعادة أحبائهم إلى الوطن، بالفشل. وجاء في بيانها "إذا كان السبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاق شامل بشأن الرهائن هو إنهاء الحرب، والاتفاق على دفع الثمن – أنهوا الحرب من أجل إعادة المختطفين إلى الوطن."

واختتمت المجموعة البيان بالقول "على دولة إسرائيل أن تختار: المختطفون أو الحرب. الدخول إلى رفح سيؤدي إلى مقتل المزيد من المختطفين في الأسر، أو سيؤدي إلى موتهم في الحرب. دخول رفح سيكون طريقا آخر لموت المختطفين. على إسرائيل أن تختار إعادة المختطفين." كما دعت العائلات أعضاء كابينت الحرب بيني غانتس وغادي آيزنكوت – اللذين انضم حزبهما "الوحدة الوطنية" إلى حكومة طوارئ بعد أيام قليلة من بدء الحرب – إلى السعي لاستبدال نتنياهو، بدعوى أن جهودهما للتأثير على الحكومة للتوصل إلى اتفاق فشلت حتى الآن.

العلاقة بين رفح والرهائن

لقد وعد نتنياهو منذ أشهر بشن هجوم عسكري وشيك في رفح، التي يُعتقد أنها المكان الذي يُحتجز فيه معظم الرهائن المتبقين تحت الأرض ويختبئ فيه قادة حماس، ولكن أيضا المكان الذي يلجأ إليه أكثر من مليون من سكان غزة نتيجة للدمار الذي أحدثته الحرب في بقية أنحاء القطاع. ولقد أكدت إسرائيل للولايات المتحدة أنها ستعمل أولا على إخلاء المدنيين بأمان.

وكانت هناك ضغوط دولية مكثفة على إسرائيل لتجنب دخول رفح. ومع ذلك، قد يكون منصب نتنياهو على المحك إذا لم يتم تنفيذ العملية. ولطالما دعا زعيما اليمين المتطرف في الإئتلاف الحاكم بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير – اللذان يعتبر حزباهما أساسيين لتحقيق الأغلبية البرلمانية لنتنياهو – إلى تكثيف الضغط العسكري على حماس، وهما يزعمان أيضا أن رئيس الوزراء يقوم بتهميشهما.

بحسب هيئة البث الإسرائيلية "كان"، يوم الجمعة، هدد سموتريتش وبن غفير خلال جلسة للمجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت) بأنه إذا تم إلغاء هجوم رفح، فقد يؤدي ذلك إلى انسحابهما من الحكومة. هيئة البث نقلت النبأ عن مصادر في المجلس الوزاري الأمني المصغر لم تسمها. وذكرت أخبار القناة 12 يوم السبت أن سموتريش وبن غفير يعارضان أيضا الشروط الإسرائيلية الأخيرة، التي تم نقلها إلى حماس، بشأن صفقة إطلاق سراح الرهائن. وقد ألمح سموتريش إلى ذلك علنا يوم الجمعة، فكتب على موقع" :X سيدي رئيس الوزراء، يجب أن يكون هذا واضحا تماما – ليس لديك تفويض للقيام بذلك! إن الاستسلام للنازيين لا يظهر في المبادئ الأساسية لحكومتنا."

ومع ذلك، ومع استمرار المحادثات المكثفة بوساطة مصرية بشأن صفقة رهائن محتملة، قال وزير الخارجية يسرائيل كاتس للقناة 12 يوم السبت إنه إذا تم التوصل إلى صفقة، فإن إسرائيل ستؤجل عمليتها في رفح. وقال كاتس خلال المقابلة: "الإفراج عن الرهائن هو الأولوية القصوى بالنسبة لنا". وردا على سؤال عما إذا كان ذلك يشمل تأجيل العملية المخطط لها للقضاء على كتائب حماس في رفح، أجاب كاتس: "نعم"، ومضى يقول: "إذا كان هناك اتفاق فسوف نعلق العملية."

وكرر زعيم المعارضة يائير لبيد ليلة السبت تعهده بتزويد الحكومة بالأصوات التي تحتاجها للموافقة على صفقة الرهائن إذا قام بن غفير وسموتريش بإخراج حزبهما من ائتلاف نتنياهو ومعارضة الصفقة.وكتب لبيد على منصةX ، تويتر سابقا، "هناك أغلبية بين الناس وفي الكنيست للتوصل إلى اتفاق، وإذا كنتم بحاجة للتخلص من بن غفير وسموتريتش، سأعطيكم 24 صوتا في الحكومة"، في إشارة إلى عدد المقاعد البرلمانية التي يشغلها حزبه "يش عتيد"، وأضاف "يجب أن نعيد [الرهائن] إلى الوطن."

المقترح الإسرائيلي

وفقا لتقارير يوم الجمعة حول الاقتراح الإسرائيلي الأخير، تتوقع إسرائيل أن تطلق حماس سراح 33 رهينة على قيد الحياة ممن يستوفون شروط ما يسمى بالتصنيف الإنساني – أي النساء والأطفال والرجال الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما والمرضى – بينما تدعي حماس أنها تحتجز 20 رهينة فقط يلبون هذه المعايير. وأضاف تقرير القناة 12 يوم السبت، دون ذكر مصدر ودون تفاصيل، أن الهدنة المصاحبة لإطلاق سراح الرهائن ستستمر يوما إضافيا لكل رهينة إضافي يتم إطلاق سراحه. ولم يكن من الواضح كيف سيرتبط ذلك بالتقارير التي صدرت في الأسابيع الأخيرة والتي أفادت بأن المرحلة الأولى من الاتفاق ستنص على هدنة مدتها 42 يوما. وقال التقرير أيضا إن الشروط التي تم نقلها ستنص على مرحلة لاحقة من المفاوضات، حيث سيتم مناقشة إنهاء الحرب وإطلاق سراح جميع الرهائن الآخرين. وشدد التقرير على أن إسرائيل لن تضطر إلى الالتزام بإنهاء الحرب كشرط للإفراج الأولي عن الرهائن "الإنسانيين" الثلاثة والثلاثين. ومنذ اتفاق نوفمبر، اشترطت حماس إطلاق سراح أي رهائن آخرين بإنهاء إسرائيل للحرب – وهو مطلب رفضه نتنياهو ووصفه بأنه وهمي.

ردا على التقرير التلفزيوني، قال مسؤول إسرائيلي كبير لـ"تايمز أوف إسرائيل" يوم السبت إن "إسرائيل لم توافق على إنهاء الحرب، أو الانسحاب من القطاع، أو المطالب الأخرى التي قدمتها حماس." وقال المسؤول: "لم تقبل إسرائيل المطالب المصرية، وعرضت شروطها الخاصة للتوصل إلى اتفاق"، دون التوسع في تفاصيل هذه الشروط. وتتوقع إسرائيل ردا من حماس خلال الـ 48 ساعة المقبلة على مقترحاتها الأخيرة، حسبما أفادت القناة 12 مساء السبت.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: الحكومة الإسرائيلية تطلب تمديدا آخر للمهلة الخاصة بخطة تجنيد اليهود الحريديم

وزارة العدل تسعى إلى التأجيل حتى 20 مايو، بحجة أن"أحداثا كبيرة تتعلق بالأمن القومي"– الهجوم الإيراني من بينها على الأرجح – منعتها من تطوير سياسة

طلبت الحكومة الإسرائيلية يوم الخميس تأجيلا آخر للمهلة الوشيكة التي منحتها المحكمة العليا للحكومة من أجل وضع خطة جديدة للتجنيد الإلزامي من شأنها تهدئة حالة الغضب العامة من الإعفاء الممنوح لليهود المتزمتين دينيا. وكانت المحكمة، التي تنظر في الطعون التي تصف الإعفاء الممتد منذ عقود بأنه تمييزي، قد حددت يوم 31 مارس آذار موعدا لانتهاء المهلة. ومُددت المهلة حتى 30 أبريل نيسان بناء على طلب الحكومة التي قالت إنها مشغولة بالتعامل مع حرب غزة.

وفي طلب جديد، طلبت وزارة العدل التأجيل حتى 20 مايو أيار، مشيرة إلى تأخر في تعيين محامٍ حكومي و"أحداث كبيرة تتعلق بالأمن القومي" في الأيام القليلة الماضية، وهي أحداث قالت الحكومة إنها تسببت في وقف عملها في خطة التجنيد الإجباري. وكانت هذه إشارة فيما يبدو إلى هجوم إيراني غير مسبوق بطائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل يومي 13 و14 أبريل نيسان، وتصاعد القتال على الجبهة اللبنانية، والاستعدادات الإسرائيلية لدخول مدينة رفح جنوب قطاع غزة في إطار هجوم لسحق حركة حماس. ولم يصدر رد بعد عن المحكمة العليا.

وأصبح إعفاء اليهود المتدينين من التجنيد قضية مشحونة بالتوتر بشكل خاص لأن القوات المسلحة الإسرائيلية، التي يتألف أغلبها من المجندين في مطلع الشباب والمدنيين الأكبر سنا الذين تتم تعبئتهم كقوات احتياط، أصيبت بالإنهاك بسبب الحرب متعددة الجبهات التي دخلت الآن شهرها السابع.

وقد أثارت الإعفاءات – والرواتب الحكومية التي يتلقاها العديد من طلاب المعاهد الدينية حتى سن 26 عاما – غضب الجمهور العام على نطاق أوسع. وقد بلغ هذا الإحباط ذروته في أعقاب الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر – والذي أدى إلى مقتل ما يقارب من 1200 شخص واختطاف 253 آخرين – وفي خضم الحرب التي تلت ذلك، مع تصاعد عدد القتلى في صفوف الجنود، طُلب من الجنود الخدمة لفترة أطول بسبب نقص القوى البشرية، و مع تزايد التهديدات التي تواجه إسرائيل. ويضم ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حزبين متشددين يعتبران الإعفاءات عنصرا مهما للاحتفاظ بدعم ناخبيهما في المعاهد الدينية ولمنع انصهار هؤلاء المؤيدين في الجيش، وهو أمر قد يصطدم مع عاداتهم المحافظة.

ويشكل اليهود الحريديم 13% من سكان إسرائيل البالغ عددهم 10 ملايين نسمة، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 19% بحلول عام 2035 بسبب ارتفاع معدلات المواليد لديهم. ويقول اقتصاديون إن الإعفاء من التجنيد الإجباري يبقي بعض أفراد المجتمع خارج القوى العاملة بلا داع، مما يؤدي إلى تزايد عبء الرعاية الاجتماعية على دافعي الضرائب من الطبقة المتوسطة.

وقد انتقد زعيم المعارضة يائير لابيد طلب التمديد، واتهم الحكومة "المتهورة" بمحاولة خداع البلاد بأعذار. وكتب لبيد في منشور على منصة" X إذا لم نلتحق بالجيش معا، فلا ينبغي لهم نشر شعارات حول كيف أننا سننتصر معا."

* * *

تايمز أوف اسرائيل: جامعة كولومبيا تطرد أحد قادة الاحتجاجات من الحرم الجامعي بعد أن قال إن "الصهاينة لا يستحقون الحياة"

ظهر مقطع فيديو لأحد قادة الاحتجاجات المناهضة لإسرائيل في جامعة كولومبيا وهو يؤكد مرارا على أن الصهاينة "لا يستحقون الحياة" ويجب قتلهم. وقال خيماني جيمس في مقطع فيديو له من شهر يناير "إن وجودهم والمشاريع التي بنوها، أي إسرائيل، كل ذلك يتناقض مع السلام. نعم، أشعر براحة شديدة – براحة شديدة – عندما أدعو إلى موت هؤلاء الناس. كونوا سعداء، وكونوا ممتنين لأنني لا أخرج وأقوم بقتل الصهاينة."

وقال متحدث باسم الجامعة لشبكة CNN يوم الجمعة إن جيمس مُنع من دخول الحرم الجامعي. ولم يكن جوهر هذه الخطوة واضحا على الفور، كما لم يتضح ما إذا كان جيمس سيظل طالبا في المؤسسة.

وفي وقت سابق من يوم الجمعة، أصدر جيمس اعتذارا عن مقطع الفيديو بينما برر نفسه قائلا "أخطأت في الكلام"، مضيفا أنه يأسف لتعليقاته التي كانت "خاطئة"، وأن "كل فرد في مجتمعنا يستحق أن يشعر بالأمان دون تحفظ". وأوضح أنه كان يشعر "بالانزعاج بشكل غير عادي" عندما أدلى بهذه التصريحات "بعد أن استهدفني حشد من الغوغاء عبر الإنترنت لأنني أسود ومثلي الجنس بشكل واضح."

وقالت شبكة أخبار ABC إنه قبل ساعات خلال مقابلة تلفزيونية، رفض جيمس الاعتذار عن الفيديو المعني. وكان مقطع الفيديو الخاص بجيمس في شهر يناير جزءا من بث مباشر قام به خلال جلسة استماع عبر الإنترنت عُقدت مع مسؤولي الجامعة، والذي جاء بعد تعليقات أدلى بها على وسائل التواصل الاجتماعي مفادها أنه إذا دخل في قتال مع صهيوني، فإنه سيقاتل "حتى يَقتل."

وردا على سؤال عبر الفيديو من قبل مسؤول لا يظهر على الشاشة عما إذا كان يرى سبب كون تصريحاته إشكالية، قال جيمس "لا". ثم قال إن "قتل شخص ما في سيناريوهات معينة هو أمر ضروري وأفضل للعالم أجمع."وبدا أنه أدلى بمعظم التعليقات اللاحقة لمشاهديه في وقت لم يكن فيه المسؤولون يستمعون إليه.

وقال جيمس للكاميرا "إذا تمكنا من الاتفاق كمجتمع، كمجموعة، على أن الناس... بعض الأشخاص يجب أن يموتوا، إذا كانت لديهم أيديولوجية تؤدي إلى مقتل الآلاف، مئات الآلاف، الملايين – إذا كان يوجد هناك أشخاص مثل هؤلاء، ألا يجب أن يموتوا"الصهاينة – إنهم نازيون. إنهم نازيون. إنهم فاشيون. إنهم يدعمون الإبادة الجماعية. لماذا نريد أن يعيش أشخاص يؤيدون الإبادة الجماعية؟ أنا في حيرة من أمري .لا ينبغي للصهاينة، إلى جانب جميع المتعصبين البيض، أن يكونوا موجودين لأنهم يقتلون ويؤذون الأشخاص الضعفاء. إنهم يمنعون العالم من التقدم"لذا كونوا سعداء وكونوا ممتنين لأنني لا أخرج وأقوم بقتل الصهاينة . لم أقتل شخصا في حياتي وأتمنى أن أبقي الأمر على هذا النحو. آمل حقا أن أبقي الأمر على هذا النحو." وأردف قائلا "ولكن عندما يكون لديك مجموعة كاملة من الصهاينة والمتعصبين البيض والنازيين والفاشيين الذين يهددون سلامتك الجسدية، يشعر المرء بالحاجة إلى تذكيرهم بأنه لا يخشى أن يصل إلى هذه النقطة. ونحن نعرف ما هي هذه النقطة." وفي بيانه الخميس، قال جيمس إن إن القادة الآخرين لاحتجاجات كولومبيا أكدوا أن تعليقاته "لا تتماشى مع إرشادات مجتمعهم، وأنا أتفق مع تقييمهم."

وأدان البيت الأبيض يوم الجمعة بشدة تصريحات جيمس.

وقال نائب المتحدثة باسم البيت الأبيض أن "هذه التصريحات الخطيرة والمروعة تشعر بالغثيان ويجب أن تكون بمثابة جرس إنذار. إنه لأمر شنيع الدعوة إلى قتل اليهود. لقد كان الرئيس بايدن واضحا بأن الخطاب العنيف وخطاب الكراهية والتصريحات المعادية للسامية ليس لها مكان في أمريكا على الإطلاق، وسيقف دائما ضدها."

وكانت جامعة كولومبيا مركز لمخيمات الاعتصام الجامعية ضد إسرائيل وحربها في غزة التي اجتاحت الولايات المتحدة، حيث قال العديد من الطلاب اليهود إنهم يشعرون بعدم الأمان بسبب الدلالات المعادية للسامية في المظاهرات. وفي وقت متأخر من يوم الخميس، تراجعت جامعة كولومبيا عن المهلة التي حددتها للطلاب المؤيدين للفلسطينيين في الحرم الجامعي لتفكيك مخيم اعتصام، في الوقت الذي تسعى فيه جامعات أخرى في الولايات المتحدة إلى منع انتشار الاعتصامات.

وأصدر مكتب رئيسة الجامعة نعمت "مينوش" شفيق بيانا نُشر عند الساعة 23:07 (03:07 بتوقيت غرينتش) يتراجع فيه عن المهلة الذي حددها عند منتصف الليل لتفكيك مخيم كبير يضم حوالي 200 طالب. وهذه هي المرة الثانية التي تتراجع فيها الإدارة عن الموعد النهائي في الأيام الأخيرة. وجاء في البيان "لقد أحرزت المفاوضات تقدما وستستمر كما هو مخطط لها... لدينا مطالبنا، ولهم مطالبهم"، ونفت الإدارة إنها طلبت تدخل الشرطة.

لكن طلاب جامعة كولومبيا قالوا يوم الجمعة إنهم وصلوا إلى طريق مسدود مع الإداريين ويعتزمون مواصلة مخيم الاعتصام حتى يتم تلبية مطالبهم. وجاء هذا الإعلان بعد يومين من المفاوضات المكثفة في الوقت الذي تواجه فيه رئيس جامعة كولومبيا انتقادات شديدة من أعضاء هيئة التدريس. يفرض هذا التطور المزيد من الضغوط على مسؤولي الجامعة لإيجاد حل قبل احتفالات التخرج المقررة الشهر المقبل، وهي مشكلة تواجهها جامعات من كاليفورنيا إلى ماساتشوستس.

مع تصاعد عدد القتلى في الحرب في غزة وتفاقم الأزمة الإنسانية، يطالب المتظاهرون في الجامعات في جميع أنحاء الولايات المتحدة المؤسسات الأكاديمية بقطع العلاقات المالية مع إسرائيل وسحب استثماراتها من الشركات التي يقولون إنها تساهم في تمكين الصراع. يقول بعض الطلاب اليهود إن الاحتجاجات انحرفت إلى معاداة للسامية وجعلتهم يخشون دخول الحرم الجامعي. وقال المفاوضون الطلابيون الذين يمثلون مخيم الاعتصام في كولومبيا إنه بعد اجتماعات يومي الخميس والجمعة، لم تستجب الجامعة لمطلبهم الأساسي بسحب الاستثمارات، على الرغم من أنهم أحرزوا تقدما في الدفع نحو إقرارات مالية أكثر شفافية. وقال جوناثان بن مناحيم، وهو طالب دكتوراه في السنة الرابعة "لن يهدأ لنا بال حتى تسحب كولومبيا استثماراتها."

وفي هذه الأثناء، واجهت رئيسة الجامعة شفيق توبيخا كبيرا – وإن كان رمزيا إلى حد كبير – من أعضاء هيئة التدريس يوم الجمعة، لكنها احتفظت بدعم الأمناء، الذين لديه سلطة تعيين الرئيس أو إقالته. ووجد تقرير صادر عن اللجنة التنفيذية لمجلس الجامعة، التي يمثل أعضاء هيئة التدريس، أن شفيق وإدارتها "اتخذوا العديد من الإجراءات والقرارات التي أضرت بجامعة كولومبيا". وتضمنت هذه الإجراءات استدعاء الشرطة والسماح باعتقال الطلاب دون استشارة أعضاء هيئة التدريس، والفشل في الدفاع عن المؤسسة في مواجهة الضغوط الخارجية، وتشويه صورة مجموعات الاحتجاج الطلابية وإيقافها عن العمل، وتوظيف محققين خاصين.

وقال إيجي يوماوساك، وهو محاضر فلسفة في جامعة كولومبيا وعضو في فريق هيئة التدريس الذي يحمي مخيم الاعتصام: "لقد فقدت هيئة التدريس الثقة تماما في قدرة الرئيسة شفيق على قيادة هذه المؤسسة."

وكانت الشرطة قد اشتبكت مع محتجين يوم الخميس في جامعة إنديانا في بلومنغتون، وتم اعتقال 34 شخصا، وفي جامعة ولاية أوهايو، حيث تم اعتقال نحو 36 شخصا، وفي جامعة كونيتيكت حيث تم القبض على شخص واحد.

وتجري جامعة ولاية كاليفورنيا للفنون التطبيقية في هومبولت مفاوضات مع الطلاب المتحصنين داخل مبنى الحرم الجامعي منذ يوم الاثنين، رافضين محاولات الشرطة إخراجهم. وسيظل الحرم الجامعي مغلقا على الأقل خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وعلى الطرف الآخر من الولاية، ألغت جامعة جنوب كاليفورنيا حفل التخرج في 10 مايو. جاء هذا الإعلان بعد يوم من اعتقال أكثر من 90 متظاهرا في الحرم الجامعي. وقالت الجامعة إنها ستستضيف مع ذلك العشرات من فعاليات التخرج، بما في ذلك جميع احتفالات التخرج الخاصة التقليدية.

وفي مكان آخر في نيويورك، أمضى نحو عشرة متظاهرين الليل في خيام وأكياس نوم داخل مبنى في معهد الأزياء للتكنولوجيا. وأغلق متحف المعهد، الموجود في المبنى الذي نصب فيه المتظاهرون مخيمهم، أبوابه يوم الجمعة. كما مكث المتظاهرون طوال الليل في مخيم بجامعة جورج واشنطن. وقالت الجامعة في بيان يوم الجمعة إن المعتصمين يتعدون على الممتلكات الخاصة وسيتخذ المسؤولون إجراءات تأديبية ضد الطلاب المشاركين في المظاهرات غير المصرح بها. ويقول الطلاب إنهم يتظاهرون للتضامن مع الفلسطينيين في غزة، حيث تجاوزت حصيلة الحرب بين إسرائيل وحماس 34,305 فلسطينيين، وفقا لوزارة الصحة التي تديرها الحركة – وهو عدد لا يمكن التحقق منه بشكل مستقل، ويشمل حوالي 13 ألف من مسلحي حماس تقول إسرائيل إنها قتلتهم في المعارك.

تشكل الاحتجاجات تحديا كبيرا لمديري الجامعات الذين يحاولون تحقيق التوازن بين التزامات الحرم الجامعي بحرية التعبير والشكاوى من تجاوز الاحتجاجات للخطوط الحمراء. وأعرب مؤيدون لإسرائيل وآخرون عن قلقهم بشأن سلامة الطلاب اليهود في الجامعات مشيرين إلى حوادث معادية للسامية وزعموا أن الجامعات تشجع الترهيب وخطاب الكراهية.

* * *

تايمز أوف اسرائيل: تعمل إسرائيل على منع أوامر الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء وآخرين بسبب حرب غزة

بقلم لازار بيرمان

تبذل إسرائيل جهودًا منسقة لمنع خطط المحكمة الجنائية الدولية لإصدار أوامر اعتقال ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وغيره من كبار المسؤولين الإسرائيليين، حسب ما قال مصدر حكومي إسرائيلي لتايمز أوف إسرائيل يوم الأحد. وكان مجلس الأمن القومي يقود الحملة، بحسب المصدر. كما شاركت وزارة الخارجية. وقال دبلوماسي إسرائيلي: "نعمل حيث نستطيع". وقال المصدر الأول إن التركيز الرئيس لادعاءات المحكمة الجنائية الدولية المشتبه بها سيكون أن إسرائيل "تعمدت تجويع

الفلسطينيين في غزة".

قدم المتحدث الدولي باسم قوات الدفاع الإسرائيلية نداف شوشاني إحاطة نادرة عن يوم السبت للصحفيين الأجانب حول دعم إسرائيل للرصيف الإنساني المؤقت قبالة غزة، ما يؤكد جهود البلاد لإضعاف حملة المحكمة الجنائية الدولية. وأكد المسؤول التقارير السابقة الواردة من وسائل الإعلام العبرية بأن الولايات المتحدة كانت جزءًا من جهد دبلوماسي أخير لمنع المحكمة الجنائية الدولية من المضي قدمًا.

وقال المحلل بن كاسبيت، لموقع "والا" الإخباري، إن نتنياهو "تحت ضغط غير عادي" بشأن احتمال صدور مذكرة اعتقال بحقه وضد إسرائيليين آخرين من قبل محكمة الأمم المتحدة في لاهاي، الأمر الذي سيشكل تدهورا كبيرا في مكانة إسرائيل الدولية. وأفاد كاسبيت أن نتنياهو يقود "حملة متواصلة عبر الهاتف" لمنع إصدار مذكرة اعتقال، مع التركيز بشكل خاص على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

وذكر المحلل في صحيفة هآرتس عاموس هارئيل أن الحكومة الإسرائيلية تعمل على افتراض أن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، قد يصدر هذا الأسبوع أوامر اعتقال بحق نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي.

وسط هذه التقارير، قال وزير الخارجية يسرائيل كاتس يوم الأحد إن إسرائيل "تتوقع أن تمتنع المحكمة" عن إصدار مذكرات اعتقال. وقال في بيان له: "لا يوجد شيء أكثر انحرافا من محاولة منع إسرائيل من الدفاع عن نفسها ضد عدو قاتل يدعو علنا إلى تدمير إسرائيل". "إذا صدرت الأوامر، فإنها ستلحق الضرر بقادة وجنود الجيش الإسرائيلي وتعطي دفعة لمنظمة حماس الإرهابية والمحور الإسلامي المتطرف بقيادة إيران الذي نقاتل ضده". وشدد كاتس على أن إسرائيل تلتزم بـ"جميع قوانين الحرب"، وأصدر تعليماته للبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في جميع أنحاء العالم بالاستعداد لموجة شديدة من معاداة السامية إذا أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال. وإسرائيل ليست عضوا في المحكمة، ومقرها لاهاي، ولا تعترف بولايتها القضائية، لكن تم قبول الأراضي الفلسطينية كدولة عضو في عام 2015.

وقال نتنياهو يوم الجمعة إن أي قرارات ستتخذها المحكمة الجنائية الدولية لن تؤثر على تصرفات إسرائيل، لكنها ستشكل سابقة خطيرة. وقال نتنياهو في بيان عبر تطبيق تيليغرام: "تحت قيادتي، لن تقبل إسرائيل أبدا أي محاولة من المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لتقويض حقها الأساسي في الدفاع عن نفسها". رغم أن القرارات التي اتخذتها المحكمة في لاهاي لن تؤثر على تصرفات إسرائيل، إلا أنها ستشكل سابقة خطيرة تهدد الجنود والشخصيات العامة".

وذكرت إحدى القنوات الإخبارية التلفزيونية الرائدة في إسرائيل، القناة 12، الأسبوع الماضي أن إسرائيل تشعر بقلق متزايد من احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية أوامر اعتقال. وذكر التقرير أن مكتب رئيس الوزراء أجرى "مناقشة طارئة" حول هذه القضية. ولم يرد متحدث باسم الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالتقرير التلفزيوني أو تفاصيله.وقال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية خان في أكتوبر/تشرين الأول إن المحكمة تتمتع بالسلطة القضائية على أي جرائم حرب محتملة

يرتكبها إرهابيو حماس في إسرائيل والإسرائيليون في قطاع غزة. وقال خان إن فريقه يحقق في أي جرائم يُزعم أنها ارتكبت في غزة، وإن من يتبين أنهم انتهكوا القانون سيحاسبون.

* * *

تايمز أوف اسرائيل : الحاخام الأكبر يتعرض لانتقادات لأنه نسب الفضل إلى المدارس الدينية في بقاء إسرائيل في الحرب، وليس الجيش

تعرض الحاخام الأكبر للسفارديم يتسحاق يوسف للهجوم ليلة السبت والأحد لقوله إن إسرائيل نجت من الهجمات الصاروخية التي شنتها الجماعات المسلحة طوال الحرب المستمرة في غزة بفضل طلاب المدارس الدينية، وليس بفضل قوات الأمن. ففي خطبة أسبوعية تم تصويرها مساء السبت، قال يوسف إنه "تم إطلاق 13,000 صاروخ على بلدنا [منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر]؛ الحمد لله على ما حصل لنا من معجزات وعجائب. بفضل ماذا؟ شكرا لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي؟ شكرا لمن؟ شكرًا لطلاب التوراة وطلاب المدارس الدينية الذين يجلسون ويدرسون التوراة". ومضى يقول إنه تم إنقاذ الإسرائيليين من الهجمات في الشمال والجنوب ومن قبل حماس، "فقط بفضل أعضاء المعاهد الدينية وطلابهم. إنهم يحمون الجنود وكل أمة إسرائيل. عندما قلت ذلك قبل بضعة أسابيع، هاجمنا بعض رؤساء المدارس الدينية الهسيديرية في وسائل الإعلام دون أي خجل. لقد تحدثوا ضدنا. هل تتكلم ضد حاخام إسرائيل؟ ومن أين تأتي الجرأة؟" وأضاف أنه ما زال متمسكا بتصريحه الشهر الماضي.

وجاءت الخطبة بعد أن قال الحاخام في الشهر الماضي إن اليهود المتشددين سيغادرون إسرائيل إذا أجبروا على التجنيد، مع اقتراب الموعد النهائي الذي حددته المحكمة العليا للحكومة لتمرير قانون جديد ينظم الأمر. وتعارض المؤسسة الحريدية بشدة تجنيد أفراد المجتمع، بحجة أن الخدمة في الجيش في سن مبكرة من شأنها أن تهدد هويتهم. وقضت المحكمة العليا مرارا وتكرارا بأن الإعفاء الشامل للحريديم يضر بمبدأ المساواة. في خطبته ليلة السبت، قال يوسف إنه تم الاتصال به من قبل عدد من قادة المعاهد الدينية – وهو برنامج صهيوني ديني يجمع بين عامين من تعلم التوراة مع خدمة عسكرية قصيرة – الذين طلبوا منه التراجع عن تصريحه السابق .

تصريحات يوسف التي جاءت وسط حرب وجدال استقطابي حول إنهاء إعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية، دفعت الكثيرين على شبكات التواصل الاجتماعي إلى القول بأنه لا ينبغي أن يحصل على جائزة إسرائيل المرموقة، ومن المقرر أن يحصل عليها في غضون أسابيع قليلة.

وجددت خطبة السبت الانتقادات، بما في ذلك من زعيم المعارضة يائير لابيد. قال لابيد لإذاعة "كان" العامة صباح الأحد أتساءل عما إذا كان سيوافق على عدم وجود القبة الحديدية في حيه، نظرا لأن صلواتهم ستحميهم. أنا متأكد من أن الجواب هو لا" في إشارة إلى نظام الدفاع الجوي الذي يعترض الصواريخ قصيرة المدى. على الأشخاص الذين صفقوا له أن يتجندوا مثل أي شاب إسرائيلي آخر".

كتب عضو الكنيست من حزب العمل جلعاد كاريف على موقع X ليلة السبت أنه بهذا المنطق، "ستنظر لجنة التحقيق الحكومية [في فشل 7 أكتوبر] في كيفية فشل 60,000 طالب من طلاب المدارس الدينية، الذين حصلوا على إعفاءات [من الخدمة العسكرية]، في استخدام تعلم التوراة لمنع كارثة سمحات توراة".

في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، بينما كان اليهود الإسرائيليون يحتفلون بعيد "سمحات التوراة"، قام آلاف من حماس بغزو المجتمعات وقواعد الجيش في الجنوب، وقتلوا حوالي 1200 شخص، معظمهم من المدنيين، واختطفوا 253 إلى غزة. واعتبر الحادث فشلا أمنيا خطيرا، حيث تحمل العديد من المسؤولين رفيعي المستوى في الجيش الإسرائيلي المسؤولية عن الإخفاقات التي أدت إلى الهجوم، وقال العديد منهم مؤخرا إنهم سيتنحون.

تابع كاريف ساخرًا " هناك أيضًا فرصة جيدة لأن تتوصل [لجنة التحقيق] إلى استنتاجات شخصية ضد الحاخام يوسف، حيث حدثت هذه الكارثة الكبرى خلال فترة ولايته كرئيس للحاخام"، "على أية حال، نحن بحاجة إلى نوع من المنطق المنظم."

وباتباع نفس الفكرة، كتب رجل الأعمال والمحامي أميت مزراحي على موقع X أنه "بهذا المنطق، يجب أن يذهب الحاخام يتسحاق يوسف إلى السجن مع أنصاره بسبب فشلهم في 7 أكتوبر". كما أدان رئيس منظمة "تسوهار" الأرثوذكسية الحديثة الحاخام ديفيد ستاف. تقدم خدمات دينية للإسرائيليين ويُنظر إليها على أنها بديل للتعامل مع الحاخامية الكبرى التي يهيمن عليها اليهود المتشددون. تصريحات يوسف. وقال: "لا يوجد تناقض بين الاعتراف بأهمية التوراة ومن يدرسها، وواجب الانصياع لأوامر التوراة والذهاب إلى الحرب لإنقاذ إسرائيل من أعدائها. كلمات الازدراء التي أطلقها الحاخام الرئيسي ضد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي والجنود في خضم الحرب هي نكران للجميل وتجديف".

* * *

تايمز أوف اسرائيل : هذا يكفي! الجامعات : قومي بعملك، واحمِ طلابك

بقلم مايكل سيجال

يدين اتحاد مكابي العالمي (MWU). أكبر حركة رياضية يهودية في العالم، مع التزام عميق بربط الشباب بالأمة اليهودية إسرائيل. بشدة معاداة السامية الخبيثة التي ظهرت في الكليات والجامعات العالم، ولكن يبدو أنها أن تنمو بسرعة في الجامعات في الولايات المتحدة.

إن الرياضة في مختلف أنحاء العالم، ويفصلنا عنها أقل من 90 يوماً عن دورة الألعاب الأولمبية في باريس، تعلم القيم والأخلاق واللعب النظيف والعمل الجماعي. ومن خلال المنافسة في الرياضة يتم اتباع قواعد اللعبة. يلعب الأفراد من جميع الأعراق والأديان معًا وضد بعضهم البعض من أجل إثارة النصر، ولكنهم يجتمعون عالميًا في نهاية الألعاب ليتصافحوا ويهنئوا بعضهم البعض، على الرغم من وجود خيبة أمل كبيرة دائمًا لغير الفائز.

إن ما نراه في الأخبار اليوم في الجامعات في ما يتعلق بالنشاط المناهض لإسرائيل قد تجاوز أي قيم ندافع عنها. إن الترهيب، الجسدي والعقلي، والعنف والهتافات التي تدعو إلى القضاء على إسرائيل، وفي بعض الحالات، الشعب اليهودي نفسه،

تتعارض مع كل مبدأ تدافع عنه هذه المنظمة، ويجب علينا، كممثلين لأعضائنا البالغ عددهم 450.000 عضوًا على مستوى العالم، أن نتحدث: كفى!

ندعو كافة الإداريين وأعضاء مجالس الإدارة في الجامعات والكليات إلى القيام بعملهم: حماية طلابكم، جميع طلابكم. إزالة المحرضين الخارجيين من جامعاتكم. إزالة الفصول الدراسية من المعلمين الذين يدّعون خطاب الكراهية. نحن نحترم حرية التعبير، وليس خطاب الكراهية. نحن نحترم الحق في التجمع في المكان الذي توفر فيه المساحة اللازمة للقيام بذلك، وليس في المكان الذي يمنع فيه المتظاهرون الوصول إلى الفصول الدراسية والمختبرات. دافعوا عن القواعد والقيم التي تعترف بها. افعلوا ذلك باسم الديمقراطية وباسم العقلاء قبل أن يتحول هذا إلى عنف واسع النطاق. افعلوا ذلك من أجل قدسية التعليم كما فعلتم منذ أجيال. ارتقوا إلى أعلى المبادئ، وليس إلى عقلية الغوغاء. لا تخافوا.

* * *

جيروزاليم بوست : رفح والرياض: هزيمة حماس ضرورية للتطبيع – تحليل

بقلم سيث جيه فرانتزمان

تواجه إسرائيل العديد من التحديات بعد مرور ما يقرب من سبعة أشهر على الحرب في غزة. حماس لم تُهزم بعد، والضغوط الدولية على إسرائيل آخذة في التزايد. وأشار عمود حديث في صحيفة نيويورك تايمز إلى أن "إسرائيل أمامها خيار: إما رفح أو الرياض". هذا ما يقوله الكاتب توماس فريدمان. "أخبرني المسؤولون الأميركيون أنه إذا شنت إسرائيل عملية عسكرية كبيرة في رفح، رغم اعتراضات الإدارة، فإن الرئيس بايدن سيفكر في تقييد مبيعات معينة من الأسلحة لإسرائيل". ويدعي المقال أيضًا أن السعودية ودولًا عربية أخرى يمكن أن توافق على قوة حفظ سلام عربية في غزة. ويخلص المقال إلى أن "مصالح إسرائيل الطويلة المدى تكمن في الرياض، وليس في رفح".

وفي الوقت الحالي، تواصل إسرائيل محاربة حماس بعد ما يقرب من سبعة أشهر من واحدة من أسوأ الهجمات في التاريخ التي أدت إلى أكبر جريمة قتل جماعي لليهود منذ المحرقة. ومع ذلك، فإن الحرب في غزة لم تخض بالدرجة التي قد يتصورها المرء أن الرد على مثل هذا القتل الجماعي قد يستلزمه. وبدلاً من ذلك، تعاملت إسرائيل مع الحرب على حماس من خلال عمليات بطيئة وحذرة من الحملات في غزة في الماضي، وتستمر حماس في الازدهار في غزة. والآن، انتقل معظم التركيز إلى رفح، المدينة الجنوبية في غزة على طول الحدود المصرية التي تسيطر عليها حماس. ويُعتقد أن حماس لديها عدة "كتائب" من المقاتلين هناك، وأنها تستخدم معبر رفح للسيطرة على المساعدات التي تدخل غزة وتستخدمه أيضًا لتهريب الأسلحة. العديد من سكان غزة الذين فروا من القتال في الشمال في شهري أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني، أصبحوا الآن نازحين في رفح. إن أي عملية إسرائيلية في رفح أصبحت الآن تحت الأضواء الدولية وتم تشجيع إسرائيل على الامتناع عن القيام بعملية هناك أو على الأقل مساعدة المدنيين على الابتعاد عن الطريق.

ويبدو تأكيد أن إسرائيل يجب أن تنهي الحرب في غزة، وتنسحب، وتضع نصب أعينها التطبيع مع الرياض، يشير إلى أن إسرائيل يجب أن تتخلى بشكل أساسي عن أمن مواطنيها وحدودها مقابل التطبيع مع السعودية. هذه نظرية غريبة. فمعظم

الدول لا تضحي بالأمن من أجل السلام، ولا دليل على أن التنازل عن الأمن على حدود غزة سيجلب السلام. إذا كان صحيحاً أن التنازل عن تأمين حدود غزة سيجلب السلام، فكيف يمكن تفسير غياب السلام في السادس من أكتوبر؟

وفي أكتوبر/تشرين الأول، تركت إسرائيل حدود غزة دون دفاع نسبياً، وأعربت عن ثقتها في ردع حماس، وهي الرسالة التي تم نقلها إلى إسرائيل مراراً وتكراراً على مدى السنوات الماضية. وتستضيف قطر، الحليف الرئيس للولايات المتحدة من خارج حلف شمال الأطلسي، حماس، ويبدو أن الولايات المتحدة وقطر وآخرين اعتقدوا أن حماس لن تفعل أي شيء ضد إسرائيل. وهذا يثير مشكلة رئيسة في حجة "رفح أو الرياض". في 6 أكتوبر، سيطرت حماس على قطاع غزة بأكمله، ولم تكن إسرائيل تفكر بأي عملية برية في رفح، ومع ذلك لم يكن هناك تطبيع مع الرياض. والحقيقة أن حماس سعت إلى تخريب أي اتفاق سلام من خلال شن حربها الشاملة. الآن يُطلب من إسرائيل أن تغادر غزة وتستقبل 7 أكتوبر بلا مبالاة للحصول على التطبيع مع الرياض.

والحقيقة أنه إذا ضحت إسرائيل بأمنها على الحدود من أجل صفقات التطبيع، فستحصل على المزيد من المجازر والحروب، وستكون الصفقات في خطر. والسبب هو أن حماس، مدعومة بإيران وروسيا وتركيا ودول أخرى، تسعى إلى تخريب اتفاقيات التطبيع واتفاقات إبراهام. وتجدر الإشارة إلى أنه قبل موافقة الإمارات على اتفاقيات إبراهام، هددت تركيا بقطع العلاقات مع أبوظبي إذا مضت قدماً. باختصار، سعى المحور الموالي لإيران في المنطقة بشكل منهجي إلى منع التطبيع بين إسرائيل والدول الأخرى. وكان يوم 7 أكتوبر إحدى تلك المحاولات.

السعودية تراقب الحرب بين إسرائيل وحماس عن كثب

قد لا ترغب السعودية علناً في وجود إسرائيل في رفح، لكنها كانت تراقب الحرب عن كثب منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول. ومن المرجح أن تتساءل لماذا استغرقت إسرائيل سبعة أشهر لهزيمة حماس ولماذا عادت حماس على ما يبدو إلى معظم أنحاء غزة. ومن المرجح أن السعودية فضلت هزيمة حماس بشكل أسرع. ولا يمكنها أن تفهم لماذا تخوض إسرائيل الحرب بهذه الطريقة، وتسمح لحماس بالانتقال من مكان إلى آخر والبقاء على قيد الحياة. العملية المحتملة في رفح تثير الجدل الآن لأنها استغرقت ستة أشهر. لو كانت إسرائيل قد انتقلت إلى رفح في تشرين الأول/أكتوبر، مباشرة بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر، لما كان هناك أي جدل. والحقيقة هي أنه لكي تكون هناك علاقات ناجحة بين إسرائيل والسعودية على المدى الطويل لا بد من هزيمة حماس، ويجب التوجه إلى رفح للقضاء على أنفاق حماس هناك. باختصار، الطريقة الوحيدة للوصول إلى الرياض من أجل التوصل إلى اتفاق سلام هي عبر رفح، وليس من دون رفح. وذلك لأن التطبيع يمهد للاستقرار في المنطقة. إن حماس قوة مزعزعة للاستقرار تدعمها إيران ودول أخرى تريد زرع بذور الفوضى والحرب والتطرف. وطالما بقيت حماس مسيطرة على غزة، فستكون هناك حروب لا نهاية لها، وستستخدمها إيران وغيرها في كل مرة يريدون فيها الإضرار بالتطبيع.

لا يمكن للدول أن تضحي بمواطنيها وتتخلى عن الأمن من أجل اتفاقيات السلام فقط. ولن ترى أي دولة أخرى في ذلك مقايضة منطقية. على سبيل المثال، لن تقبل الولايات المتحدة وضعاً حيث تسيطر عصابات المخدرات، مثل النسخ المعززة من عصابات زيتاس أو سينالوا على الحدود. وفي المقابل، يتعين على الولايات المتحدة أن تسمح لهم بذبح المواطنين الأميركيين

من أجل إقامة علاقات أفضل مع البرازيل. ولا يمكن لأحد أن يقترح مثل هذا المنطق غير المنطقي المتمثل في السماح للجماعات الإرهابية بالسيطرة على الحدود مقابل تحسين العلاقات مع القوى الإقليمية. وينطبق الشيء نفسه على روسيا وأوروبا. لقد تعلمت الدول الأوروبية أنها لا تستطيع استرضاء روسيا من أجل تحسين العلاقات، وفي الوقت نفسه تتخلى عن أوكرانيا وتسمح لروسيا بزعزعة استقرار الحدود بين أوروبا وروسيا.

لقد تعلم قادة إسرائيل تاريخياً عدم التضحية أبداً بأمن شعب إسرائيل من أجل الحصول على الصفقات. وفي كل مرة ارتكبوا هذا الخطأ كانت له عواقب وخيمة. واليوم يتم إغراء إسرائيل بقبول عودة حماس إلى غزة والسماح لحزب الله وإيران وغيرهما بمهاجمة إسرائيل والإفلات من العقاب. والمنطقة تعتقد أن إسرائيل قد لا تكون قادرة على هزيمة الإرهاب، وأن إسرائيل أضعف مما تبدو. هذا وقت خطير بالنسبة لإسرائيل. وإذا استسلمت إسرائيل وسمحت للإرهابيين بإدارة غزة مرة أخرى، فستكون مسألة وقت فقط قبل ارتكاب المزيد من المذابح.

عشية يوم عاشواه، يجدر بنا أن نتذكر مهمة الدولة. نحن هنا لحماية الناس، وعدم السماح بحدوث المزيد من السابع من أكتوبر كما حدث في المحرقة. إن دول المنطقة تحترم القوة، وهي تريد أن ترى إسرائيل وقد أصبحت أقوى بعد هذه الحرب، وألا تقبل الهزيمة على يد حماس وحزب الله. الطريق إلى الرياض يمر عبر رفح. ومن أجل إحلال السلام في المنطقة وإنهاء سلوك إيران المزعزع للاستقرار، فلابد من تدمير حماس، وليس تدليلها.

* * *

جيروزاليم بوست : الإصلاحات الضرورية التي يحتاجها الجيش الإسرائيلي للحروب الطويلة في العقد المقبل - رأي

بقلم ديفيد م. واينبرغ

أصدر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي عام 2013، الخطة المتعددة السنوات للجيش الإسرائيلي تسمى "Teuzah" . قبلت هذه الخطة تخفيضًا كبيرًا في التمويل الإجمالي للجيش الإسرائيلي وحولت الأولويات بعيدًا عن القوات البرية لصالح القوات الجوية والقدرات السيبرانية والاستخبارات وقوات العمليات الخاصة والنيران الدقيقة في المواجهة. وجاء ذلك بعد اقتطاع 25% من ميزانية القوات البرية عامي 2002 و2006. وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في ذلك الوقت هو بيني غانتس.

وفقًا لناشر ومحرر مجلة الدفاع الإسرائيلية الرائدة في الصناعة العسكرية أمير رابابورت، فقد قبل غانتس ضعف قدرات المناورة للقوات البرية النسبي كأمر مسلم به. ولم يعتقد أن الجيش الإسرائيلي سيحتاج إلى قتال قوات الجيش التقليدية في المستقبل المنظور، ولا يتعين عليه إجراء مناورات برية واسعة النطاق في أراضي العدو.

من الواضح أن غانتس وأسلافه وخلفائه (شاؤول موفاز، ودان حالوتس، وموشيه يعالون، وغابي أشكنازي، وغادي آيزنكوت، وأفيف كوخافي) .وجميعهم كانوا طرفاً في هذا الخطأ المفاهيمي الكبير بدرجة أو بأخرى .كانوا مخطئين تماماً. ومن الواضح اليوم أن إسرائيل ستخوض على الأرجح عدة حروب في الأراضي التي يسيطر عليها العدو خلال العقد المقبل.

رداً على خطة غانتس الخاطئة عام 2013، حذر الدكتور إيتان شامير والدكتور إيدو هيشت من مركز BESA من أن "إهمال القوات البرية للجيش الإسرائيلي خطر على أمن إسرائيل. هناك معارك حقيقية أمامنا ضد جيوش حماس وحزب الله الراسخة". لكن في ذلك الوقت لم يكن أحد يستمع. ومن الواضح اليوم أن الجيش الإسرائيلي يحتاج إلى ضرب الجيوش الوكيلة لإيران والمجموعات الجهادية المعسكرة على حدودنا. ويتعين عليها أن تتنقل من منزل إلى منزل ومن نفق إلى آخر لرصد الخلايا والقضاء عليها في يهودا والسامرة وغزة. وقد تحتاج إلى "إيقاف" منشآت التخصيب النووي وتصنيع القنابل النووية الإيرانية.

ولنتأمل هنا الوضع في لبنان. وكي تتمكن إسرائيل من هزيمة حزب الله وتدمير مخزونه من الصواريخ في الحرب المقبلة، فسيكون لزاماً عليها أن تعيد احتلال جنوب لبنان. وحتى في ظل عمل القوات الجوية الإسرائيلية بشكل مكثف من الأعلى، بما في ذلك تدمير البنية التحتية اللبنانية على نطاق واسع، فقد تواجه إسرائيل أشهراً من القتال البري الحقيقي الذي لا هوادة فيه في الوديان العميقة والجبال الشديدة الانحدار في لبنان، حيث يتمركز حزب الله بشكل جيد.

ونظراً لتراجع أميركا السريع عن التزاماتها الخارجية، والإلغاء الزاحف للمظلة الدبلوماسية الأميركية الحمائية لإسرائيل من قِبَل الرئيسين باراك أوباما وجو بايدن، والقيود الأحدث المفروضة على استخدام الأسلحة الأميركية. فقد تقاتل إسرائيل بمفردها حقاً. وفهم هذا أمر مهم بشكل خاص في الوقت الذي تستعد فيه إسرائيل لاستبدال قيادتها العسكرية والاستخباراتية. لقد استقال رئيس الاستخبارات العسكرية اللواء أهارون حاليفا بسبب دوره في فشل 7 تشرين الأول (أكتوبر) الذريع، وهذا أمر مناسب. ومن المتوقع قريبًا أن يستقيل رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، ورئيس القيادة الجنوبية يارون فينكلمان، ورئيس الموساد ديفيد بارنيا، ورئيس وكالة الأمن الإسرائيلية شيب نت، رونين بار، والعشرات من كبار قادة المؤسسة الآخرين، أو يتم إقالتهم بشكل مناسب.

والسؤال ليس من سيحل محلهم فقط، بل ما هو نوع المنظور التشغيلي الذي سيضعه من يحل محلهم في هذه المهمة. وما هي المنظورات المفاهيمية التي سيطرحها لهم الساسة الإسرائيليون؟ (من الضروري أيضًا وجود مجموعة جديدة من السياسيين!) وما هي الميزانيات التي سيخصصها رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والمالية في إسرائيل لمؤسسة الدفاع.

في ما يلي قائمة مختصرة بالإصلاحات الضرورية التي يحتاجها الجيش الإسرائيلي:

، القوة البشرية: على مدى السنوات الأربعين الماضية، تقلصت قوات الدفاع الإسرائيلية من 15 إلى 10 فرق. وهي تحتاج الآن إلى النمو بمقدار ثلاثة أقسام على الأقل. أي 50 ألف جندي إضافي، وأطنان وأطنان من المعدات العسكرية.

. التدريب: من الضروري إجراء زيادة هائلة في تدريب قوات الخطوط الأمامية. من المعروف أن العديد من قوات المشاة والمدرعات التي دخلت غزة خلال نصف العام الماضي لم تكن مدربة بشكل كافٍ على القتال في المناطق المبنية. إنها في الواقع معجزة مدى نجاح الجيش الإسرائيلي في القتال في غزة، حيث يتعلم القادة العسكريون من المستوى المتوسط في الميدان (المقدم، قادة الكتائب، والعقيدون، قادة الألوية) أثناء التنقل ويرفعون قواتهم بسرعة إلى مستوى السرعة . إنهم من بين الأبطال الحقيقيين للحرب الحالية. وللأسف، فإن التدريب باهظ الكلفة، خاصة بالنسبة للصراعات العالية الكثافة

للأسلحة المشتركة التي تنطوي على عمل فروع متعددة من الجيش معًا. بل إن تدريب قوات الاحتياط أكثر كلفة. ومن المؤسف أن بنود الميزانية المخصصة للتدريب عادة ما تكون أول ما يتم خفضه عندما يتم خفض الميزانية العسكرية الإجمالية .كما كانت الحال في العقود الأخيرة.

.المنصات: يحتاج الجيش إلى التراجع عن تسريح التشكيلات المدرعة وشراء ونشر العديد من ناقلات الجند المدرعة من طراز "نمر" المجهزة بنظام الدفاع النشط "القبضة الحديدية". دبابات القتال الرئيسية "ميركافا" بنظام "الكأس"؛ والمدافع الذاتية الدفع بنظام "Thundermaker". وهذا سيكلف مئات الملايين من الشواقل.

.الذخيرة: استهلك الجيش الإسرائيلي خلال الأشهر الستة الماضية معظم احتياطاته من الذخيرة، خاصة مخزون القذائف للقوات البرية والصواريخ الموجهة بدقة للقوات الجوية. وفي حين أرسلت الولايات المتحدة أطناناً من الأسلحة إلى إسرائيل، فقد أوقفت واشنطن إعادة إمداد بعض هذه الذخائر في أوقات معينة، وهناك على أي حال نقص عالمي في بعض القوة النارية مثل قذائف المدفعية عيار 155 ملم حيث امتصت الحرب في أوكرانيا الكثير من الأسلحة المتوفرة. وكما ذكرنا أعلاه، تواجه إسرائيل الآن أيضًا قيودًا متزايدة على استخدامها الأسلحة التي زودتها بها الولايات المتحدة.

والخلاصة هي أن إسرائيل بحاجة إلى التصنيع الذاتي، وأن الجيش الإسرائيلي يحتاج إلى تخزين احتياطيات أكبر بكثير من الأسلحة للحروب الطويلة في المستقبل مع حزب الله وحماس. مرة أخرى، يتطلب هذا المزيد من الأموال مع تمويل مضمون على مدى الخطة المتعددة السنوات. وبحسب ما ورد، أمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بتعزيز هائل، ثمانية أضعاف القدرة الحالية للصناعات الدفاعية الإسرائيلية. دعونا نرى ما إذا كان سيتم تنفيذ هذا الأمر وتخصيص الميزانية بشكل مناسب من قبل الحكومات الإسرائيلية المقبلة:

.البحرية: تكتسب عناصر الإسلام المتطرف السيطرة عبر شرق حوض البحر الأبيض المتوسط، من ليبيا إلى سوريا وتركيا. إسرائيل واليونان هما الدولتان الوحيدتان ذات التوجهات الغربية في المنطقة. يرى قائد البحرية الإسرائيلية السابق الأدميرال الاحتياط إليعازر "تشيني" ماروم، أن إسرائيل تحتاج إلى قوة بحرية ذات المدى الطويل أكثر قوة لمواجهة عمليات إعادة التنظيم الاستراتيجية الجارية، وحماية حقول الغاز الطبيعي الكبيرة التي نمتلكها من الهجمات.. وتريد البحرية الإسرائيلية شراء سفن وغواصات وأنظمة أسلحة جديدة بقيمة تزيد عن 5 مليارات دولار. والموظفين على مدى العقد المقبل لهذا الغرض.

.الضفة الغربية: نظراً لانهيار التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية، ولأن قوات محمود عباس لا تضاهي حماس وغيرها من الجيوش الصغيرة التي تحصنت في يهودا والسامرة، فإن إسرائيل تحتاج إلى إرسال المزيد من القوات لمراقبة المنطقة. وهذا استنزاف كبير للنظام العسكري، ولكن من دونه لن يكون أي شخص في تل أبيب أو القدس الكبرى آمنًا.

والحقيقة هي أن الإرهاب الفلسطيني خارج المخططات حيث تعمل كتائب منظمة من الكوماندوز بشكل علني في عشرات المدن ومخيمات اللاجئين. لنأخذ على سبيل المثال مخيم نور شمس للاجئين، وهو عبارة عن مخيم من الصفيح مجاور

لطولكرم في وسط إسرائيل بالقرب من الجدار الأمني. وعمل الجيش الإسرائيلي هناك لمدة أربعة أيام في الأسبوع الماضي، وقد قوبل بشكل غير متوقع بكميات هائلة من القوة النارية الفلسطينية.

.غور الأردن: تطالب أصوات كثيرة في المؤسسة الدفاعية ببناء سياج أمني محصن بشكل جيد على طول حدود إسرائيل الطويلة مع الأردن، كما حدث على طول حدود سيناء ولبنان والجولان؛ إلى جانب التمركز الدائم لمزيد من القوات على طول خط التماس الاستراتيجي هذا.

.تسعى إيران بنشاط إلى تقويض المملكة الأردنية الهاشمية والاستفادة من الحدود التي يسهل اختراقها بين إسرائيل والأردن لشحن الأسلحة إلى الضفة الغربية. إن سيولة الوضع السياسي والأمني في شرقنا تتطلب حشداً عسكرياً في غور الأردن، وهذا يحتاج إلى وضع ميزانية له على وجه السرعة.

إيران: إذا تحول الأسوأ إلى أسوأ، وكل يوم يبدو أن الأخبار الأسوأ تأتي من إيران حول تقدمها النووي ومن واشنطن حول استسلامها الاستراتيجي لإيران، فقد يضطر الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو إلى التحرك ضد المنشآت النووية والصاروخية الإيرانية. وبعد ذلك سيكون لزاماً على إسرائيل أن تتعامل مع تداعيات الانتقام الإيراني .ومن الأفضل أن تكون البلاد مستعدة عسكرياً وعلى الجبهة الداخلية.

يثبت الهجوم الإيراني غير المسبوق بطائرات من دون طيار والصواريخ على إسرائيل هذا الشهر أن إسرائيل تحتاج إلى عدد لا بأس به من منظومات الدفاع المضادة للصواريخ من طراز Arrow 2 و3. ثروة صغيرة. ويعتمد استقلال إسرائيل على الاستعداد الدفاعي القوي. وعلى قادة الاستخبارات العسكرية الجدد الذين يتمتعون بفهم واضح للوضع.

* * *

جيروزاليم بوست : أين بايدن؟ حان الوقت للدفاع عن إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية قبل فوات الأوان - تعليق

بقلم زفيكا كلاين

تأسست المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأفراد بتهمة جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، وتعمل بموجب نظام روما الأساسي. والجدير بالذكر أن إسرائيل والولايات المتحدة ليسا عضوين في المحكمة الجنائية الدولية، وذلك لأسباب مختلفة. ولطالما كانت الولايات المتحدة حذرة من التنازل عن سيادتها لهيئة دولية تتمتع بسلطات قضائية واسعة. وفي الوقت نفسه، تجنبت إسرائيل الانضمام بسبب الصراعات المستمرة في الضفة الغربية وغزة، حيث تدعي المحكمة الجنائية الدولية اختصاصها القضائي.

أبرز مقال نُشر مؤخرًا في صحيفة "جيروزاليم بوست" أن المحكمة الجنائية الدولية قد تكون مستعدة لإصدار أوامر اعتقال ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتزل هاليفي.

وقد أثار هذا الاحتمال قلق المسؤولين الإسرائيليين، ما دفع نتنياهو إلى الإعلان عن أن إسرائيل لن تقبل أبداً أي محاولة من المحكمة الجنائية الدولية لتقويض حقها الأصيل في الدفاع عن النفس.

على الرغم من هذه المخاوف، ظلت إدارة الرئيس بايدن هادئة نسبيًا، ما أدى إلى السؤال: لماذا لا يدافع بايدن عن إسرائيل ضد التجاوزات المحتملة للمحكمة الجنائية الدولية؟ وفي حين دعا رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون المحكمة الجنائية الدولية إلى "التراجع عن هذا الأمر على الفور"، فقد أثار إحجام بايدن عن التدخل الدهشة. فقد كانت الولايات المتحدة تاريخياً حليفاً قوياً لإسرائيل، حيث تتقاسم فهماً مشتركاً للتهديدات التي تفرضها المنظمات الإرهابية مثل حماس. ومع ذلك، اتبعت إدارة بايدن نهجا أكثر حذرا تجاه المحكمة الجنائية الدولية، حيث ألغت أمر الرئيس السابق دونالد ترامب بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية إذا وجهت اتهامات إلى قادة إسرائيليين. ومن الممكن أن يُنظر إلى هذا التحول في السياسة على أنه يساهم في تعزيز موقف المحكمة الجنائية الدولية الجريء ضد إسرائيل.

علاوة على ذلك، حثت افتتاحية صحيفة وول ستريت جورنال الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على التدخل، مشيرة إلى أن ترشيح المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان حظي بدعم بريطانيا وبدعم من الولايات المتحدة. وأشارت إلى أن إدارة بايدن تخاطر بإرساء سابقة خطيرة لمحاكمة الديمقراطيات التي تدافع عن نفسها ضد الإرهاب إذا واصلت مسارها الحالي.

بينما تشن إسرائيل حربها العادلة ضد حماس وغيرها من الجماعات، يتعين على الولايات المتحدة أن تتخذ موقفاً حازماً ضد تجاوزات المحكمة الجنائية الدولية. وإذا استمرت المحكمة الجنائية الدولية على مسارها الحالي، فإن ذلك لن يهدد حق إسرائيل في الدفاع عن النفس فحسب، بل سيعرض للخطر أيضاً الجنود والمسؤولين في كل الديمقراطيات التي تحارب الإرهاب الوحشي. حان الوقت الآن لكي يتحرك بايدن، قبل أن تصبح المحكمة الجنائية الدولية "محكمة صورية"، كما حذر السفير الأميركي السابق لدى إسرائيل ديفيد فريدمان.

إن تردد الإدارة الأميركية في الدفاع عن إسرائيل من الملاحقة القضائية المحتملة أمام المحكمة الجنائية الدولية يثير مخاوف جدية. وباعتبارها حليفاً حاسماً، يتعين على الولايات المتحدة أن تقف إلى جانب إسرائيل لضمان حقها الأصيل في الدفاع عن النفس ومقاومة محاولات الهيئات الدولية لتقويض الحرب ضد الإرهاب. أين بايدن؟ لقد حان الوقت بالنسبة له للتقدم والدفاع عن حليف ديمقراطي قبل فوات الأوان.

* * *

جيروزاليم بوست : إسرائيل ليست مسؤولة عن شر حماس

بقلم أوري بيليشوفسكي

سيقول لك معظم الصهاينة أن هدف الحركة الصهيونية هو إعادة الشعب اليهودي إلى الوطن التاريخي للشعب اليهودي، أرض إسرائيل. ويتفق الباحثون الصهاينة على أن إعادة الشعب اليهودي إلى أرضه كانت عنصرًا رئيسيًا في البرنامج الصهيوني،

وكانت هناك قضية أكثر إلحاحًا تواجه الشعب اليهودي - السيادة. كان الشعب اليهودي يواجه الاضطهاد في العديد من الأراضي التي اعتمدها. لقد عرف القادة الصهاينة أن الطريقة الوحيدة التي يمكنهم من خلالها ضمان الأمن اليهودي هي إنشاء دولة يهودية يقرر فيها اليهود مستقبلهم. ومع إنشاء دولة إسرائيل في عام 1948، أصبح لليهود أخيرًا القدرة على تقرير مصيرهم، وحماية أنفسهم من الأعداء الأجانب، وتجاهل ضغوط الدول الأخرى. وعندما تأسست الدولة اليهودية في مايو 1948، بدأت الدول العربية وحلفاؤها محاولات في الأمم المتحدة للحد من سيادة إسرائيل. لقد عمل السفير الإسرائيلي أبا إيبان ورئيس الوزراء المستقبلي موشيه شاريت ليل نهار، رافضين التنازل عن شبر واحد، لإقناع دول العالم بأن سيادة إسرائيل مقدسة. تسمح السيادة للشعب اليهودي بالعيش بحرية بالطرق التي يعتقد أنها الأفضل لنفسه. وهناك منتقدو إسرائيل الذين يعتبرون السيادة أكثر من مجرد ضرورة لإنقاذ حياة الشعب اليهودي، بل يرونها أيضًا مسؤولية

ويؤكد هؤلاء النقاد أن الشعب اليهودي، باعتباره دولة ذات سيادة، مسؤول عن أي شيء يحدث تحت حكمه. فالسيادة على إقليم ما تعني أن أي شيء يحدث لأي شخص يعيش في الإقليم الذي تحكمه الدولة هو التزام الدولة الحاكمة بالرعاية وحل المشكلة. ويؤكدون أنه حتى في زمن الحرب، عندما تصبح أراضي العدو تحت حكم دولة أخرى، فإن تلك الدولة، المحتل، مسؤولة عن المنطقة الجديدة كما لو كانت جزءًا من الوطن. ويتبنى منتقدو إسرائيل نظرية المسؤولية الموسعة ويطبقونها على الحرب التي تشنها إسرائيل ضد حماس في غزة. وهم يزعمون أن كل ما يحدث عندما تكون إسرائيل في حالة حرب هو مسؤولية إسرائيل. قبل بضعة أسابيع، أدخل الجنود الإسرائيليون مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

ومن أجل سلامتهم، وتماشيًا مع المعايير العسكرية الدولية، أقام جنود الجيش الإسرائيلي محيطًا آمنًا لحماية أنفسهم والشعب الفلسطيني من أعمال الشغب. وبقدر ما حاولوا، سارع الفلسطينيون إلى قوافل المساعدات – والجنود الإسرائيليين. ومن دون أي خيار آخر، أطلق الجنود الإسرائيليون النار على الفلسطينيين الذين كانوا يندفعون إليهم. وأعقب ذلك أعمال شغب ومات أكثر من مائة فلسطيني، جميعهم تقريبًا بسبب تعرضهم للدهس من قبل فلسطينيين آخرين.

وجهات النظر المذكورة أعلاه تنتقد إسرائيل وتزعم أن إسرائيل هي المسؤولة وعلى الحكومة تحمل مسؤولية مقتل أكثر من 100 فلسطيني في غزة الذين لقوا حتفهم أثناء بحثهم عن الطعام لأنفسهم ولعائلاتهم.

إن أسباب وفاة الفلسطينيين – سواء عن طريق الدوس أو إطلاق النار من قبل الجنود الذين رأوا تهديداً– لا تشكل فرقاً بالنسبة لهؤلاء المنتقدين. وهم يؤكدون أنه بما أن الفلسطينيين ماتوا تحت السيطرة الإسرائيلية، فهذه مسؤولية إسرائيل، ويجب على إسرائيل أن تتحمل المسؤولية. ويمكن سماع هذه الأصوات حتى داخل المجتمع اليهودي الأوسع – ولكن ليس الصهيوني بالضرورة.

إن الموقف الذي يلزم إسرائيل بتحمل المسؤولية واللوم عن كل ما يحدث تحت حكمها خطر على أمن إسرائيل وانعكاسا لشكل منحرف من أشكال الصهيونية. يجب على اليهود أن يتوقفوا عن الاستماع إلى المنتقدين الذين يصرون على أن إسرائيل تنتهج سياسة جلد الذات الضعيفة من خلال الادعاء بأنهم الطرف القوي المسؤول عن كل ما يحدث في منطقتهم.

وفي حين أن إسرائيل قد تحكم مناطق مختلفة يسكنها أشخاص مختلفون، وفي حالة الحرب قد تغزو المزيد من المناطق، إلا أنها لا تسيطر على الأشخاص الذين يعيشون في هذه المناطق ولا يمكن تحميلها مسؤولية أعمالها التدميرية.

إن الحرب الحالية في غزة تشن لأن حماس والفلسطينيين الآخرين اختاروا مهاجمة إسرائيل والإعلان للعالم أنهم يخططون بنشاط لمزيد من الهجمات. وأصبح ردع الهجمات المستقبلية دفاعاً عن النفس المسؤولية الأساسية للحكومة الإسرائيلية. وكان من السهل توقع رد فعل إسرائيل على الهجمات التي تعرضت لها. تماماً كما كانت المعاناة التي سيعانيها الشعب الفلسطيني في غزة نتيجة للحرب التي بدأتها حماس.

الفلسطينيون في غزة ليسوا مواطنين إسرائيليين وليسوا مسؤولية إسرائيل. إسرائيل لم تكن تريد هذه الحرب، إسرائيل لم تبدأ هذه الحرب، ولا تريد لها أن تستمر. ويستطيع الفلسطينيون إنهاء هذه الحرب ببساطة من خلال استسلام وإعادة الإسرائيليين الذين يحتجزونهم. إن الخيارات السيئة التي يتخذها الفلسطينيون من مواصلة الحرب، إلى اندفاع الجنود الإسرائيليين، إلى مهاجمة شاحنات المساعدات هي مسؤولية الفلسطينيين وحدهم.

إن حقيقة السبب العادل للحرب التي شنتها إسرائيل ضد حماس، وخبث العدو، تتطلب خوض الحرب منتصراً. ولا يوجد فرق أخلاقي بين القتل المأساوي ولكن الحتمي للمدنيين في زمن الحرب، خاصة أولئك الذين يستخدمهم العدو كدروع بشرية، وأحداث كتلك التي حدثت مع شاحنات الطعام، والوفيات العنيفة التي لا معنى لها للمدنيين الذين يبحثون ببساطة عن الطعام الذي يحتاجونه مسؤولية الطرف الذي بدأ الحرب.

إن انتصار دولة إسرائيل في هذه الحرب، وانتصار الشعب اليهودي في تحقيق تطلعاتنا الأخلاقية، يتطلب الحفاظ على أمننا وكذلك إنسانيتنا والإنسانية الأساسية للآخرين.

إن أحداث مثل اليوم تستحق إدانة العالم لأعدائنا، وإصرارنا على عدم تكرارها أبدًا. ليس لدينا ما نكفر عنه في هذا الحادث أو الحوادث الأخرى التي لا تعد ولا تحصى وجبتها حماس على شعبها.

* * *

جيروزاليم بوست : منتقدو أميركا لإسرائيل: ليس اليقظة ومعاداة السامية فقط - رأي

بقلم دان بيري

من العناصر الأساسية في الأخبار الإسرائيلية المسائية هذه الأيام هي تقرير معاداة السامية العالمية ودعم حماس. احتلت المظاهرات المروعة التي شهدتها جامعة كولومبيا. جامعتي المحبوبة ذات يوم. مركز الصدارة هذا الأسبوع. قد يستنتج المشاهد أننا نعيش من جديد ألمانيا في الثلاثينيات، مع تصاعد كراهية اليهود بينما يتم هزيمة قوى الحضارة.

هل يمكن أن يكون الأمر بهذا السوء؟ هل هو مدفوع بالأحداث السماوية؟ هل إسرائيل هي المسؤولة على الإطلاق؟ يبدو أنه حان الوقت للمحاسبة لفهم ما يجري

من المؤكد أنني سخرت بنفسي من التقدميين الذين ينشرون روايات انتقائية وجاهلة وملتوية عن إنهاء الاستعمار ضد إسرائيل. وفي مقابلات تلفزيونية كنت أصفهم بـ"الأغبياء المفيدين" للجهاد .وهم نسخة أكثر غباءًا من النسخ الأصلية، والمثقفون الغربيون متعاطفون مع الاتحاد السوفييتي الأقل حقارة على نحو لا يصدق. لقد تحسرتُ أيضًا على الكشف الذي لا جدال فيه بأن معاداة السامية ليست حية وبصحة جيدة فحسب، بل إنها أكثر انتشارًا مما كان يُعتقد. وفي الوقت نفسه، يمكن للمرء أن يجادل بشكل معقول بأن الكثير مما يوصف بمعاداة السامية هو مجرد معارضة للحرب ، أو ربما لإسرائيل نفسها عمدًا وبصوت عالٍ من أجل إرباك اليهود وتحريك الرأي العام.

ربما لا يعجبني هذا الأمر دائمًا، لكن مناصري حرية التعبير لا يستطيعون منعه. أعلم أيضًا أن العديد من المنتقدين لا يدعمون تصرفات الحكومة الإسرائيلية التي تشمل حربًا معيبة للغاية أدت إلى مقتل عدة آلاف من الأبرياء ويبدو أنها تفتقر إلى استراتيجية. ومن أجل فهم أفضل لكيفية تقسيم دعم الولايات المتحدة ومعارضتها لإسرائيل، أقدم التحليل التالي لموقف الأميركيين بشأن هذه المسألة.

.الأميركيون المسلمون المؤيدون لحماس أو المناهضون للاستعمار التقدميون المتطرفون: ربما 5%. والعديد منهم لا يصدقون أو لا يهتمون بفظائع 7 أكتوبر ويأملون أن تتغلب حماس على إسرائيل من دون أي اعتبار لمصير اليهود. يجب مراقبة هذه المجموعة بعناية لأن أنشطتها المناهضة لإسرائيل والمعادية للصهيونية بالكاد تخفي حقيقة أنها تكره اليهود، وبعضها خطير.

.التقدميون المؤيدون للفلسطينيين والشباب الليبرالي: حوالي 20%. تظهر هذه المجموعة درجات متفاوتة من الدعم للفلسطينيين وتتعرض لمعلومات حقيقية ومزيفة تسلط الضوء على السلوك الإسرائيلي السيئ في غزة. وهم في العموم يشعرون بالاستياء من أموال الضرائب الأميركية التي يتم إنفاقها للمساعدة في التفجيرات، والجوع، وربما الإبادة الجماعية من وجهة نظرهم. لقد فقدتهم إسرائيل لأن قصتها اليوم هي قصة حرب إلى الأبد ومعاقبة النساء والأطفال الفلسطينيين، حيث يريد المتطرفون في إسرائيل قتلهم وطردهم. ويتأثر العديد منهم بشدة بثقافة وسائل التواصل الاجتماعي التي تجعل كل شيء معركة روايات، ويتم حاليًا "إلغاء" إسرائيل. وتستطيع إسرائيل أن تلحق ضرراً كبيراً بهذه المجموعة من خلال مبادرة السلام والتعاون الإقليمية التي تشمل الفلسطينيين وتكون سخية تجاه المدنيين في حين تستمر في محاربة حماس بقوة. وهذا من شأنه أن يمهد الطريق أمام شرعية أوسع لمحاربة حماس حتى النهاية، الآن أو في المستقبل .ولكنه يجعلها مختلفة عن أي شيء يشبه الحرب على الفلسطينيين. وبدلا من ذلك، طردهم نتنياهو بعيدا بسياساته الشنيعة، بما في ذلك جهود بوتينة عام 2023، واللامبالاة الساخرة تجاه تحالف إسرائيل التقليدي مع الغرب الديمقراطي، والرفض العنيد للانخراط في خطة المجتمع الدولي لليوم التالي.

.الليبراليون المؤيدون لإسرائيل ومن بينهم بعض اليهود: حوالي 25%. تعترف هذه المجموعة بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، ولا تعتقد أنه يجب أن تحصل إسرائيل على تفويض مطلق ولكنها لا تدعم المتطرفين الإسلاميين بالتأكيد، وتدرك أنهم مجانين ويجب التعامل معهم. لكنهم يندبون فشل إسرائيل في اغتنام الفرص المتاحة للهروب من هذه الدوامة، ويكرهون نتنياهو ومكائده التي لا نهاية لها ضد السلام، ولا يريدون أن تجر إسرائيل الولايات المتحدة إلى حرب إقليمية أو حتى عالمية.

ومع ذلك، فإنهم لايزالون يدعمون إسرائيل، ويميزون بين الحكومة الجاهلة والشعب الإسرائيلي، ويأملون أن تجد الولايات المتحدة طريقة لدفع إسرائيل في الاتجاه الصحيح، ودعم سياسات الرئيس جو بايدن إلى حد كبير.

. المحافظون الكلاسيكيون من غير أعضاء MAGA و"المسيحيين المعنيين": حوالي 15%. هؤلاء يدعمون إسرائيل إلى حد كبير ولكنهم قلقون بشأن المبالغ الضخمة من المال، والدمار والموت في غزة، وخطر فقدان الولايات المتحدة السيطرة. ويشعر البعض منهم بالقلق إزاء الطريقة التي تستخدم بها التكنولوجيا الأميركية لإيذاء الفلسطينيين، بما في ذلك المسيحيين في غزة.

ويجب أن نتذكر أيضًا أن هذه الأنواع من المحافظين المناسبين لم تكن بالضرورة مؤيدة لإسرائيل. عندما فاز جورج دبليو بوش بالبيت الأبيض قبل 24 عاماً، كان هناك تخوف حقيقي من أن يكون رفاقه من مؤيدي الأعمال التجارية إلى الحد الذي جعلهم يهتمون بالجوانب العملية فقط، وأنهم سيقفون إلى جانب العرب ولو لمجرد تحقيق المصالح النفطية التي قد تخدمهم. وبطبيعة الحال اتخذ التاريخ منعطفًا مختلفًا.

. جمهوريو ترامب والإنجيليون واليمينيون والمتدينون ويهود "القضية الواحدة" (بقاء إسرائيل): حوالي 35%. وتتميز هذه المجموعة بدعمها الكامل لإسرائيل، وقلة حبها أو ثقتها بالإسلام، وكراهية صحية للجماعات المتطرفة مثل حماس. ويعتقدون أنه لا ينبغي لبايدن والولايات المتحدة فرض عقوبات على إسرائيل أو تقييدها أبدًا، وأن الحكومة الإسرائيلية .ويفضل أن تكون حكومة يمينية . يجب أن تكون قادرة على فعل ما تريد. ومن المحتمل أن يدعم معظمهم اتفاق السلام، اعتمادًا على الشروط، لكنهم يؤيدون الحرب بأغلبية ساحقة.

العديد من الإنجيليين هم من النوع الذي يؤمن بسيناريو نهاية الأيام المحدد مسبقًا ولذي يتطلب قيام إسرائيل، والقتال، والقضاء عليها في النهاية بطريقة ما حتى يعود المسيح. وهذا سيجعلهم في صالح الإسرائيليين المهووسين بإشعال الحرائق اليوم. لكن هذه المجموعة متقلبة. إذا عاد دونالد ترامب إلى منصبه، فلا أحد يستطيع أن يجزم بما قد يفعله.

إذا خرج ضد الحرب مع إيران أو انقلب على إسرائيل لأي سبب من الأسباب، فالكثير من طائفته سيتخلى عن إسرائيل بشكل أسرع مما يمكنك أن تقول "يحيى السنوار". ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن اليمين المتطرف يمكنه أن يعلم التقدميين الجاهلين شيئًا أو اثنين عن معاداة السامية الحقيقية.

في حين أنه يمكنك التعمق أكثر والتوصل إلى تمايزات أكثر تفصيلا، فإن هذه تبدو طريقة معقولة لتجميع الجسم السياسي، والذي يتوافق أيضًا تقريبًا مع أنماط التصويت الأوسع في الولايات المتحدة. لا أستطيع إثبات أن الأعطال هي بالضبط كما أوضحت، وبالتالي فإن أفضل تقدير لي يستند إلى أكثر من نصف قرن من متابعة السياسة الأمريكية، وعقدين من مشاهدة العرض الغريب الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية.

انظر بعناية، وسترى أن الأرقام التي أقترحها تتوافق مع استطلاعات الرأي التي تظهر أنه على الرغم من أن الكثيرين يريدون إنهاء الحرب، إلا أنه عندما يتم دفعهم إلى خيار ثنائي فإن أغلبية قوية من الأميركيين تدعم إسرائيل - في حين أن حوالي نصف الشباب لا يؤيدون ذلك.

إنها صورة معقدة .وليست قاتمة كما يتصور دعاة الكوارث والدعاة. وعلى إسرائيل، الحركة ممكنة. ولكي نفهم السبب، فما علينا إلا أن نتأمل مدى جذرية التغير الذي طرأ على النظرة العالمية إلى أميركا مع انتخاب دونالد ترامب، كما أظهر مركز بيو للأبحاث وكما يعلم كل من سافر. وكما أن هناك نسخًا مختلفة جدًا لأميركا من حيث تحديد الجانب الذي يحقق فوزًا انتخابيًا، فالأمر كذلك بالنسبة لإسرائيل.

إن أسهل طريقة لتحريك مشاعر الولايات المتحدة تتلخص في الفوز بالحرب والسعي إلى تحقيق السلام الإقليمي، بدلاً من الانزلاق إلى الجنون على مدى عقود من الزمن. وهو أمر محتمل: ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الخوف المشترك من الإسلام الراديكالي وإيران، وخاصة مع وجود القدر الكافي من الجزرة، وقد تنضم الدول العربية المعتدلة والفلسطينيون المعتدلون إلى الغرب وإلى نسخة حميدة من إسرائيل. وقد اقترح الرئيس بايدن نسخة ستشمل استعادة السلطة الفلسطينية في غزة وجني السلام مع السعودية. ويبدو أن نتنياهو رفض كل هذا. لقد فعل ذلك بشكل رئيس للحفاظ على اليمين المتطرف دافئًا وآمنًا في ائتلافه. ومن وجهة نظر جماهير الإسرائيليين، فإنه يسعى إلى إطالة أمد الحرب - لأنه طالما يمكن القول بأن الحرب مستمرة، يمكن لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يخطط لتأخير الحساب الحتمي حتى 7 أكتوبر، وإلقائه المحتمل من النافذة..

نادرًا ما خدمت حرب إلى الأبد غرضًا سياسيًا. وهذا المسار يعرض اليهود العالميين ويهود الولايات المتحدة للخطر من خلال الخلط بين معارضة الحرب ومعاداة السامية. وأنصارها يلعبون بالنار، لأن الحريق الذي سيعقب ذلك لن يسلم من مهووسي إشعال الحرائق. وإذا كان حتى جزء من هذا التحليل صحيحًا، فمن الممكن أن يوصف سلوك الحكومة بالخيانة. ومن خلال هذا المنظور، فإن إسرائيل تواجه مشكلة أكبر من مجرد مجموعة من الطلاب الجاهلين.

* * *

i24NEWS: شكوك في الاستراتيجية الإسرائيلية: مسؤولون سابقون يتساءلون عن فعالية العملية العسكرية المحتملة في رفح

الجمود السياسي والمأزق العسكري: هل يمكن لإسرائيل تحقيق أهدافها دون بديل لحماس؟

في سلسلة من البيانات المثيرة للجدل، أعرب عدد من المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين السابقين عن شكوكهم حول قدرة الجيش الإسرائيلي على تحقيق أهدافه في أي هجوم محتمل على رفح جنوبي قطاع غزة. النقاشات التي تجري في الأوساط الإعلامية والاستخباراتية تعكس عمق التحديات التي تواجه القيادة الإسرائيلية في التعامل مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) .

يوسي كوهين، الرئيس السابق لجهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد)، أكد أن الإعلانات الرسمية الإسرائيلية حول العزم على دخول رفح قد تكون مبالغ فيها، وشدد على أن التصريحات "المثالية" لا تعكس دائمًا الواقع العملياتي أو الاستراتيجي. كوهين، في لقائه مع القناة الـ12 الإسرائيلية، استبعد القدرة على إزالة سلطة حماس في غزة بشكل كامل، مشيرًا إلى أن التصفية الكاملة للحركة هي "غير واقعية" حسب تقديره.

من جانبه، عبر يسرائيل زيف، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية، عن معارضته لأي عمل عسكري في رفح دون وجود خطة واضحة لمن سيتسلم السيطرة على المنطقة بعد العملية. زيف أشار في مقابلة إذاعية إلى وجود "مصيدة استراتيجية" أعدتها حماس قد تؤدي إلى كارثة يتحمل مسؤوليتها الجانب الإسرائيلي.

أمنون أبراموفيتش، مراسل الشؤون السياسية في القناة الـ12، تطرق إلى عدم توفر بديل منظم لحماس خلال الأشهر الخمسة ونصف الماضية، مما يؤكد على الصعوبات الإسرائيلية في تفكيك البنية التنظيمية لحماس.

المفاوضات الجارية بين الجانب الفلسطيني وإسرائيل لا تزال تشهد تطورات، حيث يتم بحث مقترحات جديدة لاستئناف محادثات تبادل الأسرى، التي تشمل إطلاق سراح محتجزين إسرائيليين مقابل عودة غزيين إلى شمال القطاع. هذه التحركات تأتي في وقت تشهد فيه العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل توتراً، مما يعزز من موقف حماس في المفاوضات.

الشكوك المعلنة من قبل المسؤولين الأمنيين السابقين تكشف عن عمق الأزمة الاستراتيجية التي تواجهها إسرائيل في التعامل مع قطاع غزة وحركة حماس، في وقت تستمر فيه التحديات الإقليمية والدولية بالتصاعد.

* * *

i24NEWS: رفح أو صفقة ؟ غانتس يهدد بالانسحاب من الحكومة الإسرائيلية إن "منع وزراء اليمين إبرام صفقة مختطفين""

عقب رئيس حزب "المعسكر الوطني" بيني غانتس على تهديدات وزراء اليمين بتفكيك الحكومة الإسرائيلية، وقال إنه في حال منعت معارضتهم التوصل الى صفقة غير مرتبطة بوقف إطلاق نار يتم المصادقة عليها من جانب الجهاز الأمني الإسرائيلي لن يكون هناك حق للحكومة بالوجود، وقال مهددا :"الدخول الى رفح هام في الصراع الطويل ضد حماس. استعادة مختطفينا ، الذين أهملوا من جانب حكومة السابع من أكتوبر، أمر ملح ولها أهمية أعلى بكثير ."

تأتي تصريحات الوزير غانتس على خلفية **التهديد الذي أطلقه رئيس حزب الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريش أمس** لرئيس الحكومة، والذي بموجبه إذا وافق نتنياهو على العرض المصري وأمر الجيش الإسرائيلي عدم الدخول الى رفح فإنه لن يكون للحكومة الحق بالوجود وقال :"الموافقة على الصفقة المصرية هو استسلام مذل، وستمنح النصر للنازيين على حساب مئات مقاتلي الجيش الإسرائيلي الأبطال الذين سقطوا في المعركة، وتحكم بالإعدام على المختطفين الذين لا تشملهم الصفقة، وفوق كل شيئ- تشكل خطرا وجوديا فوريا على دولة إسرائيل."

ويشار إلى أن الوزير ايتمار بن غفير، والذي يصرح منذ أسابيع بأن اتفاق صفقة "غير مسؤولة" أو كل عملية تؤدي إلى إنهاء الحرب بدون عملية في رفح سيؤدي الى حل الحكومة، ونشر تذكيرا لتصريحاته عبر حسابه في تويتر مباشرة بعد تهديدات سموتريش اليوم موضحا أن كلامه لا يزال قائما.

ويشار إلى أنه في إطار الاقتراح المصري الجديد الذي استجابت اليها إسرائيل بإيجابية وفقا لتقارير، سيتم الإفراج ما بين 20 حتى 40 مختطفا إسرائيليا فقط وذلك مقابل الإفراج عن مئات السجناء الأمنيين من ذوي الأحكام العالية، ووقف إطلاق

النار لمدة لا تق عن عشرة أسابيع سيناقش خلالها الجانبان المرحلة الثانية من الصفقة وعودة مئات الآلاف من الغزيين الى شمال القطاع.

* * *

i24NEWS: سموتريتش: "المقترح المصري لحماس استسلام مهين وخطر وجودي على دولتنا"

خلال تطرقه للخطوط العريضة لصفقة الرهائن الجديدة قال رئيس الصهيونية الدينية/هتصيونوت هداتيت، بتسلئيل سموتريش، الأحد إن "الموافقة على الصفقة هو استسلام مهين، يمنح النصر للنازيين على ظهور مئات من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي الذين سقطوا في المعركة، وتصدر حكم الإعدام على المختطفين غير المشمولين بالصفقة، وفوق كل ذلك - تشكل خطراً وجودياً على الدولة." ووجه سموتريتش كلامه لرئيس الوزراء: "إذا قررت رفع العلم الأبيض وإلغاء أمر احتلال رفح - فلن يكون للحكومة التي ترأسها أي حق في الوجود."

وأشارت مصادر في وقت سابق إلى أن حماس راضية عن التغييرات التي شملها المقترح المصري وجاء أيضا أن هناك احتمالا بأن يطلب من فريق التفاوض الإسرائيلي الحضور إلى القاهرة، وفقا لرد حماس على الخطوط العريضة المصرية. وتأتي هذه الأمور بعد أن نشرت تقارير أجنبية أن وفدا من حماس بصدد التوجه إلى القاهرة لبحث "المقترح الجديد لوقف إطلاق النار."

ورد رئيس المعارضة يائير لابيد على تحذير الوزير سموتريتش بصدد قبول نتنياهو عقد صفقة مع حماس وفق الخطوط التي وضعها الفريق المصري بنشر تغريدة قال فيها: "الحكومة لديها أغلبية في الشعب لإبرام صفقة رهائن، ولديها أغلبية في الكنيست لإبرام صفقة رهائن، وطالما ذكر سموتريتش النازيين، فهذا بالضبط ما لم يكن لدى اليهود إبان المحرقة: حكومة يهودية تنقذهم."

* * *

i24NEWS: السيناتور ماركو روبيو لـ i24NEWS :"يجب على الولايات المتحدة تقديم اهتمام أكبر لشمال إسرائيل"

في المقابلة الحصرية مع i24NEWS ، قدم السيناتور الأمريكي ماركو روبيو من الحزب الجمهوري رؤيته حول العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والولايات المتحدة وسط الاحتجاجات الأخيرة المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات الأمريكية.

تطرق السناتور روبيو، الذي يشغل منصب نائب رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأمريكي، لجوانب مختلفة من الصراع بين إسرائيل وحماس، وحزب الله، ودور الولايات المتحدة فيه . وشدد السيناتور روبيو على التهديد الكبير الذي يشكله حزب الله في الشمال، مشيرًا إلى أن المجموعة المسلحة "أكثر قدرة بعدة مرات من حماس". وشدد على أهمية الوعي في الولايات المتحدة بخطورة الصراع في المنطقة الشمالية من إسرائيل.

وبينما كان السيناتور روبيو يدعو إلى حل سلمي، أكد بنفس الوقت على ضرورة "عدم السماح لأي من يتبقى من مسلحي حماس بالاستمرار بعد انتهاء الصراع" لأنهم برأيه سيعتبرون ذلك انتصارا. ووفقًا لروبيو، وفي حين أن هناك أعضاء في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة لديهم رأي أقل دعمًا لإسرائيل، فإن حزمة المساعدات التي أقرتها الولايات المتحدة مؤخرًا لدعم

إسرائيل كان يجب المصادقة عليها قبل ذلك بكثير "بالفعل في 8 أكتوبر". وسلط السيناتور روبيو الضوء على دعم الحزبين لإسرائيل في الكونجرس وشدد على أهمية استمرار المساعدات لإسرائيل

بالانتقال إلى الاحتجاجات في الجامعات الأمريكية، أعرب السيناتور روبيو عن قلقه بشأن ما وصفه بـ"أيديولوجية اليسار العالمي" التي تصور الطرف الأضعف، مثل حماس، على أنه الضحية. وانتقد سيطرة بمن وصفهم "الغوغاء الاحتجاجيين" على الحرم الجامعي وأدان "أي تهديدات ضد الطلاب اليهود"، مشددًا على "الحاجة إلى ضمان بيئة مريحة لجميع الطلاب، خاصةً بالنظر إلى السياق التاريخي لمعاداة السامية". وقال "الحرية في التعبير لا تسمح لك بتهديد الطلاب اليهود" وذكر أن اولئك الذين يدعمون منظمة وصفها بأنها "إرهابية تستهدف في نهاية المطاف الولايات المتحدة ويدرسون بعد حصولهم على تأشيرة، يجب أن يتم إزالتهم من البلاد." وحذر السيناتور روبيو من خطورة ضخ المليارات في الجامعات حيث ينشر الطلاب المشاعر المعادية لإسرائيل، مسلطًا الضوء على أن الهدف النهائي لمثل هذه المشاعر ليس إسرائيل فقط، بل أمريكا نفسها.

* * *

i24NEWS: تقرير: طائرة إدارية إسرائيلية تهبط بالرياض، فما القصة؟

بعد يوم من زيارة وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن، أفادت هيئة البث الرسمية أن طائرة إدارية إسرائيلية استخدمت مؤخرا لرحلات الموساد هبطت اليوم في العاصمة السعودية الرياض، هذه الطائرة أقلعت صباح اليوم من مطار بن غوريون في إسرائيل، وهبطت مؤقتا في عُمان ومن ثم واصلت طريقها الى وجهتها في السعودية. ومن الممكن أن الطائرة الإسرائيلية أحضرت معها مسؤولين إسرائيليين الى محادثة حول التطبيع بين إسرائيل والسعودية.

* * *

i24NEWS: انتقادات لنتنياهو بعد مهاجمته جنائية لاهاي على خلفية أوامر اعتقال ضد قادة إسرائيليين

"هذه التغريدة هي خطأ في حد ذاته، بالتأكيد في الوقت والوضع الذي تمر به إسرائيل. فأي تصريح قد يؤدي إلى تعقيد الوضع المعقد أصلا، ولا مكان لنقل رسالة إلى المحكمة يمكن تفسيرها على أنها تهديد"

انتقدت مصادر مطلعة على مجريات الدعوى المرفوعة ضد إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، ما جاء في تغريدة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الجمعة من تحد للمحكمة قد يتم تفسيره على أنه "تهديد". نتنياهو كتب في منشور على حسابه في المنصة الأشهر: "قرارات المحكمة الجنائية لن تؤثر على تحركات إسرائيل، ولن تقبل إسرائيل محاولتها النيل من حقها في الدفاع عن نفسها ." وأضاف أن "التهديد فاضح ولن نستسلم له"، وفق ما ذكرت الأحد إذاعة ريشت بيت التابعة لهيئة البث الإسرائيلية.

وقالت مصادر مواكبة للحدث إن "هذه التغريدة هي خطأ في حد ذاته، بالتأكيد في الوقت والوضع الذي تمر به إسرائيل. فأي تصريح قد يؤدي إلى تعقيد الوضع المعقد أصلا، ولا مكان لنقل رسالة إلى المحكمة يمكن تفسيرها على أنها تهديد."

ومن المتوقع أن تقدم إسرائيل اليوم إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي تقريرا بموجب أمر المحكمة يركز بالأساس على الإجراءات الإنسانية التي تتخذها إسرائيل في قطاع غزة خلال الحرب. ووصف وزير المالية بتسالئيل سموتريتش تحركات السلطة الفلسطينية في دهاليز المحكمة الجنائية في لاهاي بنية الدفع نحو إصدار أوامر اعتقال ضد مسؤولين إسرائيليين كبار، على أنها" خطوة خطيرة وسابقة ستكون تجاوزاً للخط الأحمر ."

* * *

i24NEWS: وزير الأمن الإسرائيلي يوقع خمسة أوامر اعتقال إدارية بحق خمسة نشطاء من اليمين المتطرف

فرضت السلطات الإسرائيلية اليوم أوامر اعتقال إدارية بحق خمسة نشطاء من اليمين المتطرف بينهم قاصر بجيل 16 عاما، وتتراوح أوامر الاعتقال التي وقع عليها ما بين ثلاثة أشهر حتى نصف عام، هذه الأوامر وقعها وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت بعد توصيه من جهاز الأمن العام-الشاباك . جاءت هذه الاعتقالات على خلفية الاضطرابات وارتفع مستوى التهديدات الخطيرة في الضفة الغربية، ووفقا للنشر فإن هؤلاء النشطاء معروفين من حوادث سابقة وحتى أن قسما منهم اعتقلوا لفترات متفاوتة في السابق. واعتقل الخمسة صباح اليوم من قبل القوات الخاصة- اليمار، ووفقا للشبهات كانوا متورطين أكثر من مرة بنشاطات عنيفة ضد الفلسطينيين.

في المقابل يقول هؤلاء النشطاء بأن الحديث يدور عن نشطاء شاركوا في أعمال البحث عن الصبي بنيامين احيمائير الذي عثر عليه مقتولا بعد خروجه لرعي الأغنام قبل أسبوعين قرب رام الله في الضفة الغربية، واعتبروا إن الحديث هنا يدور عن أداة غير ديموقراطية . وعلى خلفية ذلك هاجم وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت بصورة مباشرة متهما إياه بأنه يقوم بملاحقة المستوطنين "بنفس الطريقة التي تتبعها المحكمة المعادية للسامية في لاهاي ضد حكومة إسرائيل- سياسة تحت ستار موضوعي. موجة الاعتقالات الإدارية صباح اليوم هي سياسة بغطاء أمني" واعتبر بن غفير غالانت بأن يحول الضحية الى متهم.

* * *

معاريف: جيش قوي وذكي

بقلم بوعز جولاني

قبل نحو 30 سنة قاد رئيس الأركان في حينه اهود باراك تغييرات دراماتيكية في مبنى القوة في الجيش الإسرائيلي، في خطوة سميت "جيش صغير وذكي". واعتمدت الخطوة على الفهم الذي تبين في هذه الاثناء كمغلوط، وبموجبه انتهى عصر الحروب الشاملة واساس مهمة الجيش ستكون التصدي لمنظمات إرهابية في الدائرة القريبة والاستجابة لتهديدات استراتيجية في الدائرة البعيدة. عناصر القوة التقليدية قلصت وبدلا منها استثمرت مقدرات طائلة في سلاح الجو، في الاستخبارات، في الوحدات الخاصة وما شابه. مدى تدريبات الوحدات المناورة في النظامي وبخاصة في الاحتياط تقلص وكان يخيل أحيانا بان ضباطا كبار "عشقوا" الشاشات التي يمكن فيها اجراء مناورات محوسبة بدلا من الغرق في الوحل في اثناء التدريب الملموس.

حرب السيوف الحديدية فجرت مفهوم الجيش الصغير والذكي. لا يوجد أي شك في أن ميزانيات الدفاع في العقد القريب القادم سترتفع بشكل دراماتيكي وإسرائيل ستعمل على توسيع وتعزيز الوحدات المناورة في الجيش الإسرائيلي بما في ذلك الحفاظ على مستوى تدريب مناسب لعموم الوحدات. الان بالذات، حين تكون الحرب لا تزال في عدة جبهات، يجدر النظر بعمق في خطة بناء القوة المستقبلية للجيش الإسرائيلي. وبخاصة، الوصول الى خليط مناسب من التكنولوجيا مع قوة بشرية تتناسب وتحديات الغد وعدم المسارعة الى استعادة عناصر قوة كانت تتناسب مع نهاية القرن الماضي.

مثال واضح على ذلك هو سلاح المدرعات. فالدور الحاسم للمدرعات في اثناء المناورة في غزة صفع أولئك الذين ابنوها. الجيش الإسرائيلي بدأ منذ الان في مسيرة متسارعة لاعادة وحدات المدرعات التي فككت الى اهليتها. لكن هل هذه ستكون هي الدبابات التي ركبت عليها على عجل مظلة معنية على سبيل الحماية من الحوامات المتفجرة؟ هل قوة النار لديها ستبقى مشابهة لوضعها الحالي ام انها ستزود بذخائر فتاكة اكثر؟ هل في كل الدبابات سيكون مقاتلون ام ستكون أيضا دبابات موجهة عن بعد او تلقائيا تماما؟ ثمة حاجة حقيقية لزيادة اسطول الدبابات لكن لهذه ان تكون مزودة بتكنولوجيات دفاع وهجوم متطورة تعظم التفوق النسبي للجيش الإسرائيلي في اطر المعركة المختلفة التي ينبغي له أن يكون مستعدا لها في المستقبل.

بشكل مشابه، واضح انه ستكون حاجة الى توسيع سلاح المدفعية الذي تطلبت منه الحرب الحالية اعمالا مكثفة في عدة جبهات بالتوازي، في ظل خلق وتيرة نار غير مسبوقة على مدى زمن طويل. لكن هل علينا أن نعود لنتزود بمدافع 155 ملم تقليدية مع الذخائر الناجعة لمدى حتى 40 كيلو متر من النوع الذي عرفناه؟ ام ينبغي الاستثمار في أدوات يمكنها أن تطلق ذخائر اكثر دقة والى مديات أطول؟ ماذا سيكون الخليط الذي بين الصواريخ والمقذوفات الصاروخية مقارنة بالمدافع؟

وماذا بالنسبة لسلاح الجو؟ التقليص الكاسح لاسراب المروحيات القتالية في السنوات الأخيرة كلفنا ثمنا باهظا جدا في 7 أكتوبر. من جهة أخرى، عندما شاركت المروحيات في القتال في غزة، شكلت مدماكا هاما في دائرة القتال المتداخلة. هل ينبغي المسارعة في شراء مروحيات أباتشي، بلاكهوك وامثالهما ام ثمة مكان في التفكير أيضا بمنصات طائرة أخرى تعرف كيف تعطي دعما افضل، دفاعيا وهجوميا للقوات المناورة. طائرات اف 35 هي الات قتالية مذهبة ذات قدرات متنوعة، لكنها باهظة الثمن على نحو مخيف. هل سيكون من الصواب التزود ببضعة اسراب أخرى من هذه الطائرات ام التفكير من جديد في اقتراح افيغدور ليبرمان بإقامة سلاح صواريخ يأخذ على عاتقه جزءا من المهام الحالية لسلاح الجو؟

أسئلة كهذه يجب أن تطرح أيضا بالنسبة لأسلحة أخرى والاجوبة عليها ستؤثر ليس فقط على مستقبلنا الأمني بل وأيضا على وضعنا الاقتصادي والاجتماعي. ميزانية الدفاع يجب أن تزداد لكن يجب التأكد من أن تتجه الى اتجاهات مناسبة.

* * *

موقع واللا: في ظل الاستعدادات لرفح: أعلن 23 مظليًا في الاحتياط: لن نحضر للخدمة

بقلم امير بوخبوط

تلقى 23 جندي احتياط من سرية المراقبة التابعة للواء المظليين استدعاء احتياطي في وقت قصير، وأبلغوا القادة ومسؤولي الثالوث أنهم لن يستجيبوا لطلب اللواء. هؤلاء هم جنود الاحتياط في ظل ظروف عادية - الجنود الذين تم تسريحهم مؤخرًا

من الخدمة النظامية وتم تجنيدهم على الفور في الاحتياط بسبب الحرب، وهم يخدمون في ظل ظروف أكثر صعوبة من ظروف الاحتياط. وتتراوح أسباب رفضهم بين الدراسة ومشاكل العمل والعمل والعلاقات والأطفال وما شابه. وتم فحص مطالبات المقاتلين وتقرر في لواء المظليين تلبية الطلبات الفردية بشكل فردي.

وقال مسؤولون في الجيش إنه باستثناء الضرر الذي لحق بالهوية والفرق، فإن الكفاءة العملياتية لن تتأثر، وسيتم استكمال نقص المقاتلين بالتجنيد الإضافي. تجدر الإشارة إلى أن هؤلاء هم جنود احتياط خدموا بين شهري أكتوبر وفبراير، ومن المهم تأكيد أن العملية تمت بموافقة اللواء ولا نية لمعاقبتهم. وقرر لواء المظليين العقيد عامي بيطون استضافة الحدث لمساهمتهم في الحرب حتى الآن، ولأسباب شخصية.

أصيب قائد سرية هؤلاء الجنود بخيبة أمل كبيرة من قرارهم. وكتب في رسالة حول هذا الموضوع: "الأشخاص الذين عبروا السياج معنا في المرة الأخيرة قرروا أن الأمر هذه المرة كان أكثر من اللازم". "دعم الشركة منخفض. منخفض للغاية. الناس الذين دخلوا معنا في مهب الريح عندما كان العدو يتجول في المستوطنات، لكنه اليوم بعيد بالفعل عن العين وربما بعيد عن القلب". وتابع: "أنا أب. لدي عدد لا يحصى من الأصدقاء لم أتحدث معهم منذ ستة أشهر. زوجتي تنهار. الشركة التي كنت أعمل بها أغلقت بسبب الحرب". "أنا لا أفعل ذلك لأنني أحب السلاة. وليس لأنني أبحث عن السلام من زوجتي. وليس لأنني أجد الرضا الشخصي هناك. أفعل ذلك لأنني مضطر إلى ذلك، لأن إخوتي وأخواتي مختطفون ولأن نحن في دولة إسرائيل الثانية وسنشعر بذلك عندما نركض لإنقاذ الجرحى وسيكون الأوان قد فات".

رد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: "بعض ضباط الاحتياط في السرية لم يحضروا الجولة الحالية لظروف شخصية مبررة. فالأمر يتوافق مع قادتهم ولن تتضرر نتيجة ذلك كفاءة الإطار. وخدم الاحتياط حوالي مائة يوم على التوالي من السابع من أكتوبر حتى شهر يناير. إن الجيش الإسرائيلي يعتز بجنود الاحتياط ويقدرهم وسيواصل المساعدة والعمل بطرق متنوعة من أجل إفادة جنود الاحتياط لدينا".

* * *

موقع واللا: النظام السياسي مشتعل ونتنياهو في دائرة الضوء: من سيحل الحكومة؟

بقلم ياكي أدامكر

في ظل مصادقة رئيس الأركان على الخطط، قال سموتريش إنه من دون عملية في رفح "ليس للحكومة الحق في الوجود"، أجاب غانتس: ليس لها الحق في الوجود إذا كانت تمنع التوصل إلى اتفاق. انضم لابيد إلى الانتقادات: "على الحكومة أن تختار إعادة المحتجزين"، وهاجم ليبرمان: "اقترح على الجميع أن يفهموا حجم الساعة ويصمتوا" |

الصفقة أم رفح: في ظل مصادقة رئيس الأركان على مخططات رفح، بالإضافة إلى انتظار رد حماس على الاقتراح الإسرائيلي بشأن الخطوط العريضة للصفقة، رد مسؤولون في النظام السياسي (الأحد))، عشية العطلة الثانية، على الخطة العسكرية

للقتال في رفح التي أقرها رئيس الأركان، وهي خطة قد تتم عرقلتها مرة أخرى في إطار صفقة الاحتجاز. اليمين والوسط يزيدان الضغط على نتنياهو الموجود ضمن النطاق.

هدد رئيس الصهيونية الدينية، وزير المالية بتسلئيل سموتريش ضمنياً بالاستقالة من الحكومة في حال منع الوصول إلى معبر رفح، "توسطت مصر في صفقات أنهت "جولات" سابقة عندما كانت حماس على قيد الحياة وسمحت لها بذلك". وشدد على أن "الموافقة على الصفقة المصرية استسلام مهين، وتمنح النصر للنازيين على ظهور مئات من جنود الجيش الإسرائيلي الأبطال الذين سقطوا". في المعركة، تحكم بالإعدام على المختجزين غير المشمولين بالصفقة، والأهم من ذلك كله أنها خطر وجودي مباشر على إسرائيل".

"إذا قررتم رفع الراية البيضاء وإلغاء أمر احتلال رفح فوراً لغرض استكمال مهمة القضاء على حماس، وإعادة الأمن لسكان الجنوب ومواطني إسرائيل، وإعادة إخواننا وأبناء إسرائيل" وأخواتي إلى بيوتهن، فلن يكون للحكومة التي ترأسونها الحق في الوجود". وبعد إعلان سموتريش – أعاد بن غفير نشر تغريدة "تذكيرية" كتب فيها سابقا "صفقة غير شرعية = حل الحكومة".

هدد الوزير بيني غانتس بالتقاعد من الحكومة في حال التلاعب بصفقة المحتجزين. وكتب "الدخول إلى رفح مهم في النضال الطويل ضد حماس. وعودة المحتجزين الذين تخلت عنهم حكومة 7 أكتوبر أمر ملح وذو أهمية أكبر بكثير". وأضاف: "إذا تم التوصل إلى مخطط مسؤول لعودة المحتجزين بدعم من المؤسسة الأمنية برمتها، وهو ما لا يتضمن إنهاء الحرب، ومنع الوزراء الذين قادوا الحكومة في 7 تشرين الأول/أكتوبر من ذلك - فلن يكون للحكومة الحق في إعادة المحتجزين والاستمرار في الوجود وقيادة الحملة".

وانضم إليه ساعر ولابيد في توجيه انتقادات حادة للحكومة. وكتب ساعر في حسابه على X: "الضعف يؤدي إلى الضعف". " تأخر حكومة الحرب الفاشلة في اتخاذ قرار الدخول إلى رفح ومحور فيلادلفيا أضعف موقف إسرائيل التفاوضي في محاولاتها للتوصل إلى مخطط جديد للإفراج عن المحتجزين. وثمن عدم الحسم هو الذل. قلبي يؤلمني"، وكتب لبيد: "على هذه الحكومة أن تختار: إعادة المحتجزين أحياء، أو بن غفير وسموتريتش؛ العلاقات مع الأميركيين، أو بن غفير وسموتريتش؛ الصفقة السعودية، أو بن غفير وسموتريتش؛ أمن إسرائيل، أو بن غفير وسموتريتش".

من جانبه، انتقد عضو الكنيست ليبرمان جميع السياسيين الذين يختارون إجراء مناظرة على شبكات التواصل الاجتماعي، قائلا: "أقترح على جميع السياسيين أن يفهموا حجم الساعة، وأن يأخذوا وقتًا ويصمتوا". التصريحات ومهرجان الحديث لا يخدم إلا الوحوش البشرية من حماس الذين يتابعون كل قول وإعلان. وكما قلت مرة أخرى، نحن لا نتفاوض في وسائل الإعلام". وكتبت عضوة الكنيست رايتن على حسابها على X: " القوة العسكرية فقط تعيد المختطفين، واحتلال رفح سيؤدي إلى النصر المطلق - وهذا كذب". رئيس الوزراء يتعرض للابتزاز من قبل وزراء عديمي الضمير. أدعو أعضاء الكنيست في الليكود وشاس، الملتزمين الصمت إلى الخروج والتحدث، حافظوا على كرامتكم وكرامة الدولة".

* * *

كالكاليست: "الصراع بين إسرائيل و إيران قد يرفع سعر النفط إلى 150 دولارا للبرميل"

حذر رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغ بريندە من تأثيرات التوترات الجيوسياسية على الاقتصاد العالمي؛ وقال إن الدين العالمي وصل إلى مستويات "لم نشهدها منذ الحروب النابليونية".

أعطى رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغ بريندە ، توقعات قاتمة مفادها أن العالم سيشهد عقدًا من النمو المنخفض إذا لم يتم اتخاذ الخطوات اللازمة. كما حذر في كلمة ألقاها (الأحد) في مؤتمر في السعودية من أن الدين العالمي يقترب من مستويات لم تشهدها منذ عشرينيات القرن الماضي، وأن الاقتصادات المتقدمة معرضة لخطر الركود التضخمي.

كما أشار إلى التوترات الجيوسياسية، مشددا على الصراع بين إسرائيل وإيران، وقال "هناك الكثير من عدم اليقين، ويمكن أن يخرج عن نطاق السيطرة بسهولة. وإذا تصاعد الصراع بين إسرائيل وإيران، فقد نشهد ارتفاع أسعار النفط إلى 150 دولارًا". بين عشية وضحاها وبالطبع سيضر بالاقتصاد العالمي كثيرا."

ووفقاً لبريندە فإن "توقعات النمو العالمي هذا العام هي 3.2%. ليس بالأمر السيئ، لكنه ليس ما اعتدنا على رؤيته: نمو بنسبة 4% لعقود من الزمن". وأضاف أن مخاطر التباطؤ الاقتصادي تشبه تلك التي كانت سائدة في السبعينيات في الاقتصادات المتقدمة. وقال ردا على سؤال حول كيفية تجنب عقد من النمو المنخفض: "لا يمكننا الدخول في حرب تجارية، لا يزال يتعين علينا التجارة مع بعضنا البعض". ووفقا له، "سوف تتغير التجارة العالمية - سيكون هناك المزيد من التجارة مع الدول المجاورة والصديقة. ثم سيتعين علينا التعامل مع مشكلة الديون العالمية. لم نر مثل هذا مستويات الديون منذ الحروب النابليونية نحن نقترب من مستوى 100% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي". وأشار بريندە إلى أنه يتعين على الحكومات أن تفكر في كيفية خفض هذا الدين واتخاذ الإجراءات المالية الصحيحة، دون الدخول في الركود. وأشار إلى وجود ضغوط تضخمية، وقال إن الذكاء الاصطناعي التوليدي قد يكون فرصة للدول النامية.

وتتماشى تحذيرات بريندە مع تقرير نشره صندوق النقد الدولي مؤخرا، أفاد بأن الدين العام العالمي ارتفع إلى 93% من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي، ولا يزال أعلى بنسبة 9% من المستوى المسجل بعد وباء كورونا الذي توقعه الصندوق وأنه بحلول نهاية العقد قد يقترب المعدل من 100%، وهو مؤشر على ارتفاع مستويات الديون في الصين والولايات المتحدة.

* * *

هآرتس: "حزب الله" في اختبار رفح

بقلم تسفي برئيل
ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

"بسبب الظروف، نحن نتخذ خطوات حذرة، وفي هذه السنة سنستخدم الألاعيب فقط في أماكن محددة وليس في كل جبل لبنان"، هكذا كتب في موقع السياحة اللبناني "ليبانون ماوتن تريل". "سواء كنت لبنانيا أو أجنبيا، انضم إلينا كي تتطلع على التراث الثقافي والطبيعي وعالم الطبخ، وقم بدعم المجتمع القروي في لبنان". هؤلاء، الذين رحلات السير على الأقدام في

الطبيعة لا تعتبر جزءا من قائمة رحلات استجمامهم، يمكنهم إيجاد في موقع "ليبتفتي" الكثير من العروض للاستجمام في فصل الربيع، وفيها أسبوع الجاز اللبناني الذي افتتح في 16 نيسان وسيستمر حتى نهاية الشهر الحالي، الذي ستعرض فيه عروض مسرحية باللغة العربية والفرنسية؛ معارض وحفلات موسيقية سيتم عرضها في شهر نيسان وشهر أيار؛ سوق للفلاحين سيستمر لأسبوع وستعرض فيه أيضا مأكولات "أصلية". في موقع "بيروت" يمكن إيجاد توصية بثمانية شواطئ للسباحة والاستجمام، التي الدخول إليها بالمجان. ومثلما في مناطق قتال أخرى في العالم، أيضا في اسرائيل، ومثلما أن لبنان أثبت في السابق بأنه عندما تطلق المدافع، أو طائرات سلاح الجو الإسرائيلي، وتقصف جنوب لبنان، فإن الجنيات في بيروت لن تصمت بالضرورة. ولكن التوتر كبيرا، وعندما يعلن وزير الدفاع يوآف غالانت بأن "الفترة القريبة القادمة ستكون حاسمة" وأنه ربما اسرائيل ستهاجم كل لبنان، أيضا في بيروت يدركون أن النار يمكن أن تصل أيضا إلى العاصمة.

في لبنان ما زالوا يتحدثون عن "حرب الرسائل" التي تديرها اسرائيل و"حزب الله"، وليس عن حرب شاملة. عمق الهجمات ازداد في الحقيقة وكثافتها أيضا. والتصريحات العلنية لشخصيات كبيرة في "حزب الله" وفي اسرائيل هي عدوانية اكثر، لكنْ في نفس الوقت، الطرفان ما زالا يتحدثان عن "بدائل" للحرب. "هدفنا الرئيسي كان وما زال التوصل إلى أن يسود هنا وضع امني مختلف، وسكان شمال دولة اسرائيل يمكنهم العودة إلى بيوتهم بصورة هادئة وآمنة. نحن نفحص عدة بدائل من اجل تسوية هذا الأمر، والفترة القريبة القادمة ستكون حاسمة في هذا السياق"، قال غالانت. هذه البدائل ناقشها أيضا رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي مع الرئيس الفرنسي عمانوئيل ميكرون، الذي التقاه في باريس، الأسبوع الماضي، وعرض عليه خطة لزيادة قوة الجيش اللبناني في إطار الاستعداد قبيل انتشاره في جنوب لبنان في حالة تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار والبدء في تطبيق قرار الأمم المتحدة 1701. في نفس الوقت يزداد الضغط العربي والدولي على لبنان كي يفصل الساحات، وألا يواصل اشتراط البدء في المفاوضات مع اسرائيل بتطبيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. حتى الآن "حزب الله" قام بإملاء هذه المعادلة وفرضها على الحكومة، إلى درجة أن المبعوث الأميركي الخاص عاموس هوخشتاين، الذي قبل شهر رمضان كان متفائلا جدا عندما اعتقد أن وقف النار في غزة على الباب، اعترف أنه لا يوجد أي فائدة من مجيئه إلى المنطقة للدفع قدما بالمفاوضات، وأن الحرب في قطاع غزة ليست على وشك التوقف. ليس هذا فقط، بل هي يمكن أن تتوسع إزاء خطة احتلال رفح. ورغم ذلك، في الأسبوع الماضي، نشرت تقارير تفيد بأن هوخشتاين ينوي القدوم مرة أخرى للدفع قدما بجهود الفصل بين الساحات.

وسائل الإعلام المقربة من "حزب الله"، مثل صحيفة "الأخبار"، وصفت هذه الجهود الدولية والضغوط و"التخويف" التي تستخدم على الحكومة اللبنانية كـ"محاولة للضغط على لبنان من اجل إغلاق جبهة الدعم لـ(حماس) كما حدث في الأسابيع الأولى للحرب". ومن اجل إزالة رعب هذه الضغوط فإن الصحيفة تقتبس تقارير من وسائل إعلام إسرائيلية، التي يتم فيها وصف صعوبة حياة سكان شمال اسرائيل وحجم النزوح وتصريحات رؤساء مجالس محلية في الجليل، الذين يتهمون الحكومة بالتخلي عن مواطني الدولة. هذا بنية الإقناع بأنه يجب عدم التأثر من الضغوط المستخدمة على لبنان، لأنها تهدف إلى خدمة مصالح اسرائيل. بنفس الطريقة يتم وصف المعركة القريبة في رفح كجزء من نفس "جهود التخويف". يبدو أنه لا يوجد وراءها أي تهديد حقيقي على لبنان، كتب، لأنه حسب تقدير المصادر التي تحدثت مع الصحيفة فإن اسرائيل ستجد صعوبة في إدارة حربين واسعتين، في لبنان وفي رفح. بعض المحللين يعتبرون عملية الضغط الأخيرة استعدادا قبل الزيارة

المتوقعة، في يوم السبت، لوزير الخارجية الفرنسي، ستيفن سيغورنا. وفي هذا السياق يذكرون في لبنان تهديدات الحرب "المؤكدة" المتوقعة ضد لبنان. على أي حال، المتحدثون بلسان "حزب الله" يؤكدون على أنه مهما كانت الضغوط فإن "حزب الله" لا ينوي قطع جبهة لبنان عن جبهة قطاع غزة طالما أن الحرب في القطاع مستمرة.

لكن وراء منافسة التصريحات والتمسك بصيغة "الرد مقابل الرد" فإنه يصعب تشخيص إلى أين تتجه استراتيجية "حزب الله"، الذي يتعرض لخسائر كبيرة في حرب الاستنزاف التي يديرها مع اسرائيل، حيث إنه على الأقل مبدئيا "حزب الله" أعطى للحكومة اللبنانية التفويض لإجراء المفاوضات مع اسرائيل حول ترسيم الحدود البرية بشكل يأخذ في الحسبان النقاط المختلف عليها، مع الفهم بأن الجيش اللبناني سيتم نشره على طول الحدود المتفق عليها، وبذلك سيستكمل على الأقل هذا الجزء من قرار 1701. "حزب الله" يطلب أيضا أن أي اتفاق مع اسرائيل يجب أن يشمل ضمانات دولية لتطبيقه، إضافة إلى التعهد بإعادة إعمار لبنان، وبالأساس استئناف التنقيب عن الغاز والنفط على طول الشاطئ في المقاطع التي انتقلت إلى سيطرة لبنان في إطار اتفاق ترسيم المياه الإقليمية. في هذه المقاطع توقف التنقيب عند اندلاع الحرب، وفي "حزب الله" يقولون، إنه من غير المعقول أن اسرائيل يمكنها من استخراج الغاز من حقل "كريش" الملامس لحدود لبنان، في حين أن الشركات التي تعهدت بالتنقيب عن الغاز في لبنان أوقفت نشاطاتها. هذه الطلبات، إضافة إلى حقيقة أن "حزب الله" امتنع عن مهاجمة منشآت التنقيب في حقل "كريش" أو إطلاق المسيرات قربها كما فعل أثناء المفاوضات على المياه الإقليمية، يمكن أن تدل على أن "حزب الله" يقوم بإعداد ورقة مساومة قبل الخطوات الدبلوماسية. ولكن إذا كانت توجد مثل هذه النية فهي تتعرض للتهديد من قبل تكتيك السير على الحافة، الذي يديره مع اسرائيل، بصورة تنقل إليها القرار حول نطاق إدارة الحرب.

عمليا، "حزب الله" حبس نفسه في صيغته هو نفسه، في حين أنه يلتزم باستراتيجية ايران التي لا توصلها إلى أي إنجازات، وهي موجهة بالأساس لمنع توسيع جبهة القتال. في الحقيقة "حزب الله" يعتبر المواجهة مع اسرائيل إسهاما مهما في نضال "حماس"، لكن بشكل علني هو يقول، إن هذه المواجهة تهدف إلى الدفاع عن أمن لبنان، وأنه لو لم يعمل ضد اسرائيل وقام بـ"ردعها" لكانت ستقوم بغزو لبنان. أي أن المنظمة تعطي أهمية جماهيرية كبيرة جدا لصورتها كحركة لبنانية، التي دوافع نشاطاتها هي لبنانية وليست أجنبية. في نفس الوقت، "حزب الله" يعترف بأنه تنقص فكرة "وحدة الساحات" بعض الأرجل. فليس فقط أن نشاطات الميليشيات الشيعية في العراق يتم إملاؤها بسبب اعتبارات سياسية متعلقة بعلاقة ايران مع العراق، وعلاقة العراق مع الولايات المتحدة، اكثر مما هي وفقا للتطورات في قطاع غزة؛ وأن الحوثيين انفسهم يديرون أجندة مستقلة من غير الواضح إلى أي درجة ايران تستطيع التحكم بها؛ أيضا الجارة سورية، حليفة ايران والتي يوجد لها حساب طويل مع اسرائيل، ليست بالضبط عضو شرف في "محور المقاومة."

حسب تقارير في صحيفة "اللواء" اللبنانية، التي نفتها "حماس"، فإن ايران توجهت لسورية من اجل فحص إمكانية استضافة قيادة "حماس" التي تعيش في قطر، في حالة قررت قطر طردها من أراضيها. حسب هذه الصحيفة، بشار الأسد رفض هذا الطلب بشدة، وحتى أنه رفض الالتقاء مع خالد مشعل وإسماعيل هنية وأوضح لهما بأن أي مساعدة للفلسطينيين ستكون من خلال ايران، وليس مباشرة مع قيادة "حماس". مستقبل قيادة "حماس" في قطر حتى الآن لم يتم البت به، لكن يوجد للأسد موقف حاسم جدا. في مقابلة مع موقع "سكاي العربية" في آب 2023 قال، "أنا ارغب في توضيح نقطة صغيرة وهي أن

بعض قادة (حماس) قالوا، إن سورية طلبت منهم الوقوف إلى جانبها. كيف يمكنهم الوقوف إلى جانب سورية، فهم ليس لهم جيش وعددهم في سورية بضع عشرات الأشخاص. هذا الموقف خليط بين الخيانة والنفاق. علاقتنا مع (حماس) الآن هي في إطار المبدأ العام الذي يقول، نحن نقف إلى جانب أي طرف فلسطيني يعمل ضد اسرائيل من اجل استعادة حقوقه. هذا مبدأ عام... علاقتنا مع (حماس) لن تعود كما كانت. لا يوجد لـ(حماس) الآن أي مكاتب في سورية، ومن السابق لأوانه التحدث عن ذلك. يوجد لدينا سلم أولويات، والمعركة في سورية هي على رأس سلم أولوياتنا."

ليس فقط غياب التعاون مع الأسد هو الذي يحطم فكرة "وحدة الساحات"، بل في لبنان نفسه تعلم "حزب الله" بأن "حماس" لا يمكنها العمل عسكريا ضد اسرائيل. والتجربة في شهر كانون الأول لتشكيل ميليشيا حمساوية مسلحة في لبنان باسم "رواد طوفان الأقصى"، استقبلت بانتقاد عام صاخب ومعارضة سياسية من جميع الأحزاب، ما أدى إلى تفكيك هذه الميليشيا بعد فترة قصيرة على إقامتها. السؤال المهم الذي ما زال يحلق هو كيف ستؤثر الحرب في رفح على قوة رد "حزب الله"، وهل سيتجاوز الإطار الذي حدده لنفسه مع ايران، بصورة يمكن أن تجر اسرائيل ولبنان، وربما كل المنطقة، إلى حرب شاملة. هذه معضلة معقدة بشكل خاص، التي فيها ايران سيتعين عليها التقرير إذا كانت ستعطي لـ"حماس" الحق في قرار فتح جبهة واسعة بين اسرائيل ولبنان، بالذات بعد أن حقق "حزب الله" في المواجهة مع اسرائيل معظم الفائدة السياسية في الساحة الداخلية، إلى درجة أن لا أحد يتحدث الآن عن نزع سلاحه، بل فقط عن انسحابه إلى خط الليطاني.

* * *

هآرتس: الدرس الإيراني: إسرائيل تحتاج نظرية أمن جديدة

بقلم عامي أيالون وآفي غيل

إن صد هجوم ايران الواسع على اسرائيل كشف عن واقع استراتيجي جديد. التحالف الإقليمي الذي من اجل إقامته عملت الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، ليس فقط أنه أدى إلى انهيار عملية طهران العسكرية، بل أيضا أدى إلى تحطيم النظرية الاستراتيجية التي وجهت طريق اسرائيل منذ إقامتها.

يجب إضافة إلى معظم إخفاقات الحكومة الحالية تجاهل التغيرات الاستراتيجية الكبيرة التي تحدث تحت أقدامنا، والفشل في تحديث الخطوات السياسية والعسكرية وفقا لذلك. الحكومة الإسرائيلية تدفن الرأس في الرمل وترفض، لأسباب سياسية أنانية أو بسبب الجهل، إعادة النظر في مسار الدولة الاستراتيجي. هكذا فإنه في ذروة أزمة وطنية كبيرة، اسرائيل يتم جرها على يد قيادة مصابة بالعمى الاستراتيجي، الذي يؤدي إلى قرارات كارثية وتفويت فرص ثمينة.

جذور نظرية أمن اسرائيل تكمن في نظرية "السور الفولاذي"، التي صاغها زئيف جابوتنسكي في 1923، وبعد ذلك تم تبنيها بشكل جوهري من قبل دافيد بن غوريون. في أساس هذه النظرية يوجد افتراض أن العالم العربي يرفض الاعتراف بسيادة اسرائيل، لذلك يجب علينا بناء سور فولاذي، وهو سور محصن والذي مع مرور الوقت سيجبر أعداءنا على الاعتراف بدولة اسرائيل كحقيقة واقعة. مبادئ هذه النظرية تنمو من الشعور الدائم بالوحدة والتهديد الوجودي. وقد احسن وصف ذلك موشيه ديان على قبر روعي روتبرغر (1956) عندما قال: "هذا هو قدر جيلنا. هذا خيار حياتنا، أن نكون مستعدين ومتسلحين وأقوياء وحازمين، وإلا فإن السيف سيسقط من يدنا وحياتنا ستنتهي". هكذا، في أساس نظرية الأمن الإسرائيلية منذ ذلك

الحين وحتى الآن يوجد الافتراض بأنه فرضت علينا حرب دائمة، يجب علينا فيها أن نحارب وحدنا.
هذه النظرية بقيت ثابتة رغم وجود علامات واضحة على التغييرات التي حدثت أمام ناظرينا مثل السلام مع مصر ومؤتمر مدريد واتفاق أوسلو والسلام مع الأردن ومبادرة السلام العربية واتفاقات إبراهيم. من قاموا بوضع نظرية اسرائيل الأمنية لم يقوموا بتحديث النظرية حسب هذه التغيرات، وامتنعوا عن اشتقاق من الوضع الاستراتيجي الجديد سياسة مناسبة في عدد من المجالات. ليلة 13 – 14 نيسان 2024 اقتضت إنهاء الجمود الاستراتيجي الذي نعاني منه، لأنه في هذه الليلة التاريخية تم بشكل صارخ تقويض الفرضيات الأساسية المتقادمة: الدول العربية والدول الغربية هبت بشكل نشط للدفاع عن اسرائيل، التي لم تعد معزولة، من أعدائها.
بضع ساعات من القتال بقوة مرتفعة، دون أن تضطر اسرائيل إلى قتل أي من أعدائها، أوضحت بأننا لسنا "شعبا معزولا"، وأنه لا توجد أي فائدة من الغطرسة المشتقة من هذه الأقوال الخاطئة، التي تقول، "لا تحسب أي حساب للأغيار". لقد ثبت أننا لسنا وحدنا في المعركة، وفي مواجهة التهديدات نحن نستطيع التعاون مع القوى الإقليمية والدولية التي تتفق مصالحها مع مصالحنا.
النظرية الأمنية الوطنية المحدثة لإسرائيل، بسبب ذلك، يجب أن تركز الجهود على المجالات التالية، المتعلقة ببعضها البعض.

تحصين النظام الإقليمي بدعم من أميركا والدول الغربية. هذه المنظومة أثبتت أنها ليست نمرا من ورق، بل إنها قوة كبيرة تتعاون بشكل ناجع كي توقف بنجاح هجوما كبيرا لإيران على اسرائيل. هذا التحالف هو الرد على تهديدات ايران وجهود تسلحها بالسلاح النووي، والمساعدة التي تمنحها لجهات إرهابية في المنطقة. التبجح وكأنه يمكن لإسرائيل مواجهة وحدها كل هذه التهديدات هو وهم يعرض مستقبلها للخطر.

تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب. إقامة نظام إقليمي تحتاج إلى قيادة نشطة لأميركا. الأشهر الأخيرة أثبتت بشكل جيد إلى أي درجة اسرائيل تحتاج الدعامة الأميركية، سياسيا وعسكريا على حد سواء. علاقاتنا مع الولايات المتحدة (ومع يهود أميركا)، تضمن الحفاظ على التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي، ووقوفنا أمام ضغوط الساحة الدولية. والحكومة التي تستخف بمصالح أميركا، والوزراء فيها يصرحون باستخفاف ضد الرئيس الأميركي، يضرون بالأمن القومي لإسرائيل. في هذا السياق يجب الحرص أيضا على تحسين علاقاتنا مع الدول الأوروبية من خلال الإدراك بأن الحفاظ على طبيعة الديمقراطية – الليبرالية في اسرائيل، كدولة تحافظ على القانون، هو شرط أساسي من اجل الحفاظ على هذه العلاقات، التي أثبتت أهميتها في صد هجوم ايران.

طرح افق موثوق لحل النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. يجب على اسرائيل استبدال سياسة "إدارة النزاع" بسياسة "إدارة التسوية السياسية". التقدم نحو التسوية الإقليمية التي ستؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، سيضمن ليس فقط طابع اسرائيل الديمقراطي واليهودي، بل أيضا سيضمن استقرار التحالف الإقليمي بدعم من الغرب، وبذلك سيضمن أمن اسرائيل. الاتفاق مع الفلسطينيين سيضعف المحور الراديكالي الذي يرفض وجود اسرائيل، وسيزيد قوة المعسكر المعتدل في العالم العربي، الذي في الحقيقة لم يصبح "صهيونيا"، ولكنه آخذ في التسليم بوجود اسرائيل ومستعد للتعاون معها. هذا الأفق السياسي يجب أن يوجه أيضا سلوكنا في غزة، وعلى أساسة يجب علينا أن نعمل على

تشكيل "اليوم التالي" لحربنا ضد "حماس."

إن نظرية امن وطني متلائمة مع توجهات التغيير في المنطقة يجب أن تستند إلى ثلاثة أسس: "الحصانة المدنية" و"القوة العسكرية" و"الشرعية الدولية". ومهمة بلورة هذه النظرية تقتضي الفهم الاستراتيجي المبني على دمج اعتبارات من مجالات تتجاوز عوالم من يرتدون الزي العسكري، لذلك يجب عدم وضع هذه المهمة في يد الجيش الإسرائيلي، ومحظور أن تقتصر على المفاهيم العسكرية السائدة مثل "الردع" و"الإنذار" و"الحسم" و"الدفاع". إضافة إلى الجانب العسكري يجب أن تؤخذ في الحسبان معطيات من مجال السياسة وطبيعة العلاقات مع دول العالم والمكانة الشرعية والدولية والاقتصاد والعلوم والحصانة الاجتماعية الداخلية والعلاقة مع يهود الشتات وما شابه. هذه المكونات، ليس فقط الدبابات والغواصات والطائرات، تخلق معا الأمن الوطني وردع اسرائيل.

من الممتع الاكتشاف أن الجمهور في اسرائيل يدرك أكثر من القادة ضرورة ملاءمة نظرية الأمن الوطني مع الواقع الجديد. بهذه الروحية فإن 74% من الجمهور الإسرائيلي عبروا عن معارضة أي هجوم لإسرائيل على ايران إذا كان ثمنه يرتبط بتقويض التحالف الأمني مع الولايات المتحدة (طاقم من الباحثين برئاسة الدكتور نمرود نير من الجامعة العبرية، 4/15). إضافة إلى ذلك عندما سيتم عرض اتفاق إسرائيلي – فلسطيني كمركب في تسوية أمنية واسعة (ليس شيء قائم بحد ذاته)، فإن 53% من الاسرائيليين عبروا عن دعم "اتفاق سياسي امني بدعم أميركي، يشمل الموافقة على إقامة الدولة الفلسطينية مقابل اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل، واتفاقات تطبيع بين اسرائيل والدول العربية" (استطلاع أجراه البروفيسور عيران هالبرن، مركز اكورد في الجامعة العبرية، 2/14).

على الرغم من أن الجمهور ناضج لقيادة ترسم بشجاعة نظرية أمن وطني محدثة، إلا أن هذه القيادة لم تظهر بعد. جميع الذين يطمحون إلى عزل رئيس الحكومة يجب أن يوضحوا ليس فقط كيف سيرثون كرسيه، بل أيضا كيف سيستبدلون نظرية الأمن الوطني لنتنياهو التي تحطمت، بنظرية توفر الرد على التحديات والفرص الموجودة أمامنا.

* * *

هآرتس: كيف تحولت رفح إلى "سيناريو مرعب" لمصر؟

بقلم تسفي برئيل

ترجمة: صحيفة القدس العربي

النقاشات التي جرت الأربعاء في مصر، وفي إسرائيل نهاية الأسبوع، بمشاركة رئيس المخابرات المصري عباس كامل ونظيره الإسرائيلي، وصفت بأنها "جولة الفرصة الأخيرة". جولة هدفت إلى منع اقتحام الجيش الإسرائيلي لرفح مقابل تحريك صفقة تبادل للمخطوفين وإطلاق سراح سجناء فلسطينيين. الإشارات التي خرجت من غرفة المفاوضات أشارت إلى "محادثات جيدة" و"أجواء إيجابية" و"مرونة إسرائيلية" و"فرص جيدة" – لكنها أوصاف سمعناها في جولات سابقة ولم تثمر. النبأ الوحيد المؤكد هو أن "حماس تفحص الصفقة وسترد عليها". خلافاً للجولات السابقة، مصر هي التي بادرت هذه المرة وتقوم بتحريك المحادثات، وليس قطر.

لم تختف إمارة الخليج من الصورة، لكن يبدو أن الانتقاد الذي وجه إليها في الفترة الأخيرة وعددا من التطورات الأخرى أبعدتها عن مركز المنصة. وشملت التطورات مطالبة عضو مجلس النواب الأمريكي ستني بوبار من الرئيس الأمريكي بـ"إعادة النظر" في العلاقات مع قطر؛ والرد الشديد لرئيس الحكومة محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي بحسبه "قطر ستعيد النظر في تدخلها في الوساطة"؛ وأيضاً التقارير بأن الدوحة قد تطلب من قيادة حماس مغادرة قطر؛ وأن إيران توجهت للرئيس السوري بشار الأسد وطلبت منه فحص إمكانية استيعاب قادة حماس في بلاده (الطلب الذي رفض بشكل مطلق). هكذا تم إلقاء مهمة الوساطة بكل ثقلها على مصر. لكن القاهرة، خلافاً للدوحة، لا تقدم فقط خدمات الوساطة لصالح إسرائيل وحماس والولايات المتحدة؛ ذلك أن الاستعدادات في إسرائيل والقطاع قبل عملية رفح جعلت مصر الطرف الأكثر اهتماماً، لأن أمنها الوطني معرض للتهديد. مصر الآن شريكة في الدفاع، وتحشد كل الموارد السياسية من أجل التوصل إلى الصفقة التي ستنقذها من سيناريو التهديدات المتوقعة ما وراء الحدود في رفح. في بداية الحرب، كانت مصر تواجه تهديداً يتمثل باقتحام مئات آلاف سكان غزة لأراضيها، لكن التهديدات أصبحت في هذه المرة واقعية وفورية.

في المرحلة الأولى من إخلاء شمال القطاع، كان يمكن لنحو مليون مواطن غزي أن يتحركوا نحو الجنوب ويجدوا ملجأ محمياً لهم، ولكن العودة إلى شمال القطاع الآن غير ممكنة، أو على الأقل محدودة جداً، وتخشى مصر (وبحق) من أن يتحرك النازحون نحو الغرب الآن، إلى شبه جزيرة سيناء وما بعدها. نشر الجيش المصري في الواقع قواته على طول الحدود، وأعلنت القاهرة بأنها لن تسمح "لأي لاجئ فلسطيني" بالوصول إلى أراضيها، لكنها سارعت أيضاً إلى إقامة معسكرات خيام كبيرة في خان يونس وأعدت مساحات "محايدة" تحيطها الأسوار، التي سيتم استيعاب النازحين فيها، الذين رغم ذلك سينجحون في اجتياز الحدود. الأمر الأخير الذي تحتاجه مصر هو صور وأفلام لجنودها وهم يطلقون النار على اللاجئين الفلسطينيين الذين يهربون من هنا، لذا أداة الضغط لها قد تكون أكثر نجاحاً.

دعامة القاهرة القوية موجودة في واشنطن. حسب مقال نشره المحلل في "نيويورك تايمز"، توماس فريدمان، في نهاية الأسبوع، فإن الولايات المتحدة حذرت إسرائيل بأنه إذا اقتحمت رفح "رغم معارضة واشنطن"، فقد يقيد الرئيس الأمريكي صفقات السلاح معها. فريدمان، الذي ينقل رسائل رئاسية بشكل مباشر، اقتبس مصدراً أمريكياً رفيعاً، الذي بحسبه "لا نقول بأن على إسرائيل ترك حماس لحالها. نقول إننا نؤمن بوجود طريقة أكثر تركيزاً لملاحقة قيادتها بدون تدمير رفح وكل مبانيها". هذا الاقتباس يدل على الفرق الأساسي في الرؤية العسكرية الإسرائيلية والأمريكية. ففي حين أن إسرائيل ترى في تدمير كتائب حماس الأربع المتبقية في رفح هدفاً حيوياً في الطريق إلى النصر المطلق، فإن واشنطن تركز على فرصة لتدمير قيادة حماس، وبالأساس منع عملية عسكرية تحدث كارثة إنسانية كبيرة وتؤدي إلى دمار مطلق سيترك غزة بدون بنى تحتية من أجل إعمارها.

في هذا الشأن تدرك واشنطن تخوفات مصر بشكل جيد. مواقفها أمام القاهرة منسقة أكثر مما هي أمام إسرائيل. ليس القضية الإنسانية وحدها هي التي ستكون على المحك عند احتلال رفح، بل إن شبكة العلاقات بين إسرائيل ومصر قد تصبح مواجهة مباشرة بينهما إذا أدركت مصر بأن رفح أصبحت تهديداً استراتيجياً. احتلال المدينة يعني السيطرة على محور فيلادلفيا القريب من الحدود، ما يلزم بدخول قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي إلى المنطقة، التي حسب اتفاق كامب ديفيد

واتفاق المعابر من العام 2005، يجب أن تكون منزوعة السلاح ولا شيء فيها إلا قوة مصرية محدودة من حيث الحجم والسلاح. إذا أصبحت منطقة الحدود ساحة معارك بين حماس والجيش الإسرائيلي، التي قد تنزلق إلى أراضي مصر، فهذا أمر سيضع القاهرة أمام معضلة سياسية وعسكرية صعبة.

مؤخراً، تم اقتباس مصادر رسمية مصرية في وسائل إعلام محلية: "مصر مستعدة لكل الاحتمالات، وتعرف كيفية الدفاع عن أراضيها وسيادتها". مصر لا تريد الوصول إلى مفترق الطرق الحاسم هذا الذي سيلزمها بفحص علاقاتها مع إسرائيل ويضعها على مسار تصادم مع الولايات المتحدة. إنهاء الحرب حيوي بالنسبة لها بدرجة لا تقل عن حماس. الأضرار الاقتصادية التي لحقت بها منذ بداية الحرب ضخمة: تقلص حوالي نصف مداخيلها من التجارة في قناة السويس بسبب هجمات الحوثيين على مسارات الملاحة الدولية في البحر الأحمر؛ وفرع السياحة الذي يشكل 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الخام للدولة، تقلصت مداخيله أيضاً بـ 30 في المئة؛ وإنتاج الغاز الطبيعي انخفض، والحكومة تواجه ديناً خارجياً كبيراً (167 مليار دولار في السنة)؛ وسعر الجنيه المصري انخفض دراماتيكياً مقابل سعر الدولار (بسبب خفض الأسعار الذي طلبه صندوق النقد الدولي كشرط لإعطاء القروض التي طلبتها القاهرة). كل ذلك يلزم مصر بالتحول من "وسيط محايد" إلى دافع قوي يحتاج إلى عقد الصفقة بين إسرائيل وحماس، حتى أكثر منهما.

نقطة الانعطاف

في الحقيقة، تستعد مصر لاحتلال رفح، لكنها تقدر أن مكانة المدينة تتراوح بين هدف الجيش الإسرائيلي العسكري الذي بدونه -كما تدعي إسرائيل- لا يوجد ما يمكن التحدث عنه حول تدمير حماس، وبين ورقة مساومة سياسية وإنسانية، يتعلق بها مصير المخطوفين الإسرائيليين؛ ولا يقل عن ذلك مصير العلاقات بين إسرائيل ومصر، واحتمالية التطبيع بين إسرائيل والسعودية. استُخدمت رفح في السابق كورقة مساومة، لكن في الاتجاه المعاكس.

قبل ثلاثة أسابيع، عندما كانت إسرائيل متخبطة في كيفية الرد على هجوم إيران بالصواريخ والمسيرات، نشر أن الولايات المتحدة عرضت صفقة، تقول بحصول إسرائيل على "إذن" لاحتلال رفح مقابل رد محدود ضد طهران يمنع التدهور إلى حرب شاملة. وإذا كان ذلك حقيقياً، فإنها كانت جيدة في حينه، واستهدفت منع سيناريو دولي عبثي. رد إسرائيل على إيران كان محدوداً حقاً، لكن رفح ليست ساحة لعب حرة للجيش الإسرائيلي. المدينة قد تحمي مصالح إقليمية وأمريكية، تتجاوز بكثير الهدف التكتيكي لتصفية حماس، الذي هو في الأصل لا يحظى بثقة كبيرة من واشنطن.

* * *

هآرتس: رئيس المعارضة: حكومة نتنياهو تعيش حالة اضطراب

بقلم: يئير لبيد

حكومة إسرائيل في حالة اضطراب، لا سياسة لها يمكن لأحد أن يفهمها، وليس لها أي رؤية. وإذا لم تصدقوا لأنني رئيس المعارضة، فاسألوا الآخرين، اسألوا سكان الشمال، اسألوا سكان غلاف غزة، اسألوا عائلات المخطوفين، اسألوا رؤساء جهاز الأمن، اسألوا الأمريكيين واسألوا رجال الاحتياط. هناك ثمانية أمور يجب علينا فعلها بشكل مختلف، وهي:

صفقة لتحرير المخطوفين. هذه هي المهمة الأكثر إلحاحاً. هذا قرار صعب، لكن حان الوقت للقيام به. يجب على الحكومة عقد صفقة لإعادة المخطوفين حتى لو كانت تعني وقف الحرب في غزة. إسرائيل في الأصل لا تدير حرباً الآن. والمراوحة في المكان لا تعمل في صالحنا. يمكننا العودة إلى رفح فيما بعد. أما الآن فعلينا فعل أي شيء لإعادة المخطوفين إلى البيت.

زيادة المساعدات الإنسانية في غزة. وقفت أمام حكومة إسرائيل إمكانيتان في موضوع المساعدات: الأولى إغراق غزة بالمساعدات، سواء لإزالة الضغط الدولي عنا، أم لأنها قيمنا بصفتنا دولة ديمقراطية، أو منع المساعدات عن غزة كأداة ضغط على حماس في قضية المخطوفين، غير أن هذا لن يساعد، لكنه سيكون قراراً سياسياً على الأقل.

بدلاً من ذلك، أوجدت الحكومة خياراً ثالثاً، أسوأ من الخيارات السابقة؛ فقد أدخلت إلى غزة القليل من المساعدات، وبذلت كل الجهود لإخفاء ذلك أيضاً كي لا تغضب بن غفير وسموتريتش. لم يثر هذا غضب العالم فقط، بل عزز حماس أيضاً. عندما دخل القليل جداً من المساعدات، فقد شكل لها أداة سيطرة على سكان غزة. لدولة إسرائيل مصلحة واضحة في التأكد من ألا يكون في غزة جوع ونقص في المواد الأساسية.

التوصل إلى اتفاق مع مصر على محور فيلادلفيا ومعبر رفح. كي تتمكن إسرائيل من العمل في رفح في المستقبل، عليها أولاً أن تعقد مع المصريين خطة لمحور فيلادلفيا وتشغيل معبر رفح. وإذا لم تكن لنا سيطرة على جميع مداخل غزة، فوق وتحتها، فستتمكن حماس من بناء قوتها مجدداً، أو ببساطة الهرب في كل مرة يقترب فيها الجيش الإسرائيلي. المصريون مستعدون للتعاون، لكنهم معنيون بأن تكون السلطة الفلسطينية جزءاً من تشغيل معبر رفح، كما كان الأمر حتى العام 2017.

تحديد موعد لعودة المخلين إلى المنطقة الشمالية. لا يمكن لحكومة إسرائيل التنازل عن قطعة أرض من البلاد، مزدهرة وجميلة، بسبب غياب سياسة لها. عليها الإعلان عن افتتاح السنة الدراسية في 1 أيلول في الشمال كالمعتاد. يفضل أن يحدث هذا باتفاق سياسي يسحب حزب الله إلى الخلف، إلى خارج ما يسمى "مدى الكورنت" (10 كم). ولكن إذا لم يحدث ذلك بالحسنى، فسيحدث بالقوة. لن يكون مواطنو دولة إسرائيل منفيين في بلادهم.

طرح خطة مرتبة لـ"اليوم التالي". ما يجب على الحكومة فعله هو البدء في نقاش حول "اليوم التالي" في قطاع غزة مع السعودية والإمارات والولايات المتحدة ومع السلطة الفلسطينية أيضاً، التي لن تكون جزءاً من ترتيبات الأمن في غزة، بل جزء من الجهاز المدني فقط لإدارة القطاع. هذا النموذج قائم ويعمل الآن. لدى "الحكومة اليمينية المطلقة" علاقات أمنية واقتصادية ومدنية وثيقة مع الفلسطينيين في كل مناطق "يهودا والسامرة". ولا سبب لعدم العمل بنفس الطريقة في قطاع غزة أيضاً.

القول للسعودية وأمريكا بأننا لا نستبعد إمكانية الانفصال عن الفلسطينيين. لا أحد طلب منا إقامة دولة فلسطينية في الغد، أو حتى التضحية بذرة تراب. كل ما يريده العالم منا هو القول بأنه إذا أثبت الفلسطينيون لنا بأنهم هادئون مثل السويديين والأستراليين ويحبون السلام مثل الهولنديين، فسنكون على استعداد لفحص الانفصال عنهم. يدور الحديث عن عملية ستستغرق سنوات وتحتاج إلى إثبات، والدليل على ذلك ملقى على عاتقهم. سيكون ثمن هذا الاستعداد الرمزي اتفاقاً تاريخياً مع السعودية وتشكيل تحالف إقليمي مناهض لإيران وتحسين اتفاقات إبراهيم ومنتدى النقب، التي ستعيد

الاقتصاد إلى مساره وتنهي العزلة السياسية التي تلحق بنا. وحقيقة أننا نرفض قول ذلك بسبب الخوف من غضب بن غفير، ما هي إلا هستيريا.

تغيير السياسة الخارجية ونظرية الإعلام. يجب التوقف عن تمثيل مواجهة لا حاجة لها مع الإدارة الأمريكية. ويجب تعزيز العلاقات مع يهود أمريكا الليبراليين، وتأييد أوكرانيا بدون تحفظ، وعدم مقاطعة الدول التي تنتقدنا، وتركيز منظومة الدعاية في وزارة الخارجية (هي الآن منقسمة بين خمس وزارات)، وتشكيل قوة مهمات خاصة للجامعات في أمريكا، وتشكيل طاقم للرد الفوري كما كان الأمر في السابق، وترسيخ التعاون مع جهات في المجتمع المدني مثل "هيئة الإعلام المدني"، ومشروع "إسرائيلي" ومشروع "إي.سي.تي – آي ال".

تشكيل حكومة مختلفة. يجب تشكيل حكومة بدون متطرفين، عقلانية وجيدة وناجعة، وبدون رئيس حكومة فاشل ومدمر ومتهم بالكارثة الأكثر فظاعة التي حلت بنا ولا يتوقف عن التحريض ضد مواطنيه، وأيضاً بدون البنية الضارة لمجلسين يتشاجران. حكومة تعيد الردع وتقيم حلفاً عسكرياً أمام التهديد النووي الإيراني، الذي كان وما زال التحدي الرئيسي لنا.

حكومة تعيد ترميم بلدات الغلاف وتشكل لجنة تحقيق رسمية في أحداث 7 أكتوبر، وتقوم بتطوير علاقات خارجية لإسرائيل، وتزيد التحالف مع الأمريكيين؛ حكومة لا تخشى من تجنيد الحريديم، وتجلب الأمن الشخصي للمواطنين، وتعزز التعليم الرسمي والتعليم العالي، وتعمل على خفض غلاء المعيشة، وتساعد الطبقة الوسطى. هناك كلمة بالعبرية تصف مثل هذه الحكومة، وهي كلمة "الأمل".

* * *

إسرائيل اليوم: بانتظار الرد: سموتريتش ينفرد بـ"منصة اليمين" وبن غفير قد "يلتف عليه".. ونتنياهو: ماذا لو وافقت حماس؟

بقلم شيريت أفيتان كوهن

في إطار صفقة تلوح في الأفق أرسلت تفاصيلها في نهاية الأسبوع لإقرار منظمة الإرهاب الإجرامية حماس، التي تحتجز منذ 7 أكتوبر 133 مواطناً إسرائيلياً، ثمة إمكانية تندرج لإنهاء الحرب، كما يدعي مسؤولون كبار. لن يحصل هذا فوراً بالطبع؛ فبداية وقف نار وتحرير مخطوفين، ولاحقاً ستذوي العودة إلى الحرب وعملية رفح بغمزة عين سياسية، بضغوط من البيت الأبيض. مثلما نشرنا في نهاية الأسبوع، ومثلما أكد الصحافي توماس فريدمان على لسان محافل رفيعة المستوى في البيت الأبيض، فإن المعضلة التي ستوضع أمام المستوى السياسي في النهاية ستكون السعودية، والتسوية في غزة، وإنهاء الحرب، وإلا عقوبات ترافق استمرارها.

حيال التفاصيل التي تتضح، تصبح المعضلة السياسية أوضح كلما مرت الساعات: بينما في كابنت الحرب يبدو أن الأغلبية تتجه لصفقة وإنهاء الحرب، و"الكابنت الموسع" يؤشر إلى تفكيك الحكومة. "الصفقة المصرية" تشكل استسلاماً إسرائيلياً خطراً وانتصاراً رهيباً لحماس"، كتب في نهاية الأسبوع وزير المالية سموتريتش. "الجناح اليساري في الحكومة الذي يدفع

باتجاهها يسعى لوقف الحرب بواسطتها وقبل أن يتحقق هدف الحرب بإبادة حماس والعودة إلى أيام التسويات السياسية المحملة بالكارثة، التي في نهايتها إقامة دولة إرهاب فلسطينية في "يهودا السامرة" وغزة، تعرض وجود إسرائيل للخطر. سيدي رئيس الوزراء، فليكن الأكثر وضوحاً في العالم. ليس لديك تفويض لهذا. كتاب استسلام للنازيين لا يظهر في الخطوط الأساس لحكومتنا".

رئيس "عظمة يهودية" بن غفير، الذي استلقى على سرير المرض عقب حادثة طرق، لم يتفرغ للانشغال بالموضوع، لكنه على الأرجح لن يتنازل عن المنصة لسموتريتش وسيلتف عليه من اليمين مع مرور الوقت. سموتريتش يقول بوضوح ما يصدر عن الميدان من مصوتي اليمين. وبينما ملأ وزراء الليكود أفواههم بالماء، أعلن نواب في الحزب الحاكم مثل دان ايلوز وأرئيل كلنر، عن أن الصفقة موضع البحث هي استسلام لحماس.

من يؤيد تسوية الإرهاب؟

الاستعدادات لعملية رفح التي وصلت ذروتها في الأيام الأخيرة، هي التي أدت بحماس لإطلاق رسالة جديدة من أشرطة المخطوفين لتشديد الضغط على إسرائيل، ما يؤشر إلى أن الحق مع سياسيي اليمين. حتى الآن، رفضت حماس أي صفقة لم تتضمن إنهاء الحرب. وإذا ما غير قادة المخربين في الساعات القادمة جلدتهم وقالوا نعم – فإن الصفقة التي على الأبواب ستشكل كتاب استسلام إسرائيلي لمن ذبح وقتل وحرق مئات الإسرائيليين في يوم واحد. لقد بات هذا أسود على أبيض: أي صفقة ستكون إشارة لسقوط حكومة نتنياهو. الجنود الذين كانوا مطالبين للاستعداد لرفح، أعلنوا عن نزعهم البزات وصعودهم إلى دار الحكومة، واليمين سيتفرغ لانتخاب الزعيم التالي الذي قد يقود النصر على الإرهاب.

ولكن قد تكون منظمة الإرهاب حماس هي التي تعفي إسرائيل من معضلتها السياسة فيثبت رفضها الصفقة للولايات المتحدة وباقي الدول بأن لا بديل عن الضغط العسكري على الإرهاب. من غير المستبعد أن يكون في الحكومة من لم يعربوا بعد عن موقف في مسألة الاقتراح لهذا السبب. "السؤال الكبير: هل ستوافق حماس على الصفقة وليس ما سيقوله الكابنت"، قال مصدر رفيع المستوى مجرب في جولات سابقة، وأعاد الجدال السياسي إلى أرض النزاع.

* * *

هآرتس: نتنياهو ومسؤولون كبار يترقبون ساعة "لاهاي".. عين على مصر وأخرى على خان

بقلم عاموس هرئيل

تظهر في الفترة الأخيرة موجة تفاؤل من التطورات حول صفقة مخطوفين قادمة بين إسرائيل وحماس. ازدياد الجهود للدفع قدما بالمفاوضات يرتبط أيضاً كما يبدو بسيناريوهات أخرى -تهديد الجيش الإسرائيلي باحتلال رفح واختلاف الآراء في الحكومة وإمكانية إصدار أوامر اعتقال دولية ضد مسؤولين كبار في إسرائيل- لكن للأسف، لا بشرى بوجود اختراقة في المفاوضات. ثمة خطر واضح من انتهاء الأحداث الأخيرة كجولات لمفاوضات سابقة، وأن التنبؤات المتفائلة ستتحطم أمام الفجوة في مواقف الطرفين.

مجلس الحرب والكابنت السياسي – الأمني في إسرائيل، اجتمع مؤخراً لمناقشة أفكار جديدة حول صفقة المخطوفين. أعلنت حماس أمس بأنها تسلمت اقتراحاً إسرائيلياً محدثاً لتحرير المخطوفين ووقف إطلاق النار، وأنها تفحص تفاصيله. وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، سيصل إلى إسرائيل لمناقشة المفاوضات حول الصفقة وخطة الجيش الإسرائيلي للعمل في رفح. النقاشات حول مصير المخطوفين تستهل نشرات الأخبار مرة أخرى، في حين أن مصر التي تقود جهود الوساطة، تطلق توقعات متفائلة حول عقد صفقة في القريب. نشرت حماس أمس فيلم فيديو ظهر فيه مخطوفان، هما كيت سيغال وعومري ميران، إلى جانب إطلاق إشارة ثمينة على حياتهما لعائلتيهما. طلب الاثنان من الحكومة إنهاء سريعا للصفقة لإطلاق سراحهما. وقالت مصادر إسرائيلية إن الكابنت مستعد الآن لإظهار مرونة أكثر.

لكننا شاهدنا هذا الفيلم، ونذكّر بعدة مرات انهارت فيها صفقة المخطوفين بعد الأولى التي كانت في بداية كانون الأول الماضي. وعندما تم طرح اقتراحات وساطة ظهرت أنها معقولة، لم تنجح الأمور. أولاً، يبدو أن حماس لم تشعر في حينه بالضغط بهذه القوة، التي تجبرها على التنازل (لكن الضغط الآن بات أضعف مقارنة مع ذلك). ثانياً، وجدت إسرائيل صعوبة في الموافقة على صفقة تشمل وقفاً شاملاً لإطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي من القطاع مقابل إعادة جميع المخطوفين، لأن رئيس الحكومة نتنياهو، كان سيضطر بهذا إلى الاعتراف بانتهاء الحرب دون تحقيق أي من أهدافها الرئيسية – تفكيك سلطة حماس وقدراتها العسكرية. لقد وضع السنوار صعوبات لكن ليس وحده؛ فنتنياهو أيضاً وضع صعوبات أمام المفاوضين بصورة جعلت الطرفين يعلقان في جولات محادثات متواصلة في القاهرة والدوحة وباريس دون تحقيق اتفاق.

في موقع "واي نت" تم أول أمس اقتباس مصادر سياسية إسرائيلية، قالت إن نتنياهو مستعد الآن لصفقة "إنسانية" – نبضة أولى تشمل إطلاق سراح النساء وكبار السن والمرضى والجرحى المحتجزين لدى حماس مقابل إطلاق سراح سجناء فلسطينيين، لكن بدون تعهد بإنهاء الحرب. يبدو أن إسرائيل مستعدة أيضاً لتقليص عدد المحررين في هذه النبضة إلى 33 بدلاً من 40 كما طلبت في السابق. لكنه موقف ما زال متعلقاً بما ستطلبه حماس في المقابل – الذي ووجه من قبل بمعارضة شديدة من وزراء اليمين المتطرف بن غفير وسموتريتش وعدد من وزراء الليكود. فهؤلاء يصممون على منع أي تنازل، ويريدون الاستمرار في الحرب. من يؤيدون الصفقة، على رأسهم وزراء المعسكر الرسمي غانتس وآيزنكوت، يأملون بأن يؤدي ضغط الجمهور إلى التنازل والمصادقة على النبضة الأولى. وإذا لم يحدث تقدم في الفترة القريبة القادمة، فمن المرجح أننا سنصل إلى نقطة يعلن فيها آيزنكوت، ثم غانتس، عن انسحابهما من الحكومة.

تداعيات دراماتيكية

في هذه الأثناء، تتطور لدى القيادة السياسية والأمنية في إسرائيل مشكلة أخرى، أكثر شخصية. ففي هذا الأسبوع، ربما يصدر المدعي العام في المحكمة الدولية، كريم خان، أوامر اعتقال ضد شخصيات إسرائيلية رفيعة على خلفية الحرب في غزة. ويتم بذل جهود أمريكية كبيرة، بمساعدة دول غربية أخرى، من أجل إقناع كريم خان بتأخير قراره (الولايات المتحدة نفسها لم توقع على الميثاق الذي بحسبه أقيمت محكمة الجنايات الدولية، لذلك هي نفسها لا تعتبر جزءاً من قراراتها). نتنياهو، كما يبدو، على قناعة بأنها خطوة قد تحدث وتوجه ضده بشكل محدد، إلى جانب شخصيات رفيعة أخرى في

المستوى السياسي وربما في جهاز الأمن. في نهاية الأسبوع الماضي، نشر رئيس الحكومة بياناً جاء فيه أنه ينوي النضال ضد ذلك.

إن إصدار أوامر الاعتقال ستلزم الدول الأعضاء في المحكمة، 120 دولة، باعتقال الشخصيات الإسرائيلية الرفيعة إذا وصلت إلى أراضيها وتسليمها للمحكمة. واتُخذ إجراء مشابه ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على خلفية الحرب في أوكرانيا. الادعاءات تجاه إسرائيل التي يتم فحص الأمر بحسبها، تتعلق بالاشتباه بارتكاب جرائم حرب، لكن ليس الادعاء بشأن إبادة شعب. هذا إجراء منفصل وموجه للدولة وليس للأفراد، وقد يستغرق سنوات. القضية الجديدة في لاهاي قد يكون لها تداعيات دراماتيكية لسنوات طويلة، وتصفها جهات سياسية وأمنية في إسرائيل بأنها أشبه بهزة أرضية محتملة.

من غير الواضح الآن إذا كان المدعي العام خان، المواطن البريطاني، سيقرر اتخاذ هذا الإجراء، وما إذا كان ذلك سيحدث بالتأكيد في هذا الأسبوع. ولكن المشكلات من ناحية إسرائيل في الساحة الدولية بعيدة عن اقتصارها على ذلك. نشر الصحافي توماس فريدمان أول أمس في "نيويورك تايمز" بأن الإدارة الأمريكية تفحص فرض قيود على التصدير الأمني الإسرائيلي إذا شنت عملية واسعة في رفح، التي ستنطوي على قتل عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين رغم معارضة الإدارة الأمريكية. في المقابل، يبدو أن الإدارة الأمريكية الآن تراجعت عن نية فرض عقوبات على كتيبة "نيتساح يهودا" التابعة لـ"الناحل" الحريدي، التي نشر عنها في منتصف الشهر.

الضغط الجماهيري

استقالة رئيس "أمان"، الجنرال أهارون حاليفا، شملت دعوة لتشكيل لجنة تحقيق رسمية. البروفيسور رعنان سولتسيانو كينان، الخبير في السياسة العامة في الجامعة العبرية، كتب رسالة الدكتوراه حول لجان التحقيق. في الوثيقة التي كتبها الأسبوع الماضي لصالح معهد "زولات"، قال إن "هجوم 7 أكتوبر تنطبق عليه المعايير التي تبرر تشكيل لجنة تحقيق بسبب أزمة الثقة التي وجدت بخصوص الدور الرئيسي للدولة – الدفاع عن حياة مواطنيها. ولأن المسؤولين عن الفشل الذي مكن من حدوث الهجوم يشملون كل القيادة السياسية والأمنية، فالمطلوب هو تحقيق مستقل من ناحية مؤسساتية"، وهذا حسب قوله، طلب ستلبيه لجنة تحقيق رسمية. وأضاف سولتسيانو كينان بأنه من الواضح وجود احتمالية ضعيفة لموافقة الحكومة الحالية على ذلك، إزاء رفض نتنياهو للاعتراف بالمسؤولية عن الإخفاقات. ويعتقد بوجود "ضرورة لطلب من قبل الجمهور لتشكيل لجنة تحقيق رسمية والحفاظ على مستوى بروز مرتفع لهذا الموضوع على جدول الأعمال"، لأنه ثبت في السابق أن هذه عوامل تساهم في التوصل إلى قرار حول تشكيل هذه اللجنة.

"إن الطريقة الرئيسية لتطبيق استقلالية التحقيق تأتي من قبل جسم تحقيق يحظى باستقلالية مؤسساتية وشخصية عالية"، وأضاف. "وليس من خلال مؤسسات سياسية أو مؤسسات تخضع لها. الافتراض هو أنه في ظروف أزمة الثقة بمؤسسات الحكم، فالجهة المستقلة وغير المرتبطة بالمؤسسات السياسية هي الوحيدة التي ستحصل على ثقة الجمهور، ويمكنها ترميم شرعية مؤسسات الدولة على المدى البعيد". وقدر أن "مستوى اهتمام الجمهور بالإخفاقات التي أدت إلى

هجوم 7 أكتوبر مرتفع جداً". ومع الانتقال إلى مواجهة بقوة أدنى في شباط – آذار، خصوصاً مع غياب صفقة لتحرير المخطوفين، فإن ضغط الجمهور يزداد، ومعه احتمالية تشكيل لجنة تحقيق.

* * *

هآرتس: إسرائيل تنفذ مشروع "الصهيونية الدينية" في الضفة الغربية: طرد الفلسطينيين

الجمعة 12 نيسان، قبل نحو يوم من العثور على جثة الفتى بنيامين احيمئير من بؤرة "ملاخيه هشالوم" الاستيطانية، وثقت تسع اعتداءات لمواطنين إسرائيليين ضد فلسطينيين، وأساساً في المنطقة التي بين رام الله ونابلس. وفي الغداة، وثق أكثر من 55 اعتداء لمواطنين إسرائيليين ضد فلسطينيين. شابان فلسطينيان قتلا بنار المواطنين الإسرائيليين وأصيب العشرات بالرصاص الحي بينما كانوا يسعون لحماية قراهم وأبناء عائلاتهم وأصدقائهم. أحرق المعتدون أكثر من عشرين بيتاً وعشرات السيارات، كما أفسدوا أشجار زيتون ومعدات زراعية. الاعتداءات "الأخف" تضمنت إغلاق مخارج القرى، وضرب عائلة في أرضها، ورشق حجارة على سيارات مسافرة.

للوهلة الأولى يبدو القول إنها جراء أسى وحزن وعفوية تملكت سكان المستوطنات والبؤر الاستيطانية في المنطقة جراء موت الفتى، لكن تنسيق الاعتداءات يدل على أنها بعيدة عن العفوية. سكان من قرية المغير، الذين تم الاعتداء عليهم الجمعة والسبت أيضاً، لاحظوا أن عشرات الغزاة الملثمين الذين مروا بسهولة على ثلاث سيارات جيب عسكرية، انفصلوا إلى عدة وحدات عملت في وقت واحد في عدة أحياء داخل القرية.

في الحي الشمالي لاحظوا أن الوحدة انقسمت إلى عدة خلايا: إحداها مسؤولة عن رشق الحجارة وتحطيم نوافذ السيارات والبيوت، والثانية انشغلت بالإحراق، والثالثة حرصت على توريد الحجارة للرشق. أما الخلية الأكبر، التي كان فيها مسلحان ببندقيتين وبضعة مسلحين بمسدسات وعصي، فقد انتشرت في الميدان، على ما يبدو لأهداف الإشراف والحراسة. كان إحراق كل سيارة، كما يشهد سكان الحي، بواسطة إلقاء غرض واحد اشتعل على الفور. وقال مصدر أمني إنها وسيلة لا يعرفها للجيش. مهما يكن من أمر، كان الحديث يدور عن اشتعال سريع للهيب تعاظم حين حاولوا إطفاءه بالماء.

قيل لـ"هآرتس" إن ثلاثة مشبوهين في الاعتداء اعتقلوا في 12 نيسان، وأربعة أوقفوا وسرحوا، ومنذئذ اعتقل ثمانية آخرون. تدل التجربة على أن الاعتقالات والتوقيفات ليست رادعة. فمنذ سنين وعنف المستوطنين يمنع وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم ومراعيهم، بل وأجبر عشرات التجمعات السكانية من الرعاة إلى النزوح من أماكنهم.

لا يحتاج المستوطنون إلى ذريعة أو مبرر. لعنفهم المنظم -بما في ذلك إقامة للبؤر الاستيطانية بالجملة التي تشرعن لاحقاً- نية واتجاه. فهدفهم ينسجم مع أحد الأهداف المعلنة للحزب الأقوى في الحكومة، وهو "الصهيونية الدينية"، أي: طرد الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم. على الأغلبية في إسرائيل – مواطنين ومؤسسات- ألا يسمحوا بهذا العنف المنظم والخطير، والموافقة عليه وكأنه ليس من مسؤولية إسرائيل ولا يتم باسم إسرائيل.

* * *

هذه رؤية المعارضة لدى الاحتلال تجاه حرب غزة.. 8 قضايا خلافية

ترجمة: موقع عربي21

طرح رئيس المعارضة لدى الاحتلال الإسرائيلي يائير لابيد، اليوم الأحد، رؤيته للتعامل مع الحرب المستمرة على قطاع غزة، مشددا على وجود ثماني قضايا كان سينفذها بصورة مختلفة لإنقاذ ما وصفها بـ"حالة الاضطراب" التي تعيشها الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو. وذكر لابيد في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية، أن "عقد صفقة لتحرير الأسرى هي المهمة الأكثر إلحاحا، ولكن هناك أمور كثيرة يجب القيام بها، من بينها طرح خطة لليوم التالي في قطاع غزة، وتحديد موعد لعودة المخلين إلى الشمال، وتشكيل حكومة مختلفة." وأوضح أن الحكومة الحالية توجد في حالة اضطراب، وليس لها سياسة يمكن لأي أحد أن يفهمها، ولا تملك رؤية خاصة.وتابع قائلا: "إذا كنتم لا تصدقون لأنني رئيس المعارضة، اسألوا آخرين (..)، اسألوا سكان الشمال، واسألوا سكان غلاف غزة، واسألوا عائلات المخطوفين، واسألوا رؤساء جهاز الأمن، واسألوا الأمريكيين، واسألوا رجال الاحتياط." **وأشار إلى أن هناك ثمانية أمور يجب فعلها بشكل مختلف، وهي:**

صفقة لتحرير الأسرى"..هذه هي المهمة الأكثر إلحاحا. هذا قرار صعب، لكن حان الوقت للقيام به. يجب على الحكومة عقد صفقة لإعادة المخطوفين حتى لو كانت تعني وقف الحرب في غزة. إسرائيل في الأصل لا تدير الآن حربا. والمراوحة في المكان لا تعمل في صالحنا. يمكننا العودة إلى رفح فيما بعد. الآن يجب علينا فعل أي شيء من أجل إعادة المخطوفين إلى البيت."

زيادة المساعدات الإنسانية في غزة"..أمام حكومة إسرائيل وقفت إمكانيتان في موضوع المساعدات. الأولى إغراق غزة بالمساعدات، سواء من أجل إزالة الضغط الدولي عنا، وأيضا لأن هذه هي قيمنا كدولة ديمقراطية، أو منع المساعدات عن غزة كأداة ضغط على حماس في قضية المخطوفين – هذا لم يكن ليساعد، لكنه على الأقل كان سيكون قرارا سياسيا."

واستكمل لابيد قائلا: "بدلا من ذلك أوجدت الحكومة خيارا ثالثا، أسوأ من الخيارات السابقة. فقد أدخلت إلى غزة القليل جدا من المساعدات وبذلت كل الجهود لإخفاء ذلك أيضا كي لا تغضب ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش. هذا لم يثر فقط الغضب الشديد في العالم، بل عزز حماس أيضا. عندما دخل القليل جدا من المساعدات هذا شكل لها أداة سيطرة على سكان غزة. توجد لدولة اسرائيل مصلحة واضحة في التأكد من أن لا يكون في غزة جوع ونقص في المواد الأساسية."

التوصل الى اتفاق مع مصر على محور فيلادلفيا ومعبر رفح"..من أجل أن تتمكن إسرائيل في المستقبل من العمل في رفح يجب عليها أولا أن تعقد مع المصريين خطة لمحور فيلادلفيا وتشغيل معبر رفح. وإذا لم تكن لنا سيطرة على جميع مداخل غزة، فوق وتحت الأرض، فإن حماس ستتمكن من بناء قوتها من جديد، أو ببساطة الهرب في كل مرة يقترب فيها الجيش الإسرائيلي. المصريون مستعدون للتعاون، لكنهم معنيون بأن تكون السلطة الفلسطينية جزءا من تشغيل معبر رفح، كما كان الأمر حتى العام 2017."

تحديد موعد لعودة المخلين إلى المنطقة الشمالية"..حكومة إسرائيل لا يمكنها التنازل عن قطعة أرض من البلاد، مزدهرة وجميلة، فقط لأنه لا توجد لها سياسة. يجب عليها الإعلان أنه في 1 ايلول سيتم افتتاح السنة الدراسية في الشمال كالمعتاد. هذا يفضل أن يحدث باتفاق سياسي يسحب إلى الخلف حزب الله، إلى خارج ما يسمى "مدى الكورنت" (10 كم). ولكن إذا لم يحدث ذلك بالحسنى فإنه سيحدث بالقوة. مواطنو دولة إسرائيل لن يكونوا منفيين في بلادهم."

طرح خطة مرتبة لليوم التالي"..ما يجب على الحكومة فعله هو البدء في النقاش حول "اليوم التالي" في قطاع غزة مع السعودية ودولة الإمارات والولايات المتحدة ومع السلطة الفلسطينية أيضا، التي لن تكون جزءا من ترتيبات الأمن في غزة، بل فقط جزءا من الجهاز المدني لإدارة القطاع. هذا النموذج قائم ويعمل الآن أيضا. "الحكومة اليمينية المطلقة" لديها علاقات أمنية واقتصادية ومدنية وثيقة مع الفلسطينيين في كل مناطق يهودا والسامرة. ولا يوجد أي سبب لعدم العمل بنفس الطريقة في قطاع غزة أيضا." القول للسعودية وأمريكا إننا لا نستبعد إمكانية الانفصال عن الفلسطينيين"..لا أحد طلب منا إقامة دولة فلسطينية في الغد، أو حتى التضحية بذرة تراب. كل ما يريده منا العالم هو القول بأنه إذا أثبت الفلسطينيون لنا أنهم هادئون مثل السويديين والأستراليين ويحبون السلام مثل الهولنديين، فنحن سنكون على استعداد لفحص الانفصال عنهم. الحديث يدور عن عملية ستستغرق سنوات وتحتاج إلى إثبات، الدليل عليه ملقى على عاتقهم."

وبحسب لابيد، فإن "ثمن هذا الاستعداد الرمزي سيكون اتفاقا تاريخيا مع السعودية وتشكيل تحالف إقليمي مناهض لإيران وتحسين اتفاقات إبراهيم ومنتدى النقب.. الأمور التي ستعيد الاقتصاد إلى مساره وتنهي العزلة السياسية التي تلحق بنا. وحقيقة أننا نرفض قول ذلك بسبب الخوف من غضب بن غفير، هي هستيريا."

تغيير السياسة الخارجية ونظرية الإعلام"..التوقف عن تمثيل مواجهة لا حاجة إليها مع الادارة الأمريكية. تعزيز العلاقات مع يهود أمريكا الليبراليين. تأييد أوكرانيا بدون تحفظ. عدم مقاطعة الدول التي تقوم بانتقادنا. تركيز منظومة الدعاية في وزارة الخارجية (الآن هي منقسمة بين خمس وزارات). تشكيل قوة مهمات خاصة للجامعات في أمريكا. تشكيل طاقم للرد الفوري كما كان الأمر في السابق. ترسيخ التعاون مع جهات في المجتمع المدني مثل "هيئة الإعلام المدني"، مشروع "إسرائيليز" ومشروع "إي.سي.تي – آي أل."

تشكيل حكومة مختلفة"..حكومة بدون متطرفين، عقلانية، جيدة وناجعة. بدون رئيس حكومة فاشل ومدمر ومتهم بالكارثة الأكثر فظاعة التي حلت بنا ولا يتوقف عن التحريض ضد مواطنيه. بدون البنية الضارة لمجلسين يتشاجران. حكومة تعيد الردع وتقيم حلف عسكري أمام التهديد النووي الإيراني، الذي كان وما زال التحدي الرئيسي لنا."

وختم لابيد قائلا: "حكومة تعيد بنجاعة ترميم بلدات الغلاف وتشكل لجنة تحقيق رسمية في أحداث 7 أكتوبر، وتقوم بتطوير علاقات خارجية لإسرائيل وتزيد التحالف مع الأمريكيين. حكومة لا تخشى من تجنيد الحريديين وتجلب الأمن الشخصي للمواطنين وتعزز التعليم الرسمي والتعليم العالي وتعمل على خفض غلاء المعيشة وتساعد الطبقة الوسطى. توجد كلمة بالعبرية تصف مثل هذه الحكومة وهي كلمة "الأمل."

* * *

معاريف: نتنياهو مرعوب وخائف من اعتقاله بموجب مذكرة دولية

قالت صحيفة معاريف، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو" مرعوب ومتوتر بشكل غير طبيعي في الأيام الأخيرة؛ خوفا من صدور مذكرة اعتقال من محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. ولفتت في تقرير للصحفي بن كاسبيت، إلى أن نتنياهو أجرى ماراثونا من المكالمات الهاتفية للضغط بشأن هذه المسألة، أبرزها مع الرئيس الأمريكي جو بايدن.

ونقلت عن مصادر مطلعة أن نتنياهو يحاول الضغط على بايدن بأي طريقة، ويعتقد البعض أن أوامر الاعتقال المعنية هي مسألة وقت فقط، ليس فقط ضد نتنياهو، بل ضد الوزير يوآف غالانت، وربما رئيس الأركان هرتسي هليفي، ومثل هذه الأوامر تشكل زلزالاً لم نعرفه بعد. وتابعت بأن نتنياهو يعرف أن مذكرة الاعتقال الدولية الصادرة عن محكمة الجنايات في لاهاي (على عكس محكمة العدل الدولية) هي حدث محدد يمكن أن يجعله شخصًا ملاحقا لبقية حياته. وقالت إن السماح لجهات دولية بزيارة الأسرى الفلسطينيين، والمرونة الكبيرة في الموقف الإسرائيلي تجاه قضية الأسرى، وبوادر الاتفاق على نهاية الحرب، قد تكون جزءا من محاولات نتنياهو تجنب مذكرة الاعتقال.

العام الماضي، وبعد الحرب على غزة، أعلنت منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي(DAWN) "، رفع أسماء 40 ضابطا إسرائيليا هاجموا المدنيين في غزة عمدا، وخططوا للعدوان على القطاع، إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت المنظمة الحقوقية ومقرها واشنطن، إنه يجب على المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أن يحقق مع مشتبه بهم محتملين في تحقيقه المستمر في الحرب في غزة، من خلال قائمة من كبار القادة الإسرائيليين (المشتبه بهم الرئيسيين: من يدير حرب إسرائيل في غزة) نشرتها منظمة "الديمقراطية الآن للعالم العربي." وأشارت إلى أن أولئك العسكريين "لديهم مسؤولية قيادية مباشرة عن تلك الهجمات ضد غزة"، وقد سُلّمت أسماؤهم إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان.وبيّنت أن هذه الخطوة جاءت ردا على دعوة كريم خان في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي للأطراف، لتقديم المعلومات ذات الصلة إلى التحقيق المستمر الذي يجريه فريق التحقيق التابع لمكتبه في انتهاكات نظام روما الأساسي في فلسطين، بما في ذلك الحرب الحالية في غزة، وفقا لبيان المنظمة.

* * *